

واشنطن تكثف ضغوطها على قيادة الجيش السوداني للالتحاق بمفاوضات جنيف

الجيش يرفع الحظر عن معبر أدري استباقا لأي دعوة إلى التدخل الإنساني

وباعت بالفشل كل جولات التفاوض السابقة التي أجريت في جدة، وفي نهاية يوليو دعت واشنطن إلى مفاوضات جديدة في المدينة السويسرية عليها تحقيق اختراقا، ويرى مراقبون أن غياب الجيش عن حضور مفاوضات جنيف من شأنه أن يعقد جهود التوصل إلى اتفاق.

ولفت المراقبون إلى أن غياب الجيش من شأنه أن يعزز الأصوات الداعية إلى تدخل إنساني في السودان، مثلما حصل في سوريا، وذلك عبر الأمم المتحدة، أو أن تقدم الولايات المتحدة على هذه الخطوة منفردة، في حال حصل اعتراض من روسيا والصين.

وفي خطوة بد الهدف منها قطع الطريق على هذا السيناريو، أعلن مجلس السيادة الانتقالي الذي يقوده البرهان أنه سيفتح معبر أدري الحدودي مع تشا لمدة ثلاثة أشهر.

وكانت وكالات الإغاثة دعت مرارا الجيش إلى رفع الحظر عن معبر أدري لتسليم المساعدات إلى مناطق مهددة بالمجاعة في إقليم دارفور.

ويقول مراقبون دوليون إن أكثر من ستة ملايين شخص يواجهون انعدام الأمن الغذائي في أنحاء الإقليم، الذي تسيطر على أغلب أراضيه قوات الدعم السريع، وإن المجاعة اجتاحت مخيم زرمز في ولاية شمال دارفور.

وأوقفت حكومة بورتسودان تسليم المساعدات عبر المعبر الحدودي في فبراير، زاعمة أن قوات الدعم السريع كانت تستخدمه لنقل الأسلحة، لكن مراقبين يرون أن الجيش يتخذ من المساعدات سلاحا في معركته ضد الدعم السريع.

وذكرت وكالات الإغاثة أن الحظر المفروض على استخدام المعبر، الذي تسيطر عليه قوات الدعم السريع فعليا، أدى إلى توقف أطباء من المساعدات في تشا لأن معبر التينة، وهو الوحيد الذي يسمح الجيش بالمرور عبره إلى هذه المنطقة، أغرقته الأمطار الغزيرة.

ومشاركة فاعلين إقليميين على غرار مصر والسعودية والإمارات، إلى جانب الولايات المتحدة والدولة المضيفة. وترمي المناقشات إلى توسيع نطاق إيصال المساعدات الإنسانية وإيجاد آلية مراقبة وتطبيق لضمان تطبيق أي اتفاق. وقال المبعوث الأميركي الخاص إلى السودان توم بيريلو الخميس إنه يرغب في رؤية "نتائج ملموسة" خلال المحادثات.

وتكتب بيريلو على منصة إكس "تتواصل محادثتنا الدبلوماسية بشأن السودان لليوم الثاني (الخميس)، ونحن نعمل بلا هوادة مع شركائنا الدوليين من أجل إنقاذ الأرواح وضمان تحقيق نتائج ملموسة".



جون كيربي

ما زال تركيزنا منصبا على إعادة الطرفين في السودان إلى طاولة الحوار، وعلى إعادة الطرفين إلى طاولة الحوار

ويغرق السودان منذ أبريل 2023 في حرب بين الجيش وقوات الدعم السريع، وضعت البلاد على شفير المجاعة. ومع نهاية اليوم الأول من المحادثات، كرّرت واشنطن دعوتها الجيش السوداني إلى الانضمام إلى طاولة الحوار.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية فيدانت باتيل في واشنطن "أكدنا أن من مسؤولية (الجيش) أن يكون حاضرا وسواصل القيام بذلك".

ومجددا رفضت الحكومة الموالية للجيش في بورتسودان الدعوة إلى المشاركة في المحادثات الخميس عبر وزير المال جبريل إبراهيم، الذي كتب عبر حسابه على إكس "طبع الشعب السوداني يرفض التهديد والوعيد".

وأضاف أن الحكومة "لن تقبل وساطة مفروضة ولن تكون طرفا في مباحثات هدفها تشريع احتلال الميليشيا الإجرامية المنشأت المدنية وضمان مكانتها مستقبلا على الساحتين السياسية والأمنية".

الخرطوم - تواجه قيادة الجيش السوداني ضغوطا متزايدة من قبل الولايات المتحدة للالتحاق بمفاوضات جنيف، التي دخلت يومها الثالث. وليس من الواضح بعد ما إذا كانت قيادة الجيش ستعدل عن موقفها، رغم كون قائد الجيش الفريق عبدالفتاح البرهان جدد خلال اتصال هاتفى مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن تمسكه بالشروط التي وضعها للمشاركة. ويصر البرهان على ضرورة تنفيذ اتفاق جدة، وأيضا الاعتراف به بشكل قاطع على أنه الممثل الشرعي للشعب السوداني، إلى جانب رفض مشاركة بعض القوى الإقليمية كجهة مراقبة أو ضامنة لوقف إطلاق النار.

وقال جون كيربي، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، للصباحين الخميس إن إدارة الرئيس جو بايدن تركز على دفع طرفي الصراع في السودان إلى عقد محادثات سلام لإنهاء الحرب الأهلية.

وأضاف كيربي "لا يزال تركيزنا منصبا على إعادة الطرفين في السودان إلى طاولة الحوار"، وذكر أن واشنطن تشارك بقوة في الجهود الدبلوماسية المبذولة في تلك العملية.

وكان وزير الخارجية الأميركي أجرى مساء الأربعاء اتصالا مع قائد الجيش، حثه فيه على وجوب الحضور في المفاوضات الجارية في المدينة السويسرية.

وأوضح بلينكن خلال الاتصال أن مفاوضات جنيف تصب في سياق الامتثال لما تم التوصل إليه في جدة، ووقف الأعمال العدائية، والوصول الإنساني، وإنشاء آلية لمراقبة التنفيذ.

لكن وزير الخارجية الأميركي اصطدم بتشدد من البرهان، الذي بدا واضحا أنه يريد مفاوضات على مقاسه، تحقق له ما لم يتمكن من إحقاقه في الميدان، غير مبال بالآزمة الإنسانية التي تخفق البلاد. وانطلقت الأربعاء مفاوضات جنيف بحضور قوات الدعم السريع،

وأكد السادات لـ"العرب" أن "تحقيق نتائج إيجابية عبر تشكيل تحالف موحد للمعارضة بحاجة إلى جهد كبير، وأمر يصعب حسمه في الوقت الحالي قبل ظهور قانون الانتخابات الجديد، والتعرف على تقسيم الدوائر الانتخابية وتحديد ماهية ضمانات نزاهة الانتخابات، وهي اعتبارات تساهم في تحديد شكل المشاركة".

وتوقع أن تظهر تحالفات سياسية جديدة على الساحة خلال الأيام المقبلة قد لا تضم بالكامل أحزابا معارضة أو موالا، وأن تأسيس أحزاب جديدة بتوجهات مختلفة يجري التنسيق له حاليا، ومن هنا قد تجد المعارضة سبيلا أفضل للتحالف مع قوى تفصلها عن أحزاب الموالة الرئيسية مسافات أكبر.

ويرجح متابعون أن تذهب الأحزاب التي أنهت علاقاتها بالحركة المدنية الديمقراطية عقب انتخابات الرئاسة الماضية، وهي العدل والمصري الديمقراطي الاجتماعي وقد يكون معها حزب الإصلاح والتنمية، إلى تشكيل تحالف جديد خاص بها مع أخرى على مسافة قريبة من الحكومة، ما يخلق وزنا سياسيا معارضا في منطقة وسط بين الحكومة والمعارضة التي تضغط عليها أحزاب اليسار.

وذكر الرئيس الشرقي لحزب الكرامة محمد سامي أن القطيعة مع الحكومة لا تخدم أحزاب المعارضة، ومن الطبيعي أن تحافظ على شعرة يمكن أن تساهم في إعادة التنسيق بشأن ملفات مجتمعية وسياسية واقتصادية، وليكن ذلك عبر التواصل المحدود، مشيرا إلى أن المعارضة قدمت العديد من المبادرات للتعاون مع الحكومة، بل إن هناك أحزابا عملت على أن تكون جزءا منها في الانتخابات الماضية، وأن المبادرة الوحيدة التي جاءت من الحكومة تمثلت في الحوار الوطني الذي لم يصل إلى نتائج تشير إلى حرصها على عدم القطيعة مع المعارضة.

غياب التوافق على آليات التعامل مع الحكومة يتسبب في تصدعات للمعارضة المصرية

تحالف سياسي جديد من أجل التصدي للتصورات «الخاطئة» للحكومة



ما الذي يمكن أن تقدمه التكتلات الجديدة في ظل الانفلاق السياسي القائم

وكان السادات طالب في بيان أصدره قبل أيام بأن يتم ترك الفرصة لأعضاء حزبه لتقرير القبول بالمشاركة في تحالف موحد بين أحزاب الحركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة أو التحالف مع أحزاب موالية للحكومة مثلما هو الوضع في انتخابات عام 2021 التي حصد فيها الحزب 9 مقاعد عبر تحالفه مع القائمة الوطنية التي ضمت عددا من أحزاب الموالة، على رأسها حزب مستقل وطن صاحب الأغلبية.

وأوضح السادات أن موقف حزبه الخاص بالمشاركة في الانتخابات بمثابة جرس إنذار للحركة كي تراجع مواقفها وسياساتها والبنا على الكاسب التي تحققت في السابق عبر الشراكة مع الحكومة في تحالفات انتخابية سابقة، وأن ذلك لا يعني أن الحزب أنهى علاقته بالحركة "والود ما زال موجودا".

وأكد السادات لـ"العرب" أن "تحقيق نتائج إيجابية عبر تشكيل تحالف موحد للمعارضة بحاجة إلى جهد كبير، وأمر يصعب حسمه في الوقت الحالي قبل ظهور قانون الانتخابات الجديد، والتعرف على تقسيم الدوائر الانتخابية وتحديد ماهية ضمانات نزاهة الانتخابات، وهي اعتبارات تساهم في تحديد شكل المشاركة".

وتوقع أن تظهر تحالفات سياسية جديدة على الساحة خلال الأيام المقبلة قد لا تضم بالكامل أحزابا معارضة أو موالا، وأن تأسيس أحزاب جديدة بتوجهات مختلفة يجري التنسيق له حاليا، ومن هنا قد تجد المعارضة سبيلا أفضل للتحالف مع قوى تفصلها عن أحزاب الموالة الرئيسية مسافات أكبر.

ويرجح متابعون أن تذهب الأحزاب التي أنهت علاقاتها بالحركة المدنية الديمقراطية عقب انتخابات الرئاسة الماضية، وهي العدل والمصري الديمقراطي الاجتماعي وقد يكون معها حزب الإصلاح والتنمية، إلى تشكيل تحالف جديد خاص بها مع أخرى على مسافة قريبة من الحكومة، ما يخلق وزنا سياسيا معارضا في منطقة وسط بين الحكومة والمعارضة التي تضغط عليها أحزاب اليسار.

وذكر الرئيس الشرقي لحزب الكرامة محمد سامي أن القطيعة مع الحكومة لا تخدم أحزاب المعارضة، ومن الطبيعي أن تحافظ على شعرة يمكن أن تساهم في إعادة التنسيق بشأن ملفات مجتمعية وسياسية واقتصادية، وليكن ذلك عبر التواصل المحدود، مشيرا إلى أن المعارضة قدمت العديد من المبادرات للتعاون مع الحكومة، بل إن هناك أحزابا عملت على أن تكون جزءا منها في الانتخابات الماضية، وأن المبادرة الوحيدة التي جاءت من الحكومة تمثلت في الحوار الوطني الذي لم يصل إلى نتائج تشير إلى حرصها على عدم القطيعة مع المعارضة.

تعانى الحركة المدنية الديمقراطية في مصر من تصدعات كثيرة، فاقمتها الخلافات حول آليات التعاطي مع الحكومة والقوى السياسية الموالية لها، ويشي الوضع الراهن بأن الحركة تتجه نحو الاضمحلال لاسيما مع توجه العديد من قواها إلى الانسحاب وتشكيل تحالفات جديدة.

أحمد جمال

القاهرة - تواجه المعارضة المصرية مأزقا بعد أن وجدت نفسها بين خيارات مرة بشأن استكمال التنسيق والحوار مع الحكومة والأحزاب القريبة منها، والذي تسبب في خلق شرح جديد أصاب هيكلها الرئيسي الذي تمثلته الحركة المدنية الديمقراطية.

وهدد حزب الإصلاح والتنمية بالانسحاب من الحركة المدنية، فيما أعلنت ستة أحزاب تدشين تحالف جديد يتبنى مواقف أكثر حدة من الحكومة. يرى التحالف الوليد أن روضة الصنوق اليسار أخيرا جبهة شعبية تحمل اسم "الجبهة الشعبية للعدالة الاجتماعية - حق الناس"، بمشاركة أحزاب: الاشتراكي المصري، والعربي الديمقراطي الناصري، والتحالف الشعبي الاشتراكي، والحزب الشيوعي المصري، والكرامة، والتوافق القومي الاجتماعي.

ووجه التحالف انتقادات للسلطة، معتبرا أن ما تعانيه البلاد ليس مجرد أزمة اقتصادية فحسب، وإنما هي أزمة لها تشابكات عميقة، رافضا الاعتراف ببرنامج الإصلاح الاقتصادي الذي تبنته الحكومة بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي، حيث يرى التحالف الوليد أن روضة الصنوق وضعت البلاد على "طريق خاطئ".

وجاء تدشين التحالف على غرار ما سبق قبل الانتخابات الرئاسية في ديسمبر الماضي حينما أعلنت مجموعة أحزاب ليبرالية تأسيس "التيار الحر"، كنتيجة مباشرة لخلافات نشبت حول الموقف النهائي من المشاركة في الحوار الوطني، وتنسيق المواقف مع الحكومة قبل الإفراج عن محتجزين طالبت الحركة المدنية بإطلاق سراحهم ضمن ضوابط أو شروط وضعتها للمشاركة في الحوار.

ويشير ذلك إلى أن اتخاذ قرارات مرتبطة بالقطيعة مع الحكومة أو توطينها محل خلاف بين أحزاب تتفق فيما بينها على معارضة السلطة وتختلف في آلياتها، بين معسكر لديه إصرار على مواقفه السياسية، وآخر يفكر ببرامجية تساعد على اتخاذ مواقف تخدم حضوره السياسي من خلال مد جسور حكومية، وهو ما تحقق في السابق عبر دخول أحزاب الإصلاح والتنمية والعدل والمصري الديمقراطي الاجتماعي تحالفات مع أحزاب الموالة الحكومية لدخول البرلمان.

واتخذت الحركة المدنية الديمقراطية، التي تضم في عضبيتها 12 حزبا وعددا من الشخصيات العامة، قرارا بعدم الدخول في تحالفات مفتوحة مع أحزاب موالية للحكومة في انتخابات البرلمان العام

ولا ينفصل تاريخ العمل السياسي المعارض في مصر عن التعاون والتنسيق مع الحكومة في انتخابات وأحداث ووقائع سياسية مختلفة، وأن الانفصال عنها لا يصب في صالح المعارضة التي تعاني من عدم قدرتها على حشد دعم شعبي يجعلها في موقف قوة، كما أن وضعتها الراهنة مع حاجتها إلى ملء الفراغ الذي تعانيه الساحة السياسية وعدم قدرتها على الحركة بشكل طبيعي يجعلها بحاجة إلى السير في مسارات التهذئة بدلا من الصدام الذي لن يجذب لها جمهورا جديدا مع تراكم الخلافات التاريخية للأحزاب المدنية ووقوعها في أخطاء عدة، والنظر إليها على أنها مفار خاوية لا تؤثر في الأوضاع العامة.

وقال رئيس حزب الإصلاح والتنمية محمد أنور السادات لـ"العرب" إن "عدم التوافق على التعاون مع الحكومة أو مقاطعتها أمر طبيعي في ظل عدم وجود ممارسة جادة للحقوق المدنية والسياسية، وإن التحالف الواحد يشهد اختلافات في وجهات النظر بشأن كيفية التعامل مع الاستحقاقات القادمة، أو فيما يخص العلاقة والتواجد في الحوار الوطني، ويعد ذلك أمرا طبيعيا مع اختلاف توجهات الأحزاب داخل الحركة المدنية، لكن في النهاية هناك رغبة في أن تبقى مظلة جامعة للمعارضة يمكن أن تخلق حوارا داخلها".

احتفالات مسيحيي لبنان بذكرى انتقال السيدة العذراء يكدرها دوي القنابل

الله المدعوم من إيران يدفع البلاد نحو صراع إقليمي أكبر مع إسرائيل. ودعا البطريرك الماروني بشارة بطرس الراعي في غلته الخميس إلى السلام، قائلاً إن استقرار البلاد مهدد بسبب هيمنة مجموعة واحدة، في إشارة إلى نفوذ حزب الله.

وحذر من أن هيمنة ما قال إنه "لون واحد وحزب واحد وراي واحد ومجموعة واحدة" تهدد هوية لبنان. ويمثل المسيحيون نحو 30.5 في المئة من سكان لبنان ويتألفون من طوائف الكاثوليك الموارنة والأرثوذكس الشرقيين والكانوليك والمكين وعدد من الطوائف البروتستانتية والأرثوذكسية الأصغر حجما.

وفي عين إبل، تنعكس تأثيرات التوترات المتزايدة على المسيحيين في لبنان الذين كانوا ياملون في أن تبقى قراهم في الجنوب بمنأى عن الهجمات الإسرائيلية.

وتزايدت المخاوف بعد مقتل اثنين من مقاتلي حزب الله وإصابة أربعة مدنيين في غارة إسرائيلية على قرية مرجعيون ذات الأغلبية المسيحية الأربعاء، تزامنا مع احتفالات عين إبل بعيد انتقال السيدة العذراء، وفي سابقة فريدة من نوعها في الاشتباكات التي بدأت في الجنوب العام الماضي.

ويؤدي الوضع إلى تفاقم الانقسامات الطائفية القائمة في لبنان حيث يشعر الكثير من المسيحيين بالقلق من أن حزب

بيروت - في قرية عين إبل بجنوب لبنان بالقرب من الحدود مع إسرائيل، شارك أكثر من ألف شخص في موكب وقور خال من مظاهر البهجة لإحياء ذكرى انتقال السيدة العذراء مريم التي حلت الأربعاء. وأقيم احتفال هذا العام على وقع دوي القنابل الإسرائيلية الذي يتردد صدها في الأجواء وفي غياب الكثير من المغنرين اللبنانيين الذين يتدفقون عادة إلى قراهم صيفا. ويتناقض هذا المشهد مع احتفالات السنوات الماضية التي كان يشارك فيها المغنريون ويعمها الهدوء وأجواء الفرح.

وقال عماد اللوس رئيس بلدية عين إبل "يعني لا يمكن مقارنة عيد (انتقال) السيدة (العذراء مريم) هيدي السنة مثل الأعياد بالسنوات السابقة، لأنه إجمالا في عيد السيدة بالصف، كل الضيعة بتكون موجودة هون (هنا)، الناس المغنرين بيحوا من برا (من الخارج)، إللي ساكنين ببيروت بيطلعوا (ياتون إلى هنا)، السنة نحن بوضع حزين، حزين جدا. اليوم بتلاقى البلد فاضي، الطرقات فاضية، ما في حد، الناس إللي بيبيروت كان عندهم خوف كبير أنهم يطلعوا (ياتون) بسبب القصف إللي بيسمعه عطول (دائما) موجود".

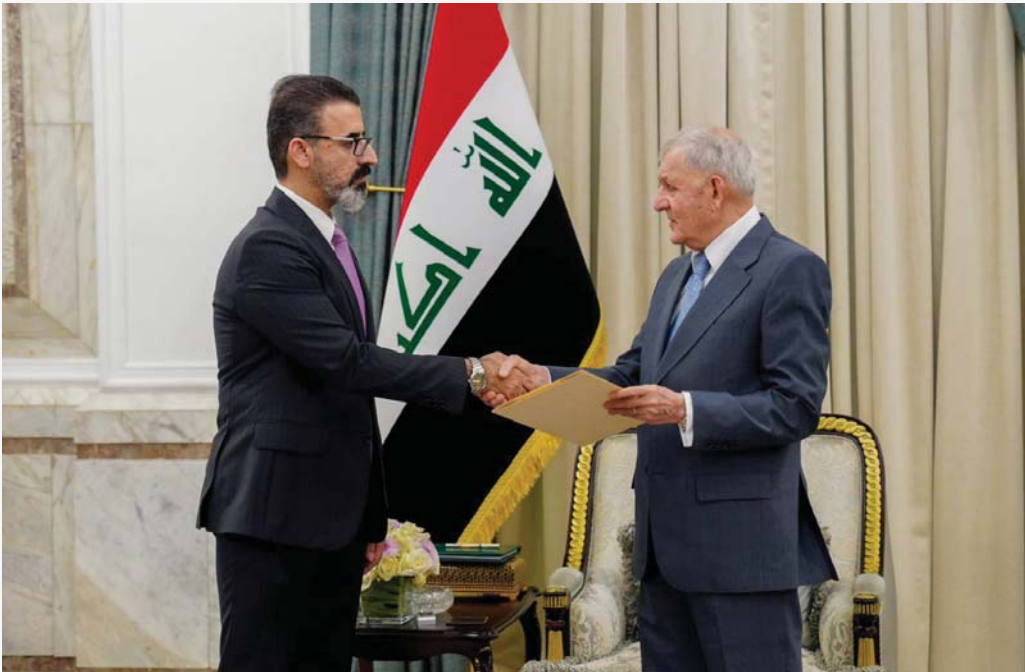
وأضاف "نحن بنعمل السنة أقل ما يمكن وهو الأمور الدينية، زياح (موكب) عيد السيدة إللي بنمشي فيه بشوارع البلدة، وينبرم (تنجول) فيها شوي (قلبلا) مع الصلاة والتراتيل وأشياء من هذا النوع، غير هيك (بخلاف هذا) ما في شيء، يعني ما في فرح عند الناس أبدا".



بأي حال عدت يا عيد

صداع جديد لتركيا بسبب قيادة حزب الاتحاد الوطني الكردستاني للحكومة المحلية في كركوك

خطاب سياسي وإعلامي تركي متشنج تجاه الحزب ومحاولة للوقيعة بينه وبين حكومة السودان



حسّمت المعركة وطوي ملفها

إغضاب أي من المكونات بما من شأنه أن يعسر أداءه لمهامه. وتوقع مصدر محلي أن تكون كتابة المحافظ التي قدّرت أن المعني بالكتاب عربي وفضلت مخاطبته بلسانه، خصوصا وأن النص قانوني في الأساس. ورأى المصدر أن تضخيم هذه المسألة الإجرائية يصب في خانة عملية التحريض التركي للمكون التركماني على التمرد والاحتجاج على تشكيل الحكومة المحلية أملا في إلغاء التشكيل وإعادته من جديد. وتشبّثت الجبهة التركمانية العراقية بموضوع كتاب إقالة الجبوري وأصدرت بيانا قالت فيه "قام محافظ كركوك الجديد بإزالة اللغة التركمانية من المراسلات الرسمية، في انتهاك واضح للدستور العراقي". وسارع المحافظ لتدراك الخطأ الإجرائي وأصدر توجيهها إلى كافة المؤسسات في المحافظة باستخدام اللغة التركمانية في كافة المراسلات الرسمية في ما بينها.

رحمية بحزب الاتحاد الوطني. ونشرت وكالة الأناضول التركية تقريرا مؤّداه أن محافظ كركوك الجديد شرع منذ البداية في ارتكاب الأخطاء في إدارة المحافظة وفي التعدي على حقوق المكونات لاسيما المكون التركماني الذي تحاول تركيا لعب دور الوصي عليه بالرغم من اعتراض قيادات تركمانية عراقية لتلك الوصاية. وورد في التقرير أن ريبوار طه أثار الجدل مع أول مراسلة رسمية وقّعها بعد إعلان توليه منصبه حيث تم إلغاء اللغة التركمانية من المراسلة. وركّزت الوكالة على تفصيل إجرائي في كتاب رسمي وجهه المحافظ الجديد ونص على إحالة المحافظ السابق بالوكالة ركان الجبوري إلى التقاعد بسبب سنه، وتبين، وفق ذات التقرير أن "الكتاب حُدّث منه اللغة التركمانية التي كانت من المفترض أن تكون إلى جانب العربية والكردية بالمراسلات الرسمية للمؤسسات بالمحافظة". ويستبعد أن يكون الأمر مقصودا كون المحافظ الجديد حريص على تجنب

وأخذ احتفاء حزب الاتحاد بمنجزه طابعا استعراضيا حيث استقبل رئيس الحزب بافل جلال طالباني بحفاوة لدى حلوله بمطار السليمانية عائدا من العاصمة بغداد حيث واكب من قرب عملية تشكيل حكومة كركوك المحلية. وتوجّه أعضاء الحزب ومسؤولوه بالشكر لرئيس الاتحاد "بعد تجاوزه جميع العقبات وتوفّق جهوده السياسية والدبلوماسية في إنجاز المهام الكبيرة لمصلحة الأكراد والوثام والاستقرار في كركوك"، في ما وصف طالباني تشكيل حكومة كركوك بـ"الانتصار الكبير لإرادة أهالي المحافظة"، معتبرا أن الإدارة الجديدة في كركوك "تعبّر عن الإرادة الحقيقية لمكونات المحافظة". ورغم الاعتراضات اكتسبت نتائج اجتماع فندق الرشيد صبغة قانونية بأن سلم الرئيس العراقي عبداللطيف رشيد مرسوما جمهوريا إلى ريبوار طه بتعيينه محافظا لكركوك. ولم تكن التغطية الإعلامية التركية لحدث تشكيل الحكومة المحلية لكركوك

الكردستاني بحزب العمال الكردستاني ولوّحت بها في وجه السلطات العراقية على أساس أن من يتولى زمام الأمر في كركوك هو طرف ضالع في "الإرهاب". وهاجم وزير الدفاع التركي يشار غولر الحزب قائلا إن لدى سلطات بلاده معلومات على مواصلته تطوير علاقاته مع "المنظمة الإرهابية" و"إن الحكومة العراقية قلقة أيضا بشأن ذلك". ويصنّب كلام الوزير في ما تقول دوائر مقرّبة من حزب الاتحاد إنها "محاولة تركية للوقيعة بين الحزب وحكومة رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني".

لكن تلك المحاولة لا تبدو موفقة بفعل العلاقات المتينة التي تجمع قيادة الاتحاد الوطني بأحزاب وشخصيات ذات نفوذ كبير في حكومة بغداد وهي التي ساعدتهم أصلا في كسب معركة حكومة كركوك رغم قوّة الخصوم المحليين المدعومين من تركيا. والسبب الماضي عقد تسعة أعضاء

من مجلس محافظة كركوك، خمسة منهم من حزب الاتحاد الوطني الكردستاني وثلاثة عرب وعضو مسيحي في فندق الرشيد ببغداد، اجتماعا صوّتوا خلاله على انتخاب ريبوار طه من الاتحاد الوطني الكردستاني محافظا لكركوك ومحمد الحافظ عن المكون العربي رئيسا للمجلس المكون من ستة عشر مقعدا.

وقاطع التركمان والحزب الديمقراطي الكردستاني وثلاث أعضاء عرب الجلسة. واعتبرت الجبهة التركمانية العراقية أن الاجتماع المذكور غير قانوني وتقدمت بطلب إلى المحكمة الاتحادية العليا لإلغائه، كما أعلن الأعضاء العرب الآخرون والحزب الديمقراطي الكردستاني موقفا مماثلا لموقف الجبهة التي أصبحت موالية بالكامل لتركيا بعد أن أزاحت أنقرة من رئاستها أرشد الصالحي ذي التوجهات القومية الكمالية، وعينت مكانه حسن توران ذي التوجّه الإسلامي المتناغم مع توجّه حزب أردوغان الحاكم في تركيا.

وعلى الطرف المقابل دافع حزب الاتحاد الوطني عن منجزه السياسي وروج لنصر كبير في كركوك ملوّحا لخصومه الداخليين والخارجيين باستحالة اقتلاعه من المحافظة.

التشنّج التركي في التفاعل مع تولي حزب الرئيس العراقي الراحل جلال طالباني، الاتحاد الوطني الكردستاني، قيادة الحكومة المحلية لمحافظة كركوك العراقية أمّاه أن حصول الحزب على المنصب الأهم في تلك الحكومة مثل بالنسبة إلى تركيا عقبة في طريق مطامعها التاريخية في المحافظة الغنية بالنفط والتي كانت تريد أن تجعل من أطراف داخلية عراقية جسر عبور نحو تجسيدها على أرض الواقع.

كرّكوك (العراق) - عكس الخطاب السياسي والإعلامي التركي المتشنّج بشأن حزب الاتحاد الوطني الكردستاني حالة الإحباط التي تسبّب بها فوز ثاني أكبر الأحزاب السياسية الكردية العراقية بمنصب محافظ كركوك لأنقرة، كون ذلك مثل بالنسبة إلى حكومة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان سقوطا في اختبار التدخل في شؤون كركوك ومحاولة تشكيل مشبهها الداخلي وفقا للمصلحة التركية.

وشنّ الإعلام التركي حملة على المحافظ الجديد لكركوك ريبوار طه عضو حزب الاتحاد الوطني طاعنا في طريقة حصوله على المنصب ومشككا في سلامة أولى إجراءاته ضمن ممارسته لمهام منصبه الجديد، ومحرضا أبناء المكون التركماني على التمرد عليه، بينما عاد كبار المسؤولين في حكومة أردوغان لاتهام الحزب بالإرهاب على خلفية علاقته بحزب العمال الكردستاني المعارض للنظام التركي والذي يخوض حربا ضده منذ أربعة عقود.

سقوط لحكومة أردوغان في اختبار التدخل في شؤون كركوك ومحاولة تشكيل مشبهها الداخلي وفقا للمصلحة التركية

وعلى هذه الخلفية مثّل نجاح قادة الاتحاد في عقد صفقة مع عضوين عربيين في مجلس المحافظة انتزعوا بفضلها منصب المحافظ من أيدي خصوصهم المحليين والخارجيين مفاجأة مدوية لتركيا عكسها التعامل الإعلامي والسياسي التركي مع الحدث. وعلى الفور استخرجت حكومة أردوغان ورقة "الإرهاب" المتجسّد حسب رؤيتها في علاقة حزب الاتحاد الوطني

وكان الانسداد الذي واجه عملية تشكيل الحكومة المحلية لكركوك طيلة ثمانية أشهر بسبب تعادل القوى الفائزة بمقاعد في مجلس المحافظة خلال الانتخابات المحلية التي جرت في العراق في شهر ديسمبر الماضي قد فتح لتركيا ذات المطامع التاريخية في المحافظة الواقعة بالشمال العراقي والغنية بمخزونات النفط باب التدخل في عملية تشكيل تلك الحكومة.

ووجهت أنقرة تدخلاتها في ضوء مجموعة من الخيارات كان أفضلها أن يتولّى حلفاؤها وأبناء قوميتها التركمان زمام الحكم المحلي في كركوك. ومع صعوبة ذلك الخيار بسبب حصول التركمان على مقعدين فقط من مجموع المقاعد الستة عشر لمجلس المحافظة، كانت الحكومة التركية

ووجهت أنقرة تدخلاتها في ضوء مجموعة من الخيارات كان أفضلها أن يتولّى حلفاؤها وأبناء قوميتها التركمان زمام الحكم المحلي في كركوك. ومع صعوبة ذلك الخيار بسبب حصول التركمان على مقعدين فقط من مجموع المقاعد الستة عشر لمجلس المحافظة، كانت الحكومة التركية

تجدّد المآخذ الحقوقية على ظروف الاحتجاز في سجن جو بالبحرين

زيادة ساعات الزيارات، وذلك في خضمّ إضراب عن الطعام نفّذه نزلاء ووصف بالأكبر على الإطلاق في تاريخ السجون في البلاد. لكن الأضواء عادت في سبتمبر من العام نفسه لتسلط على قضية السجون في البحرين عندما أصدرت محكمة بحرينية أحكاما بالسجن من سنة إلى ثلاث سنوات بحق ثلاثة عشر سجيناً بتهم مرتبطة باعتصام كانوا نفّذوه داخل السجن عام 2021 احتجاجا على ظروف احتجازهم.

ومن بين السجناء شخصيات معارضة ونشطاء معروفون ما يجعل لقضيتهم صيتا دوليا على غرار عبدالهادي الخواجة وهو ناشط حقوقي بحريني يحمل الجنسية الدنماركية ويبلغ من العمر 63 عاما وهو مسجون منذ 13 عاما. وتقول ابنة الخواجة ومنظمات حقوقية إنه يعاني من مشاكل خطيرة في القلب. وتحاول المنظمات توظيف العلاقات بين البحرين وشركاء دوليين مهتمين في الضغط عليها بشأن ملف السجناء. وجاء في رسالة بعثتها منظمات غير حكومية، من بينها منظمة العفو الدولية، في وقت سابق إلى الرئيس الأميركي جو بايدن أنّ الخواجة "لا يزال يحتاج إلى رعاية صحية مناسبة وعاجلة، تعجز سلطات السجن عن تأمينها له".

والبحرين حليف إستراتيجي للولايات المتحدة وتستضيف الأسطول الخامس للبحرية الأميركية. وفي السنوات الأخيرة نفّذت المملكة "إصلاحات واسعة النطاق في مجال العدالة الجنائية، بما في ذلك برنامج الأحكام البديلة وأحكام جديدة لقضاء الأحداث ومبادرة السجون المفتوحة"، بحسب الإدارة العامة للإصلاح والتأهيل.

أوضحت "تلقينا ادعاءات مقلقة مفادها أنه منذ مارس 2024، وردا على احتجاجات السجناء من أجل تحسين ظروفهم، يُصرم المحتجزون في بعض مباني السجن من الرعاية الطبية اللازمة ولا يحصلون بشكل منتظم على الغذاء الكافي ودياء الشرب". وأشار البيان، الذي وقعه المقرر الخاص المعني بالحق في الغذاء مايكل فخري ورئيسة أمانة مبادرة اتفاقية مناهضة التعذيب أليس جيل إدواردز والمقررة الخاصة المعنية بالحق في الصحة تالينغ موفوكينغ، إلى أنهم أثاروا مخاوفهم ومطالبهم مع الحكومة.

وأضاف هؤلاء الخبراء المستقلون المكلفون من الأمم المتحدة، لكنهم لا يتحدثون نيابة عنها، أن "ادعاءات مقلقة للغاية تشمل قيام السلطات بوقف عمل مكيفات الهواء، ما يعرض السجناء لحرارة شديدة مع وصول درجات الحرارة إلى خمسين درجة مئوية". وطالبوا "بإلغاء القيود المفروضة على تنقل السجناء وعدم قطع الاتصالات مع عائلاتهم".

وأشار المقررون إلى أن "أهالي السجناء أثاروا هذه المسألة أمام هيئات المراقبة الوطنية، ورغم الضمانات التي قُدمت لهم لم يتغير الوضع". وتعرّضت السلطات البحرينية على مدى الأشهر الماضية لانتقادات حقوقية مماثلة. وتفاعلا مع الانتقادات أصدر

العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة في أبريل الماضي عفوا على عدد كبير من السجناء من بينهم مدانون بالمشاركة في الاضطرابات التي حدثت في شوارع البلاد مطلع العشرية الماضية. وجاءت الخطوة كحلقة ضمن مساعي البحرين لطى صفحة تلك الأحداث بعد

طائفية حيث قادتها شخصيات شيعية ما جعل السلطات تتهمها دوما بالتبعية لإيران. وطلب المقررون من البحرين في بيان "ضمان ظروف الاحتجاز تستوفي بموجبه سلامة ومعايير النظافة لجميع الموجودين" في السجن.

وأضافوا "ندعو الحكومة إلى إنشاء ظروف ملائمة في كل أنحاء سجن جو. كما ندعوها إلى بدء حوار حقيقي مع السجناء وعائلاتهم لتحسين ظروف الاحتجاز".

وأشار المقررون إلى أن "أهالي السجناء أثاروا هذه المسألة أمام هيئات المراقبة الوطنية، ورغم الضمانات التي قُدمت لهم لم يتغير الوضع". وتعرّضت السلطات البحرينية على مدى الأشهر الماضية لانتقادات حقوقية مماثلة. وتفاعلا مع الانتقادات أصدر

العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة في أبريل الماضي عفوا على عدد كبير من السجناء من بينهم مدانون بالمشاركة في الاضطرابات التي حدثت في شوارع البلاد مطلع العشرية الماضية. وجاءت الخطوة كحلقة ضمن مساعي البحرين لطى صفحة تلك الأحداث بعد

طائفية حيث قادتها شخصيات شيعية ما جعل السلطات تتهمها دوما بالتبعية لإيران. وطلب المقررون من البحرين في بيان "ضمان ظروف الاحتجاز تستوفي بموجبه سلامة ومعايير النظافة لجميع الموجودين" في السجن. وأضافوا "ندعو الحكومة إلى إنشاء ظروف ملائمة في كل أنحاء سجن جو. كما ندعوها إلى بدء حوار حقيقي مع السجناء وعائلاتهم لتحسين ظروف الاحتجاز".



بعض السجناء يشكلون عينا حقوقيا استثنائيا على السلطات

واشنطن تتفاعل مع الجهود الأفريقية لتحقيق المصالحة الليبية

قوى في الداخل تصر على وضع عقبات أمام إنجاح المؤتمر خشية على مصالحها



تحركات أفريقية مبكرة لتهيئة ظروف نجاح مؤتمر المصالحة المرتقب

تعميق الخلافات، حيث تدعم بعض الدول أطرافاً معينة على حساب أخرى، مما يزيد من تعقيد المشهد السياسي، "إن هناك نقصاً كبيراً في الثقة بين الأطراف المختلفة نتيجة للتاريخ الطويل من النزاعات والاعتداءات المتبادلة، مما يجعل تحقيق المصالحة يتطلب ضمانات قوية".

وبحسب المبعوث، فإن "الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية، مثل الفقر والبطالة، تساهم في زيادة التعقيدات، حيث تظل الأولوية للبقاء الاقتصادي على حساب المصالحة". كما أن "التركيبة القبلية للمجتمع الليبي تلعب دوراً في تعقيد المشهد، حيث يصعب تجاوز الولاءات القبلية لتحقيق توافق وطني شامل". بالإضافة إلى أن "غياب العدالة الانتقالية والسعالة عن الجرائم المرتكبة خلال النزاع يزيد من تعقيد الانقسامات".

وشدد على أن "وجود الجماعات المتطرفة سياسياً ودينياً، يعقد الوضع الأمني والسياسي، مما يعيق بشكل كبير جهود المصالحة الوطنية والاستقرار الدائم".

شعار يتم رفعه في سياق المساموات السياسية التي تسيطر على المشهد العام في البلاد، سواء من قبل القوى الداخلية أو الخارجية، لاسيما وأنه لم يتم التوصل إلى رسم ملاصق الوضع النهائي في بلد يعاني من حالة انقسام من الصعب تجاوزها خلال المدى المنظور.

وأبرز رئيس مجلس أعيان ليبيا للمصالحة محمد الميشر أن "الجماعات المتطرفة سياسياً ودينياً تعيق جهود المصالحة الوطنية"، وقال إن "فشل المجالس الاجتماعية ومجالس الأعيان في ليبيا في تحقيق المصالحة الوطنية يعود إلى عدة عوامل مترابطة منها الانقسامات السياسية والعسكرية التي تلعب دوراً كبيراً، حيث أن الأطراف المتصارعة متعددة ويتعمق الخلاف بينها مما يعقد الوصول إلى توافق".

وقال الميشر إن "ضعف المؤسسات الحكومية، وغياب السلطة المركزية القوية يجعل من الصعب تنفيذ القرارات والمبادرات التي تتخذها هذه المجالس، كما أن التدخلات الخارجية تزيد من

ويقول المراقبون إن مشروع المصالحة الليبية هو البوابة الرئيسية لاحتواء الأزمة التي تعاني منها ليبيا، والتي تندر الخروج عن السيطرة، لكن يبقى الأمر رهين الإرادة الليبية، وهو ما لا تبدو متوفرة حتى الآن.

وأكد المبعوث الخاص للولايات المتحدة إلى ليبيا، ريتشارد نورلاند، الأسبوع الماضي، دعم بلاده الكامل لإنجاح ملف المصالحة الوطنية من أجل إعادة الاستقرار والسلام الدائم لليبية، وأشاد نورلاند خلال لقائه الكوني واللافي بجهود المجلس الرئاسي، الرامية إلى جمع كل الفرقاء السياسيين، وتقريب وجهات النظر بين كل الأطراف. وأكد عضوا المجلس الرئاسي خلال الاجتماع على أهمية تفاطر الجهود المحلية، والدولية المعنية بالشأن الليبي، لإعداد مشروع سياسي فاعل يعالج حالة الانسداد السياسي، ويدفع باتجاه حل العملية السياسية، ويمهد الطريق لإنجاز الاستحقاقات الانتخابية، التي يتطلع إليها الشعب الليبي.

ويخشى متابعون للشأن الليبي، أن يتحول ملف المصالحة إلى مجرد

الكوني على جهود رئيس الكونغو والاتحاد الأفريقي لدعم المصالحة والسلام في ليبيا. وناقش رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، مع الوفد الأفريقي آخر تطورات الأوضاع السياسية في ليبيا، والتحضيرات للمؤتمر المرتقب عقده بخصوص المصالحة الوطنية منتصف أكتوبر المقبل بآديس أبابا.

وكان مجلس النواب طالب من المجلس الرئاسي أن يوضح للشعب الليبي ما قدمه في أهم ملفين اختص بهما وفق اتفاق جنيف، وهما الملف الأمني وملف المصالحة. وشهد مشروع المصالحة الوطنية في ليبيا انتكاسة بعد فشل القائمين عليه في تنظيم المؤتمر الوطني الشامل الذي كان مقرراً لـ 28 أبريل الماضي بمدينة سرت، وهو ما فسرتة أوساط مطلعة بعجز المجلس الرئاسي عن تقريب وجهات النظر بين الفرقاء الأساسيين والتعامل معهم على السواء، وهو ما دفع فريق سيف الإسلام القذافي وقادة الجيش إلى الانسحاب من الجلسات التحضيرية.

وبحسب الأوساط الليبية، فإن هناك أطرافاً مؤثرة في الواقع الميداني والمشهد السياسي لا ترغب في تحقيق المصالحة، وتعتبرها خطراً على مصالحها الحالية والمستقبلية، كما أن هناك قوى إقليمية ودولية غير راغبة في تحقيق الهدف المنشود ليبيا وبالتالي إلى حل سياسي يعيد سلطة القرار إلى الشعب عبر انتخابات تعددية ونزيهة لا يقصى منها أي طرف سياسي أو اجتماعي أو ثقافي.

وبرزت تحركات قطرية على خط المصالحة الليبية حيث اجتمع سفير دولة قطر في ليبيا خالد الدوسري، الاثنين، بنابلي رئيس المجلس الرئاسي في ليبيا، موسى الكوني وعبدالله اللافي، كلا على حدة.

وقالت وسائل إعلام قطرية إن الدوسري شدد على أهمية "مشروع المصالحة الوطنية، والعمل على إنجازه بالتنسيق مع المجلس الرئاسي، وتكثيف الجهود لمعالجة حالة الانسداد السياسي الحالي لضمان تحقيق الاستقرار وصولاً إلى إجراء الاستحقاق الانتخابي". ويرى مراقبون أن قطر، التي لعبت دوراً سلبياً في ما سمي بالربيع العربي خاصة في ليبيا، تبحث اليوم عن أدوار جديدة على هذه الساحة، وترى في ملف المصالحة مدخلا.

بدأ الاتحاد الأفريقي مبكراً في التحرك من أجل تهيئة الظروف لإنجاح مؤتمر المصالحة الليبية المرتقب في أكتوبر المقبل، ولقن التحرك تفاعلاً إيجابياً من واشنطن التي أبدت دعمها لإنجاح الاستحقاق على يمهده الطريق لإنهاء الانسداد السياسي القائم، ويحرك المياه الراكدة.

وبدأ وفد مفوض من قبل رئيس اللجنة رفيعة المستوى للاتحاد الأفريقي حول ليبيا الرئيس الكونغولي دينيسا سونقيسو، ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فقي محمد، للتحضير للمؤتمر، جولة على الأطراف والقوى الليبية المعنية لإقناعها بأهمية إنجاح الاستحقاق.

وقال وزير الخارجية الكونغولي برازافيل جان كلود جاكوسو الذي يقود الوفد، إن ليبيا لامتست القاع ولكن أن الألوان لأن تطفو على السطح، وأن تسلك مسار التنمية والتطور والحرية، ومسار حفظ كرامة المواطن الليبي، لافتاً إلى أن ليبيا أعطت الكثير لأفريقيا وحان دور أفريقيا لكي ترد الجميل إليها، وأن تراقفها في مسار المصالحة الصعب. وقام الوفد الأفريقي بسلسلة اجتماعات في ليبيا، كان آخرها زيارته إلى بنغازي حيث التقى برئيس مجلس النواب عقيلة صالح، كما التقى برئيس حكومة الشرق أسامة حماد.



ريتشارد نورلاند

هناك حاجة ملحة للمضي قدماً في عملية مصالحة شاملة

وقال الوزير الكونغولي إن الحل في ليبيا يمر عبر مصالحة أبنائها وجميعهم معا، وهناك مقترح من رؤساء الاتحاد الأفريقي ورئيس اللجنة رفيعة المستوى ورئيس المفوضية، لدعوة الأطراف المنخرطة في النزاع إلى آديس أبابا من أجل الاجتماع والتوقيع على ميثاق المصالحة الوطنية، بالإضافة إلى وثيقة العدالة الانتقالية ووثيقة التعويضات اللازمة والضرورية من أجل العدالة الانتقالية.

وتوقع الوزير الكونغولي ألا يلاقي المقترح معارضة من الأطراف الليبية، لافتاً إلى أن الوفد الأفريقي زار مؤخراً العاصمة طرابلس وتحدث مع أعضاء المجلس الرئاسي حول المسألة حيث لمس استعداداً كاملاً للانخراط في المشروع الذي جاء به الاتحاد الأفريقي. وخلال تلقيه دعوة لحضور المؤتمر، أثنى عضو المجلس الرئاسي موسى

الحبيب الأسود

دخلت الولايات المتحدة على خط جهود إنجاح مؤتمر المصالحة الوطنية في ليبيا، المقرر تنظيمه في العاصمة الإثيوبية آديس أبابا منتصف أكتوبر المقبل.

وقال المبعوث الأمريكي الخاص إلى ليبيا، ريتشارد نورلاند خلال لقاء جمعه بسفيرة الاتحاد الأفريقي لدى ليبيا وحيدة العياري في تونس، إن المناخ السياسي الحالي يؤكد الحاجة الملحة للمضي قدماً في عملية مصالحة وطنية شاملة ستوفر الأساس لاستقرار الدائم في ليبيا.

وأشار نورلاند إلى أن الولايات المتحدة ستواصل العمل مع الاتحاد الأفريقي والمجلس الرئاسي لدعم الأطراف الليبية المشاركة في جهود المصالحة الوطنية.

وتعاني ليبيا من أزمة سياسية مستحلة منذ العام 2011، وازداد الوضع سوءاً بين الفرقاء الليبيين في الفترة الأخيرة، وسط مخاوف جديدة من انهيار المؤسسات الانتقالية القائمة ودخول البلاد في حلقة مفرغة من العنف.

ويرى مراقبون أن الدعم الأمريكي من شأنه أن يضفي دفعا جديدا لإنجاح مؤتمر المصالحة، لكن ذلك ليس كافيا حيث أن هناك حاجة إلى ممارسة المزيد من الضغوط على الفرقاء الليبيين، وهو ما لا يبدو واردا، في ظل انقسام الموقف الإقليمي والدولي ودعمهم لقوى محلية متضادة.

ويشارك في المؤتمر المنتظر أبرز الفرقاء السياسيين والاجتماعيين في البلد الثري الواقع في شمال أفريقيا. ولا يبدو الليبيون متفانلين بإمكانية نجاح المؤتمر لاسيما مع تشعب الخلافات وتمدها في البلد، وسط مخاوف تسكن الكثيرين من أن الأسوأ لم يات بعد.

ويعتقد جزء كبير من الشارع الليبي أن الإشكال الرئيسي يكمن في القوى السياسية التي لا تملك الإرادة الحقيقية لتحقيق المصالحة، إلى جانب الأدوار السلبية التي تلعبها القوى الإقليمية والدولية المتدخلة في الساحة الليبية.

انطلاق الحملة الانتخابية بالجزائر في استحقاق محسوم سلفا

الفرنسي، وأن الهدف هو استعمالها في عمليات إرهابية محتملة". كما اتهم مصالح استخباراتية أجنبية معادية للجزائر بـ"الغواطو بهدف زرع الفوضى وزعزعة الأمن قصد عرقلة السير الحسن للانتخابات الرئاسية المقبلة".

وستجرى فترة الدعاية الانتخابية على مدار 20 يوما، أي إلى غاية منتصف ليل الثالث من سبتمبر المقبل، وتحكم بمصوص قانونية واضحة تمنع أي تجاوزات لفظية أو أخلاقية، وتجرم استغلال المال مجهول المصدر.

ويضمن قانون الانتخابات وصول المرشحين بالتساوي إلى فضاءات التجمعات الشعبية والاجتماعات العامة، وكذلك الوصول على نفس القدر من المساواة إلى وسائل الإعلام بشئى وسائطها وخاصة السمعية البصرية.

وتعتبر رئاسيات السابع من سبتمبر المقبل، ثاني موعد انتخابي رئاسي يتم تحت إشراف كلي لسلطة مستقلة للانتخابات بعد استحقاق 2019، بعدما كان تحت إشراف وزارة الداخلية وصلاحيات أقل "للهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات".

وأكد رئيس سلطة الانتخابات محمد شرفي، في مؤتمر صحفي، الأربعاء على "الجاهزية التامة" للهيئة لتنظيم هذه الانتخابات وذلك في إطار التزاماتها الدستورية المتمثلة في ضمان "الحياة والشفافية والحفاظ على حرية خيار الناخب".

وأحصت سلطة الانتخابات 24 مليوناً و351 ألفاً و551 مسجلاً في القوائم الانتخابية، منهم 23 مليوناً و486 ألفاً و61 داخل الوطن، و865 ألفاً و490 في الخارج.

وأعلنت وزارة الدفاع الجزائرية عن توقيف 21 شخصا قالت إنهم ينتمون إلى "تنظيم إرهابي"، في إشارة إلى حركة "ماكا" الأمازيغية، وضبط كمية من الأسلحة النارية والخزيرة كانت في سيارة استقدمت من مرسيليا بفرنسا على متن باخرة.

وقال بيان الوزارة "قامت المصالحة الأمنية المشتركة يوم الرابع من أوت (أغسطس) الجاري بمبينة بجاية، بتوقيف المسمى زايدي موسى رفقة زوجته، وبحوزته كمية من الأسلحة النارية والذخيرة كانت مخبأة بإحكام بمركبته التي قصد إدخالها إلى أرض الوطن بطريقة غير شرعية".

اتسمت انطلاق الحملة الدعائية للمرشحين الثلاثة بالبطء حيث ظهروا معزولين أمام الشارع الجزائري

وتابع "قامت قوات الأمن بتوقيف تسعة عشر عنصراً آخرين من هذه الشبكة الإرهابية وحجز كمية أخرى معتبرة من السلاح كانت بورشة دون رخصة لتسليح الأسلحة بضواحي مدينة بجاية، وأن الرجل اعترف بتورطه وانتمائه إلى التنظيم الإرهابي (مال)".

وأوضح أن "كمية السلاح المحجوزة تم سراًؤها وتخطيط عملية تهريبها إلى الجزائر من طرف شبكة هذا التنظيم الإرهابي الناشطة على مستوى التراب

في حي باب الوادي الشعبي بالعاصمة، الذي كان يعد خلال السنوات الماضية إحدى القلاع الشعبية للحزب.

وبنفس الوتيرة انطلق مرشح حركة مجتمع السلم الإخوانية، حيث ظهر رفقة المقربين منه في عدة نقاط بالعاصمة.

واللافت هو الانطلاقة البطيئة للحملة الدعائية للمرشحين الثلاثة، الذين ظهروا معزولين أمام الشارع الجزائري إلا من مرافقهم والمقربين منهم وصحافي بعض وسائل الإعلام، وهو ما ينشئ بالصعوبات المنظورة التي تنتظر الحملة المذكورة، بسبب المناخ السياسي والاجتماعي غير المحفز، وتزامنها مع فترة العطلة والإجازات السنوية والطقس الحار الذي الرّم الجزائريين بالنزوح إلى السواحل أو البقاء في البيوت.

ويرى متابعون أن المرشحين أوشيش وحساني لا يملكان عملياً أي فرصة لمنافسة تبون الذي تجندت أجهزة الدولة منذ أشهر للدعاية له.

وتزامنت الحملة الانتخابية مع إعلان سلطتي القضاء والدفاع عن تفكيك شبكة تابعة لحركة استقلال القبائل "ماكا"، كانت تخطط للقيام بأعمال مسلحة، وهو ما يضفي حالة من القلق والحيرة لدى الشارع الجزائري خاصة في منطقة القبائل، لاسيما مع فرضية توسع التحقيقات والتوقيفات.

ويرى متابعون للشأن الجزائري أن توقيت الإعلان عن تفكيك الشبكة لا يخلو من خلفيات سياسية ترويجية بأن البلاد تتهددها أخطار وأنه من المهم الحفاظ على النظام الحالي من أجل درء "المخططات المعادية".

الديمقراطي حملات دعاية ببعض مناطق البلاد.

وشرع التلفزيون الحكومي في بث مداحات المرشحين لشرح برامجهم الانتخابية للجزائريين، حيث ظهر في أول تسجيل مرشح جبهة القوى الاشتراكية مخاطباً الرأي العام المحلي، لعرض برنامجه "رؤية" المشكل من عدة محاور، متعهداً للجزائريين بإطلاق سراح الموقوفين، وإصلاح المنظومة السياسية والقضائية، كما قام بجولة



انتخابات لا تحمل انتظارات كبيرة

هياكل صحفية تونسية تنافس هيئة الانتخابات على قواعد تغطية السباق الرئاسي

مدى الالتزام بأخلاقيات المهنة في مجال تغطية نشاطات رئيس الجمهورية. وانتقد ما أسماه الرقابة القبلية لهيئة الانتخابات على المضامين الصحفية خلال الحملة الانتخابية، معتبرا أن الولاية العامة للهيئة على الإعلام غير منطقية، وأن الهيئة ليس من مجال اختصاصها البت وإبداء الرأي في الأجناس الصحفية.

وشدد على أن هيئة الانتخابات ليست لها الأهلية لتقييم العمل الصحفي وتوجيهه، وهو ما أنتج ضغطا كبيرا على وسائل الإعلام التي تلقت 13 تنبيها خلال الفترة الانتخابية، على خلفية أعمال صحفية نافذة للهيئة، مؤكدا على أن الصحفيين التونسيين لديهم الخبرة الكافية لتغطية الانتخابات بالتعددية والنزاهة المطلوبتين.

من جانبه قال عضو مجلس الصحافة منوبي مروكي "إن العقوبات التي وضعتها الهيئة العليا المستقلة للانتخابات لمراقبة الصحفيين غير مقبولة وهو تهديد لحرية الإعلام، خاصة أن الهيئة طلبت من العديد من الإذاعات والصحف مخططا تفصيليا لتغطية الانتخابات دون العودة إلى الهياكل التمثيلية"، داعيا إلى التمسك بالمواثيق الداخلية للمؤسسات.

ويأتي الجدل حول تغطية الانتخابات التونسية بعد أن صادق مجلس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس على تنقيح قرار الهيئة المتعلق بضبط القواعد والشروط التي يتعين على وسائل الإعلام التقيد بها خلال الحملة الانتخابية وحملة الاستفتاء.



منوبي مروكي

العقوبات التي وضعتها
الهيئة العليا المستقلة
لانتخابات غير مقبولة

ويتضمن القرار أربعة أبواب، يتناول الباب الأول الأحكام العامة، ويُعنى الباب الثاني بالقواعد العامة المتعلقة بوسائل الإعلام، ويهتم الباب الثالث بالقواعد الخاصة المتعلقة بوسائل الإعلام المكتوبة والإلكترونية، في حين يتطرق الباب الرابع إلى العقوبات.

وكان الناطق الرسمي باسم الهيئة محمد التليلي المنصري أفاد في تصريح سابق بأن المصنوع بربقابة "الفضاء العام" خلال الفترة الانتخابية هو رقابة شبكات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام المكتوبة والسريعة والمرئية والإلكترونية الخاصة والعمومية، وذلك استعدادا للانتخابات الرئاسية، مشددا على أن ما ورد في بيان الهيئة بخصوص موانع الفضاء العام خلال الفترة الانتخابية لا يتعلق بالنقد البناء لعمل الهيئة.

وأضاف أن هذه الرقابة التي تنطلق شهرين قبل الحملة الانتخابية "مضبوطة بالقانون الانتخابي والقرارات الترتيبية الصادرة عن الهيئة" وهي تخص منع الإشهار السياسي وتحجير بث ونشر نتائج سبر الآراء التي لها صلة بالانتخابات، إلى جانب منع تخصيص رقم هاتف مجاني بوسائل الإعلام أو موزع صوتي أو مركز نداء لفائدة مرشح أو حزب.

ومع هذا الإعلان يبدو أنه لم تعد هناك سلطة للهيئة العليا للاتصال السمعي والبصري (الهايكا) في الإشراف على وسائل الإعلام في ما يتعلق بالانتخابات القادمة، وهو ما كان سببا في نشوب معارك قضائية بين الهيئتين.



تحت الوصاية

تونس - تحشد الهياكل الإعلامية المهنية في تونس من أجل منافسة هيئة الانتخابات لتغطية السباق الرئاسي 2024، ووضع نسختها الخاصة من القواعد والشروط التي تحكم عمل الصحفيين.

وبعد اجتماع نظمته النقابة الوطنية للصحافيين الأربعة بالتنسيق مع مجلس الصحافة وبمشاركة ممثلي هياكل المهنة من صحافيين ورؤساء مؤسسات إعلامية وخبراء، قررت اتخاذ إجراءات حمائية وآليات عمل تساعد الصحفيين على تغطيتهم للانتخابات الرئاسية 2024.

ودعت صحافييها إلى العمل على تحضير مخطط تغطية الصحفيين للانتخابات الرئاسية 2024 بهدف الاستئناس به داخل المؤسسات الإعلامية استنادا إلى ورقة توجيهية كانت أصدرتها مؤخرا حول القواعد المعتمدة في العملية الانتخابية أعدتها بالتنسيق مع مجلس الصحافة وعدد من المنظمات الوطنية المعنية بالشأن الإعلامي.

ورغم أن القواعد والشروط التي وضعتها هيئة الانتخابات تضمنت تأكيداً على أخلاقيات العمل الصحفي والحياد والنزاهة في تغطية السباق الرئاسي، وشددت على المساواة بين المرشحين الرئاسيين في وسائل الإعلام، عادت نقابة الصحفيين إلى تكرار نفس التعليمات، وحثت العاملين في وسائل الإعلام على أداء دورهم في الوصول إلى الحقيقة مع احترام أخلاقيات المهنة والمواثيق التحريرية وتنوع الأشكال الصحفية وعدم الاختصار على الأخبار حتى لا ينساق الإعلام وراء الدعاية السياسية والسعي إلى المساواة بين المترشحين، مطالبة المؤسسات الإعلامية بعقد اجتماعات التحرير بصفة دورية.

كما دعت مؤسسات الإعلام العمومي إلى القيام بدورها الأساسي كمرفق عام يوفر للمواطنين المعلومة المستنيرة والموضوعية ولا يكون بوقا للدعاية السياسية التي تضر بمصداقية الانتخابات.

ووضعت النقابة طاقما يتألف من 10 محامين على ذمة الصحفيين والمؤسسات الإعلامية طيلة الفترة الانتخابية، ودعت الصحفيين إلى اعتماد استمارة الشكوى التي تم إعدادها لتوثيق التجاوزات والضغوط التي يتعرضون لها خلال ادائهم لمهامهم الصحفية وتيسير عملية المتابعة والرصد.

وأعلنت عن تكوين فريق من الأخصائيين القانونيين تعهد إليهم مهمة إنجاز قراءة قانونية للقرارات التي أصدرتها هيئة الانتخابات واقتراح مسارات التنازل القضائي في هذا الخصوص.

وعادت النقابة إلى مهاجمة هيئة الانتخابات، قائلة إن "إسناد الولاية العامة على المشهد الإعلامي لنفسها وانخراطها "الفاضح" في إسداء التعليمات وممارسة الضغوطات والمباشرة على رؤساء التحرير، يعد تناقضا صارخا مع أهدافها والقوانين الجاري بها العمل لتنظيم المشهد الإعلامي وتغيب الهياكل".

وكان المتدخلون خلال الاجتماع تحدثوا عن الصعوبات التي تعرضهم لها خلال ممارساتهم المهنية، في ظل ما أسموه بالضغوط وتوجيه المضامين.

وقال نقيب الصحفيين زياد دبار "إن قطاع الصحافة ليس قاصرا حتى تتحكم فيه الهيئة العليا المستقلة للانتخابات"، مشيرا إلى أن هناك أسئلة جوهرية حول

معاقبة محلل سياسي لانتقاده ممارسات داخل النجف تفتح ملفات المحافظة

هيئة الإعلام تمنع الحجيبي من الظهور الإعلامي حفاظا على الذائقة العامة



كوارث مخفية

وقال في تعليق له على قدسية المحافظة والشعائر الحسينية، "برزت في الأونة الأخيرة ظواهر تسيء للشعائر الحسينية وتسيء لقدسية النجف الأشرف وهذا أمر مرفوض حيث لا تتناسب مع الشعائر الحسينية". وأضاف "نحن لا نقبل أي برنامج مستورد من جهات غير دينية، ونطالب الإدارة المحلية ومجلس المحافظة بالحرص على قدسية النجف الأشرف والإسراع بتشريع قانون قدسية النجف الأشرف".

وجهه القبانجي لوما للدراما العراقية في شهر رمضان قائلًا "العتب على قنواتنا الإعلامية حيث أن بعض البرامج التي بثت خلال شهر رمضان كانت برامج فاسدة ضد قيمنا الدينية، ونحن نطالب الجهات الإعلامية المسؤولة عن مراقبة ما ينشر في قنواتنا الفضائية، ولا بد من رقابة جادة للمنتوج الإعلامي حيث أن هناك أيادي خفية غير نظيفة تساعد على إنتاج البرامج المبتذلة".

يذكر أنه في أبريل الماضي اعتمد البرلمان العراقي قانونا يدين العلاقات المثلية والنحول الجنسي بخفض العقوبة من الإعدام في قانون النسخة الأولى إلى 15 عاما في نسخة القانون الجديدة.

وردا على ذلك، انتقدت منظمة العفو الدولية "انتهاك حقوق الإنسان الأساسية"، معتبرة أن التعديلات التي تم اعتمادها "تشكل خطرا على العراقيين الذين يتعرضون بالفعل للمضايقات بشكل يومي"، في بلد محافظ تمارس فيه أقيليات جنسية حياتها خفية.

وأقر هذا النص الذي يمثل تعديلا لقانون مكافحة البغاء للعام 1988، خلال جلسة حضرها 170 نائبا من أصل 329، وفقا لبيان أصدرته الدائرة الإعلامية للبرلمان.

إذ تنص الأحكام الجديدة على عقوبة السجن لمدة تتراوح بين 10 و15 عاما بالنسبة إلى العلاقات المثلية، فضلا عن تبادل الزوجات، كما يحظر القانون "نشاط أي منظمة تروج للبغاء والمثلية الجنسية في العراق"، ويعاقب عليه بالسجن سبع سنوات بتهمة "الترويج" للعلاقات المثلية.

وإلى ذلك، يمنع "تغيير الجنس البيولوجي للشخص بناء على الرغبات والميول الشخصية" تحت طائلة تعريض كل من غير جنسه وأي طبيب أجرى العملية لعقوبة السجن لمدة تتراوح بين سنة وثلاث سنوات. وتطبق عقوبة مماثلة على أي رجل يمارس التخنث بشكل مقصود أو يروج له.

وهناك من رأى أن حديث المحلل السياسي يحمل وجهين أحدهما صواب والآخر خاطئ:

@fkoolucky

ما قاله #بشير-الحجيبي صحيح وخطأ! لماذا كان عليه أن يعمم ولا يحدد المدينة التي فيها مشكلة اجتماعية - ثقافية بشكل كبير ليش؟ لأن مجتمعنا ونعمره أي واحد عنده مشكلة مع تلك المنطقة أو زوجته من تلك المنطقة أو زوجها من تلك المنطقة سيقولون تذكر الحجيبي ماذا قال؟

ودا على تصريحات الحجيبي جددت هيئة الإعلام والاتصالات العراقية الثلاث منعه من الظهور في القنوات الفضائية لمدة ستة أشهر. وبحسب وثيقة للهيئة فإنه "استنادا إلى الصلاحيات المخولة لدينا بموجب الأمر 65 لسنة 2004 النافذ، ونظرا لاستمرار بشير الحجيبي بطرح مضامين في وسائل الإعلام تخالف لألحة البث الإعلامي وتحديد الباب الثاني/ المادة 2 بشأن اللياقة والأداب والذوق العام. والباب الثاني/ المادة 3 الذي يتعلق بالمواد الكاذبة والباطلة".

وأضافت "على الرغم من قيام هيئتنا بمنع ظهوره لمدة شهرين بموجب كتابنا المؤرخ في الثاني عشر من شهر مايو الماضي من أجل منحه فرصة كافية لمراجعة أدائه الإعلامي، إلا أن الموما إليه لم يغير من خطابه ومن أجل منع تضليل الرأي العام بالمعلومات الكاذبة والحفاظ على الذائقة العامة من تلقى مفردات نابية، تقرر منع ظهوره واستضافته في القنوات الفضائية لمدة ستة أشهر".

وكان الحجيبي قد قال في تصريح متلفز مساء الإثنين بأن "المثلية في النجف هي من أكثر المدن انتشارا"، ثم كرر كلامه بالتأكيد على أن "النجف فيها أعلى نسبة من المثلية والشذوذ الجنسي" وأضاف "اتحمل مسؤولية كلامي.. علي بن أبي طالب بريء مما يدعون به وبيري من الذين يشعرون زواج القاصرات". وتابع "أسأل علي بن أبي طالب إذا كان يقبل بذلك".

ويدفع رجال الدين باتجاه إقرار قانون قدسية النجف ويرفضون أي انتقاد أو تناول يظهر المحافظة بطريقة "غير لائقة"، ففي وقت سابق أكد إمام وخطيب جمعة النجف صدر الدين القبانجي، السلطات المحلية بالمحافظة على تفعيل قدسية المحافظة قانونياً ودستوريا مع الدعوة على الرقابة الجادة على المنتج الدرامي المعروض على القنوات الفضائية.

أثير نقاش على مواقع التواصل الاجتماعي بعد منع المحلل السياسي بشير الحجيبي من الظهور الإعلامي وتقديم شكوى بحقه إلى القضاء بسبب انتقادات وجهها لبعض رجال الدين والحديث عن المثلية في النجف، وطالب العديد من الناشطين بالالتفات إلى الكوارث الحقيقية في المحافظة.

بغداد - أثار المحلل السياسي العراقي بشير الحجيبي موجة جدل واسعة في البلاد بعد تصريحاته في أحد البرامج التلفزيونية التي قال فيها إن "النجف فيها أعلى نسبة من المثلية والشذوذ الجنسي". واعتبر البعض تصريحاته مسيئة للنجف وتحمل حساسية في مجتمع محافظ مثل العراق، في ما انتقد البعض على مواقع التواصل الاجتماعي الإجراءات التي اتخذت بحقه بدلا من التحقق من صحة تصريحاته وكشف التجاوزات التي تحدث في المحافظة تحت انظار المعممين وأحيانا بمباركتهم مع تغافل المسؤولين.

بغداد - أثار المحلل السياسي العراقي بشير الحجيبي موجة جدل واسعة في البلاد بعد تصريحاته في أحد البرامج التلفزيونية التي قال فيها إن "النجف فيها أعلى نسبة من المثلية والشذوذ الجنسي". واعتبر البعض تصريحاته مسيئة للنجف وتحمل حساسية في مجتمع محافظ مثل العراق، في ما انتقد البعض على مواقع التواصل الاجتماعي الإجراءات التي اتخذت بحقه بدلا من التحقق من صحة تصريحاته وكشف التجاوزات التي تحدث في المحافظة تحت انظار المعممين وأحيانا بمباركتهم مع تغافل المسؤولين.

ووجد آخرون أن السلطات تتعامل بازدواجية معايير ولا تطبق المحظورات الإعلامية على رجال الدين، وقال أحدهم:

@Sura_AlDula3mi
منعوا ظهور "بشير الحجيبي" بسبب (الألفاظ النابية)!! مع أنه تكلم وفق إحصائيات. بدوكم منعوا ظهور المعممين بالإعلام ونشر قرف أفكارهم وشذوهم والفاظهم النابية لأنهم يثبتون ما صرحه الحجيبي.. خارج الدين والأخلاق والمنطق وتحريضهم لهدم الأسرة بفتاويهم الماجنة.

وعلى ناشط:

@trqami_1975
#بشير شاهد من ضحايا #النجف الذي يدعو تشريفه وتقديسه من قبل وكلاء إيران بالعراق، طبعا تم اعتقال الضيف بشير الحجيبي بعد نهاية اللقاء ومنعه من الظهور إعلامياً ولا يُعرف مصيره أين إلى الآن.

وقالت الإعلامية قدس السامرائي:

@aldnmark
بدل أن يصلحوا ويجلسوا مع #بشير-الحجيبي ويشاهدوا الأدلة والبراهين ويعتبرونه الرائد الأمني للإصلاح فيقيمون عليه دعوى قضائية حتى يكتنوا صوته! هل هو هذا الإصلاح يا حكومتنا! ألا يكفي أن نتفزعوا على كل من يتحدث ويعطي الأدلة والبراهين ويعتبرونه عميلا، مغفولة!

بغداد - أثار المحلل السياسي العراقي بشير الحجيبي موجة جدل واسعة في البلاد بعد تصريحاته في أحد البرامج التلفزيونية التي قال فيها إن "النجف فيها أعلى نسبة من المثلية والشذوذ الجنسي". واعتبر البعض تصريحاته مسيئة للنجف وتحمل حساسية في مجتمع محافظ مثل العراق، في ما انتقد البعض على مواقع التواصل الاجتماعي الإجراءات التي اتخذت بحقه بدلا من التحقق من صحة تصريحاته وكشف التجاوزات التي تحدث في المحافظة تحت انظار المعممين وأحيانا بمباركتهم مع تغافل المسؤولين.

ناشطون يطالبون النائب الذي قدم شكوى بحق الحجيبي برؤية أوسع ومحاسبة المنتهكين لحرمة مقابر النجف

ووجه مدعي عام محافظة النجف الثلاثاء، باتخاذ الإجراءات القانونية بشأن شكوى تقدم بها النائب هادي السلامي ضد المحلل السياسي بشير الحجيبي.

وفي كتاب موجه إلى محكمة تحقيق النجف طلب المدعي العام سعد عباد باتخاذ الإجراءات القانونية بحق الحجيبي. وجاء في الشكوى التي تقدم بها النائب السلامي، أنه "ظهر الناشط بشير غالب عبدالكاظم على قناة الرشيد الفضائية وهو يطعن بقدسية مدينة النجف الأشرف مدعيا أنها مدينة المثليين والشواذ جنسيا".

وأشار السلامي في شكواه، إلى أن "أبناء محافظة النجف وسبعة آلاف محام أصابهم الحيف والألم من جراء هذا الكلام الذي لا يمت إلى الحقيقة والواقع بصلة وأصابني وكافة زملائي المحامين بالنجف وأبناء المحافظة عموما، وعليه أطلب تدوين أقوالي بصفة مشتكيا واتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحق المشكوك منه بشير غالب عبدالكاظم".

لكن العديد من الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي وجدوا في تصريحاته بعض الحقيقة واثاروا

إيران تتسلل إلى سوق الأسلحة العالمية

أداء الأسلحة الإيرانية يعطي دفعة للمزيد من تسويقها دوليا



لا رقيب على تجول الأسلحة الإيرانية

ولكن من غير المرجح صدور قرار جديد في مجلس الأمن ضد صادرات الأسلحة الإيرانية عندما يستفيد عضو دائم في مجلس الأمن من الطائرات بدون طيار الإيرانية وقد يتلقى قريباً صواريخ باليستية إيرانية أيضاً. وقبل انتهاء صلاحية الية في القرار 2231 تعمل على إعادة هندسة حق النقض في مجلس الأمن في أكتوبر 2025، يجب على واشنطن أن تعمل مع شركائها عبر الأطلسي لاستعادة حظر نقل الأسلحة الدائم واختبار الصواريخ، المعروف شعبياً باسم "snapback". ومن هذا المنطلق، تستطيع واشنطن أن تتحرك بقوة لفرض عقوبات على حلقات المشتريات الإيرانية والشبكات غير المشروعة التي تنقل الأموال والأجزاء لصالح الجمهورية الإسلامية. وينبغي لواشنطن أيضاً أن تخصص المزيد من الموارد لضمان حرمان طهران من الفوائد، وخاصة إذا كانت مالية، من تجارة الأسلحة العالمية متزايدة الاتساع.

تصنيع دفاعية إيرانية في المعارض في العام السابق. وباستثناء العقوبات الأميركية والأوروبية، لا تواجه الجمهورية الإسلامية اليوم أي قيود دولية للمشاركة في تجارة الأسلحة العالمية. وقد نتج هذا عن حظر الأسلحة واختبار الصواريخ وحظر النقل الذي انتهى في أكتوبر 2020 وأكتوبر 2023 على التوالي، كما نص على ذلك قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2231، الذي قن الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015. وفي حين أن وجود هذه المحظورات لم يمنع إيران من حضور معارض الأسلحة الإقليمية، كما حدث في العراق في الماضي، ولم يمنع اختبار الصواريخ أو نقل الأسلحة، إلا أنه خلق أساساً دولياً للعمل متعدد الأطراف ضد طهران ووسع التحالف من أجل فرض العقوبات. ويتطلب الانتشار العالمي المتزايد للأسلحة الإيرانية استعادة خط الأساس الدولي لردع ومعاينة المبيعات المحتملة.

للاستحواذ على ربع حصة السوق هذه على الأقل، أي ما يعادل حوالي 6.5 مليار دولار. وبالإضافة إلى توريد الطائرات بدون طيار، سهلت طهران أيضاً بناء القدرات للدول المهتمة بإنتاج الطائرات بدون طيار المصممة إيرانياً. وافتتحت إيران مصنعاً لإنتاج الطائرات بدون طيار في طاجيكستان في عام 2022 لطائرة أبابيل 2 بدون طيار، في حين لا يزال وضع هذه المنشأة غير واضح. وهناك طريقة أخرى قد تسعى بها إيران إلى إثارة الاهتمام بأسلحتها من خلال زيادة الحضور في المعارض الدفاعية، ففي عام 2024، استعرضت الجمهورية الإسلامية أنظمتها العسكرية في معارض الدفاع في ماليزيا وقطر والعراق وأرسلت وفداً للمشاركة في معرض استضافته المملكة العربية السعودية. كما استضافت موسكو وبلغراد أكشاكاً تعرض شركات

محلية ومحاولات إغراء أذربيجان بدبلوماسياً. وفي يوليو الماضي، أشاد أحد أعضاء البرلمان الإيراني بزيادة كبيرة في الصادرات العسكرية على مدى السنوات الثلاث الماضية، مشيراً إلى أن الإنتاج نما مرتين ونصف المرة بينما ارتفعت الصادرات في نفس الفترة. وسلطت وكالة تسنيم التابعة للحرس الثوري الإيراني الضوء على أن طهران تهدف إلى احتلال مكان تركيا في سوق الطائرات بدون طيار العالمية بحلول عام 2028، وتسعى جاهدة

وعلى نحو مماثل، في الحرب الأهلية في السودان، ساعدت طائرات مهاجر - 6 الإيرانية القوات المسلحة السودانية في منع تقدم قوات الدعم السريع المناقصة واستعادة الأراضي. وتقول تقارير إن الطائرات بدون طيار مدرجة في اتفاقية أسلحة بقيمة 500 مليون دولار تم الإبلاغ عنها مؤخراً بين إيران وأرمينيا. وبينما نفت بريغان وطهران رسمياً الصفقة، فمن المرجح أن يكون رفض إيران مدفوعاً باعتبارات

وأعقبت تلك الضربة الأولية أول ضربة تاريخية طويلة المدى بطائرة بدون طيار من قبل الحوثيين في اليمن ضد تل أبيب، مما أسفر عن مقتل شخص واحد إذ إنه تم تصنيع الطائرة بدون طيار في إيران وأكملت مسار طيران بطول 2600 كيلومتر. وفي حين أن أنظمة الضربات طويلة المدى المنشورة مسبقاً تشكل عنصراً أساسياً في إستراتيجية "حلقة النار" التي تنتهجها طهران ضد إسرائيل، فإن هذه ليست مشكلة انتشار الأسلحة الوحيدة التي تجب معالجتها. وجاء في تقرير لجلة إنترناشيوال الأميركية أن الجمهورية الإسلامية تستخدم من بيئة دولية أكثر تساهلاً للبناء على سجلها في انتشار الأسلحة

مخططات ننتياهو وصلت إلى طريق مسدود

تجميع صفوفها وإعادة تدريبها وتعزيز احتمالات إعادة تشكيل نفسها بالكامل في غزة بشكل كبير، وهو ما تريده إيران على وجه التحديد. من ناحية أخرى، إذا لم يوافق ننتياهو على وقف إطلاق النار، فسوف تلومه الولايات المتحدة، ومن المرجح أن ترد إيران بشكل متناسب لمنع الولايات المتحدة من الدخول في المعركة.

وببدو أن ننتياهو، الذي يعتبر نفسه ساحراً سياسياً وإستراتيجياً، لن ينجح هذه المرة. إنه أحمق إذا افترض أنه يستطيع التفوق على الإيرانيين. إنهم يحسبون الأمور بدقة وإستراتيجيون، إنهم يدركون تماماً أن إيران، وليست إسرائيل، هي التي تتحكم الآن بما سيحدث بعد ذلك ولن تقع في أيدي ننتياهو.

والتساؤل الآن هو متى، إن حدث ذلك، سيضع ننتياهو مصالح بلاده الوطنية فوق مصالحه الخاصة؟ وما الثمن الذي سيكون على استعداد لدفعه لمنع اندلاع حرب إقليمية لا يمكن تصورها والتي من شأنها أن تترك إسرائيل ملطخة بالدماء ومشوهة رمزي أو قد لا تنتقم حتى، لأن وقف الأمر عقوداً من الزمن لتتعافى منها؟

إيران والجماعات التابعة لها، حزب الله والحوثيين، عن مهاجمة إسرائيل "بشكل غير متناسب" في أعقاب التصعيد الأخير للصراع بين إسرائيل وإيران. ومع ذلك، فإن آخر شيء تريده إدارة بايدن هو التسبب بحرب إقليمية، وهو ما تريد الولايات المتحدة تجنبه بشدة.

ننتياهو، الذي جعل من مهمة حياته منع إيران من تطوير الأسلحة النووية، أدت جهود المضلة إلى نتائج معاكسة تماماً

حذرت إدارة بايدن ننتياهو بنبرة صارمة بشكل غير عادي من أن الجولة المقبلة من المحادثات في الدوحة ستكون المحاولة الأخيرة من قبل الولايات المتحدة ومصر وقطر لإبرام وقف إطلاق النار وستحمل المسؤولية إذا فشلت المفاوضات في التوصل إلى ذلك. لقد اعتاد ننتياهو على إضافة شروط جديدة في كل مرة كانت المحادثات حول وقف إطلاق النار على وشك الانتهاء. وللمرة الأولى، يشعر ننتياهو بالفخ. ولكن إذا وافق ننتياهو على وقف إطلاق النار، فقد لا تنتقم إيران إلا بشكل رمزي أو قد لا تنتقم حتى، لأن وقف إطلاق النار سيسمح لحماس بإعادة

إلى نتائج معاكسة تماماً. لم تفعل إيران سوى تسريع تخصيص اليورانيوم، وخاصة منذ انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران. وفي الوقت الحاضر، أصبحت إيران دولة نووية بحكم الأمر الواقع مع القدرة على إنتاج ما يكفي من اليورانيوم المنقى لصنع قنبلة واحدة في غضون بضعة أشهر ورأس حربي نووي ونظام توصيل في غضون 18 شهراً.

ولكي يبرئ ننتياهو نفسه من الهجوم المروع الذي شنته حماس تحت حكمه، فإنه يريد تحقيق "نصر كامل" ضد حماس، على الرغم من أن هذا حلم بعيد المنال وصفه له وزير دفاعه يواف غالاتن بأنه "هراء". فضلاً عن ذلك، وعلى الرغم من عبثية تفكيره، يتمنى ننتياهو أن ترد إيران، وهو ما سيمنحه الفرصة النادرة لمهاجمة إيران وتدمير العديد من منشآتها النووية. ومن وجهة نظره، فإن "مثل هذا الانجاز" الانتصار الكامل على حماس وتدمير الكثير من المجمع الصناعي النووي الإيراني، سوف يسمح له بالظهور كمنقذ حقيقي لإسرائيل. ولكنه يحتاج إلى جر الولايات المتحدة إلى المعركة لتحقيق هذه الغاية.

وكما يرى ذلك ننتياهو، فقد أرسلت الولايات المتحدة بالفعل حاملتي طائرات، يو.أس. أس أبراهام لينكون و يو.أس. أس ثيودور روزفلت، بالإضافة إلى غواصة نووية، إلى الشرق الأوسط وسط توترات إقليمية متصاعدة. إن نشر هذه القوة الهائلة هو جزء من إستراتيجية أوسع لتعزيز الوجود العسكري الأميركي وقدراته لردع

الجمهور في مثل هذه الرواية المشؤومة يخدم غرضه السياسي المتمثل في تقديم نفسه باعتباره الوصي النهائي على أمن إسرائيل. ورغم أن إيران عدو معن لإسرائيل، فإنها في حيازة سلاح نووي، وهو ما يثير القلق، ولكن التلميح إلى أن إيران قد تستخدم مثل هذه الأسلحة ضد إسرائيل هو أمر مضمحل وغير منتج. فطهران تعلم أن إسرائيل لديها قدرة نووية قادرة على شن ضربة ثانية، وأن مهاجمة إسرائيل بسلاح نووي يعادل انتحاراً.

ولمنع إيران من تطوير أسلحة نووية، استخدم ننتياهو كل أداة تحت تصرفه لتخريب البرنامج النووي الإيراني، بما في ذلك اغتيال العديد من كبار علمائها النوويين، وإفساد بيانات معالجة الكمبيوتر ومداهمة مبنى تخزين سري ومصادرة الآلاف من الوثائق المتعلقة بالمجال النووي. وعلاوة على ذلك، شن ننتياهو حملة لا هوادة فيها لقتل خطة العمل الشاملة المشتركة بين الولايات المتحدة وإيران التي تفاوض عليها الرئيس السابق أوباما. وفي تحد لأوباما، القي ننتياهو في مارس 2015 خطاباً أمام جلسة مشتركة للكونغرس لإثبات وجهة نظره ضد الاتفاق النووي مع إيران. وبعد انتخاب ترام رئيساً، أقنعه ننتياهو بالانسحاب من الاتفاق. وفشلت المفاوضات اللاحقة بين إدارة بايدن وإيران لاستعادة أو تعديل النسخة الأصلية من الاتفاق. وبفضل ننتياهو، الذي جعل من مهمة حياته منع إيران من تطوير الأسلحة النووية، أدت جهود المضلة

"ومع ذلك، فإننا نأمل أن يكون ردنا في الوقت المناسب وأن يتم تنفيذه بطريقة لا تضر بوقف إطلاق النار المحتمل..." والسؤال هو هل يرى ننتياهو ذلك كفرصة للمضي قدماً في وقف إطلاق النار لمنع إيران من مهاجمة إسرائيل، ولو رمزياً، وتجنب حرب إقليمية محتملة أم أنه سوف يعتمد نفس مبادئ وقف إطلاق النار لدفع إيران إلى الرد لمنحه ربما الفرصة الأخيرة لمهاجمة المنشآت النووية الإيرانية، والتي كان يحلم بها لأكثر من عقدين من الزمان؟

لقد صوّرت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة بقيادة ننتياهو، على وجه الخصوص، البرنامج النووي الإيراني على أنه تهديد وجودي لإسرائيل. وبالنسبة لننتياهو، فإن إشراك

ألون بن منير صحفي أميركي

يشعر ننتياهو بأن كل النجوم مصطفة معاً لضرب المنشآت النووية الإيرانية، ولكن الاتفاق على وقف إطلاق النار مع حماس سوف يحرمه من إدراك هذه "الفرصة التاريخية" ويعرض بقائه السياسي للخطر. لقد وصلت أيام مخططاته إلى طريق مسدود.

أشار السفير الإيراني لدى الأمم المتحدة الجمعة الماضي إلى أن رد طهران على اغتيال إسرائيل لإسماعيل هنية كان "أمراً لا علاقة له على الإطلاق" بالجهود الجارية للتوصل إلى وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس.



معالجة ننتياهو للتحديات مضللة وغير منتجة

في العمق

العمل الإغاثي في اليمن يعاني من قيود الحوثيين ونقص التمويل

وأن يعمل المجتمع الدولي من أجل تحقيق السلام في البلاد حتى ينعم سكانها بالآمان.

وأدت السيطرة الكبيرة على المساعدات من قبل جماعة الحوثي إلى تقليل حجم التمويل نتيجة عدم ثقة المانحين بالوضع في اليمن.

وسبق أن وجهت الأمم المتحدة اتهامات للحوثيين بأنهم يسرقون المساعدات من أفواه الجوعى في اليمن.

وفي ذات السياق، يقول الباحث يعقوب العتواني في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية "منذ بداية الحرب كان الحوثيون يعرقلون العمل الإغاثي ضمن خطة للسيطرة عليه وتحصيل أكبر قدر من الفوائد من هذا النشاط، وقد نجحوا في ذلك".

وأضاف "لقد شاهد الجميع كيف أن المساعدات الإغاثية تضل طريقها إلى المحتاجين وتنتهي في قبضة الميليشيا الحوثية وضمن مجهودها الحربي".

وتشدد على أن "هذا الأمر يفسر كثيرا من المشكلة التي لاحظها الكثيرون في انعدام فاعلية التدخلات الإنسانية لوكالات الإغاثة في اليمن، وهو ما ساهم أيضاً في تراجع ثقة المانحين خلال السنوات الأخيرة وتسبب في نقص التمويل الدولي للأنشطة الإغاثية في البلاد".

الجوع مستمر

يأتي تراجع المساعدات مع استمرار مؤشرات الجوع في عدة مناطق باليمن، لاسيما مع تواصل انهيار العملة، حيث وصل سعر الدولار الواحد إلى قرابة 1900 ريال، للمرة الأولى في تاريخ البلاد.

وفي نهاية مايو الماضي، طالب نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي بالحكومة اليمنية نزار باصهيب باهمية تضافر وتكامل الجهود مع الأمم المتحدة للارتقاء إلى حجم التحديات في هذا الظرف الاستثنائي الذي يعيشه اليمن.

وحت في تصريح رسمي على الالتزام بخطوات ملموسة نحو التخفيف من وطأة الجوع وتوفير الغذاء لدى أشد الفئات احتياجا في البلاد.

ويرى المواطن منصور عبد الحميد أن تراجع نسبة المساعدات أثر على معظم اليمنيين الذين يعانون من الفقر والبطالة.

وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية أن "هناك العديد من الأسر التي لا تستطيع توفير أدنى متطلبات المعيشة، نتيجة لاعتمادها الكامل على المساعدات".

وأشار إلى أن انقطاع المساعدات دفع الأسر إلى التسول أو الاقتراض، بينما هناك من أرباب الأسر من أصيبوا بعاهاث نفسية نتيجة عدم قدرتهم على تحمل ضغوط الحياة.

وطالب عبد الحميد جميع أطراف النزاع، خصوصا جماعة الحوثي، بتغليب مصالح المواطنين على المصالح الخاصة، والعمل وفق آلية تدفغ بخلق بيئة مناسبة لتوفير وتوزيع المساعدات في عموم اليمن.

كما طالب المجتمع الدولي، خصوصا الدول الغنية، بالعمل على إغاثة الشعوب الفقيرة كالشعب اليمني الذي يعاني ويلات الحرب والفقر.



فجوات تمويلية كبيرة

مبارك في 14 يوليو بوقف الانتهاكات الحوثية الخطيرة وتدخلاتها في عمل المنظمات والوكالات الأممية والدولية، وانتهاكاتها الجسيمة بحق موظفي الإغاثة الدولية، واختطاف العشرات منهم خلال الشهر الماضي.

وشدد بن مبارك في بيان رسمي على أهمية ممارسة أقصى الضغوط لدفع ميليشيا الحوثي على إطلاق سراح كافة المختطفين دون قيد أو شرط.

وبدافع الحوثيون عن موقفهم، حيث سبق أن اتهموا الأمم المتحدة بتعمد إيقاف المساعدات في المناطق الواقعة تحت سيطرتهم منذ نهاية العام 2023.

ويعتبرون أن وقف هذه المساعدات، جاء نتيجة لموقف الجماعة المساند لغزة، حيث تشن هجمات متكررة على سفن في البحر الأحمر والمحيط الهندي، تقول إنها إسرائيلية وأميركية وبريطانية.

ويأتي ذلك بعد أن أعلن برنامج الأغذية العالمي في ديسمبر 2023 إيقاف برنامج المساعدات الغذائية العامة في المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين شمال اليمن، بسبب محدودية التمويل وعدم التوصل إلى اتفاق مع الجماعة بشأن تقديم قدر أقل من المساعدات.

في ظل استمرار أزمة تراجع المساعدات يتحمل الشعب اليمني ثمن الصراعات المتواصلة في بلد هو من بين أفقر دول العالم.

وترى الكاتبة في الشؤون الإنسانية افتخار عبده أن الشعب أصبح عرضة للجوع نتيجة الصراعات السياسية المستمرة حتى اليوم.

وأضافت عبده لوكالة الأنباء الألمانية أن العمل الإغاثي في اليمن يتعرض لانتكاسة كبيرة نتيجة عوامل متعددة من بينها العوائق المتكررة التي يصنعها الحوثيون.

وأشارت إلى أن جماعة الحوثي تتدخل في كل صغيرة وكبيرة في ما يتعلق بالعمل الإنساني والإغاثي، ما أثر سلبا على حركة المساعدات.

السيطرة الكبيرة على المساعدات من قبل الحوثيين أدت إلى تقليل حجم التمويل نتيجة عدم ثقة المانحين بالوضع في

وتابعت" هناك انتهاكات متكررة تقوم بها الجماعة بحق موظفي المنظمات الإنسانية، ما أدى إلى خلق بيئة خطيرة تحد من تقديم المساعدات".

وأشارت إلى أن هذه الانتهاكات تأتي مع بقاء المكاتب الرئيسية للمنظمات الأممية والدولية في العاصمة صنعاء.

ودعت إلى ضرورة نقل مقرات هذه المنظمات إلى مناطق سيطرة الحكومة الشرعية، كي ينعم موظفوها بحرية الحركة والعمل.

ونكرت أن العمل الإنساني يواجه أيضا أزمة حادة في التمويل، ما تسبب في تراجع حجم المساعدات الذي دفع ضريبته الملايين من المحتاجين في اليمن.

ودعت المانحين إلى النظر برحمة لليمنيين في ظل هذه الظروف الصعبة،

صنعاء - يواجه العمل الإغاثي في اليمن واحدة من أصعب مراحل، نتيجة تداخل عدة عوامل أنتجت تداعيات الحرب في البلاد الأفقر على مستوى الشرق الأوسط.

ومن بين أبرز التعقيدات التي تواجه العمل الإغاثي التراجع الحاد في تمويل العمليات الإنسانية، إضافة إلى القيود التي تفرضها أطراف الصراع، لاسيما جماعة الحوثي المسيطرة على المناطق ذات الكثافة السكانية العالية.

وقبل أيام، أعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في بيان، أنه تم تلقي أقل من 23 في المئة من متطلبات خطة الاستجابة الإنسانية لليمن لهذا العام البالغة 2.7 مليار دولار، ما يعني أن هناك عجزا يزيد عن 77 في المئة.

ونتيجة لاستمرار العجز المالي في تمويل العمل الإنساني، وجهت 188 منظمة أممية وإنسانية في 8 مايو الماضي، نداء للمانحين لتقديم الدعم المستمر لـ 18.2 مليون شخص محتاجين في اليمن، بما في ذلك 14 مليون امرأة وطفل.

وطالبت المنظمات الجهات المانحة بتكثيف الجهود لتلبية هذه الاحتياجات وسد فجوات التمويل الكبيرة حتى تتمكن المنظمات الإنسانية من الاستمرار في الاستجابة بفعالية ومنع تدهور الأوضاع الإنسانية في اليمن.

وأدى نقص التمويل إلى تقليص كبير لحجم المساعدات التي تقدمها المنظمات الأممية والدولية للملايين من اليمنيين الذين يعيشون واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية والاقتصادية في العالم.

قيود الحوثيين

يسيطر الحوثيون على مناطق يقطن فيها نحو ثلثي السكان في اليمن، ما يجعل نسبة كبيرة من المواطنين يعيشون تحت رحمة إجراءات الجماعة في ما يتصل بأي قضية، خصوصا الملف الإنساني.

ويواجه الحوثيون اتهامات محلية ودولية متكررة بعرقلة الأعمال الإنسانية في اليمن، والقيام بانتهاكات وفرض قيود متعددة تحد من النشاط الإغاثي.

ولعل أبرز هذه الانتهاكات، قيام جماعة الحوثي قبل نحو شهر، باعتقال العشرات من موظفي الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمحلية غير الحكومية في صنعاء.

وقالت منظمة هيومن رايتس ووتش إنها "وثقت 31 شخصا، جميعهم تقريبا من موظفي منظمات غير حكومية محلية ودولية ومن الأمم المتحدة، اعتقلتهم قوات الأمن الحوثية بين 31 مايو و12 يونيو".

وأضافت المنظمة في تقرير أصدرته في 26 يونيو أن "العدد الإجمالي لهذه الاعتقالات يزيد عن 60 شخصا، وربما أعلى من ذلك بكثير".

وفي 11 يونيو الماضي، طالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش "بالإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع موظفي الأمم المتحدة المحتجزين في اليمن من قبل سلطات الأمر الواقع الحوثية، البالغ عددهم 17 شخصا".

وفي أحدث موقف حكومي، طالب رئيس الوزراء اليمني أحمد عوض بن المطورين إلى المدن الجديدة.

وأوضح أن جميع القوى السياسية دعمت الاتجاه للعمران في مناطق صحراوية لتخفيف الضغط على المرافق العامة في المدن القديمة وتحديد القاهرة الكبرى (القاهرة والجيزة والقليوبية)، وليس من المعروف إذا كانت هناك دراسات تؤكد إيجابية خطوة الحكومة من عدمها، وعليها أن توضح بشكل أكبر دوافعها نحو الاستغراق في بناء مناطق سكنية داخل مناطق سبق وأن أكدت على ضرورة تخفيف التكدس فيها.

وتشير دراسة أعدها مركز "حلول السياسات البديلة" - إلى أن مبادرة حكومية مصرية جرى النقاش حولها في العام 2019 استهدفت تطوير السياسات العمرانية الوطنية أظهرت أن المدن المصرية قادرة على استيعاب الزيادة السكانية المتوقعة عن طريق زيادة معدلات الكثافة السكانية في المدن.

ويقصد بالمدن عالية الكثافة المدن القائمة على مساحة جغرافية صغيرة تشجع على الكثافة السكانية المرتفعة والاستخدام المختلط للأراضي، وتقدم شبكات مواصلات عامة تقلل من استخدام المواصلات الميكنة.

القاهرة تبعث برسائل متناقضة بشأن خططها للتوسع العمراني

البناء في مناطق مكدسة رسالة سلبية للمدن الجديدة

البناء في مناطق مكدسة رسالة سلبية للمدن الجديدة



تنوع الخطط يضع بصلة الأهداف

في أسعار الشقق والإيجارات، وتأثرت الكثير من المناطق بوجود سوق يتحكم فيه وافدون من الخارج، وتضرر منه المصريون القميون في تلك المناطق.

وتبرهن استعانة الحكومة بمطورين عقاريين لتسويق المشروعات السكنية في المدن الجديدة على أنها لا تحقق المرجو منها على مستوى إشغال هذه العقارات ويمكن الانتقال بشكل مؤقت لبناء شقق سكنية في الحيز العمراني القديم واستمرار خطط التوسع العمراني بالتوازي، لأن ضمن أهدافها تحقيق أرباح تساعد على التوسع في المزيد من مشروعات البناء.

وقال إيهاب منصور، رئيس الهيئة البرلمانية للحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي بمجلس النواب، إن إحصاءات البيان الختامي للحكومة خلال العام قبل الماضي أشارت إلى أن 116 ألف وحدة سكنية في المدن الجديدة لم يتم تخصيصها وأن العدد انخفض في البيان الختامي السابق إلى 31 ألف وحدة سكنية، ما يجعل الحكومة على قناعة بأنها بحاجة إلى تنوع مشروعاتها في مجال الإسكان.

وأكد في تصريح لـ "العرب" أن عودة الحكومة للبناء في الحيز العمراني القديم تتناقض مع رؤيتها العامة الساعية لتخفيف الضغط على المدن الكبرى التي تتكدس بالسكان، ولهذا السبب قامت بوضع قواعد للبناء اشتراطت فيها أن لا تزيد ارتفاع البناية عن أربعة أدوار، وتسبب ذلك في اتجاه المطورين إلى المدن الجديدة.

القاهرة، وهي مناطق لم تعدت على إنشاء مشروعات عمرانية فيها بكثافة وكان القطاع الخاص يتولى عملية تعميرها قبل أن يتوقف بشكل كبير مع وضع اشتراطات البناء ووقف البناء في الأماكن المكدسة بالسكان قبل أربع سنوات.

وأعلنت الحكومة منذ ست سنوات عن خططها لإنشاء 14 مدينة جديدة من الجيل الرابع وتشبيد عاصمة إدارية جديدة في شرق القاهرة جرى الانتهاء من مرحلتها الأولى بالفعل وانتقلت إليها الوزارات وبعض الجهات الحكومية الأخرى، لإعادة رسم خارطة مصر السكانية ضمن مخطط شامل.

ويسعى النظام المصري من خلال "رؤية 2030" في مجال التنمية العمرانية إلى زيادة المساحة المتاحة للعمران من 6 في المئة إلى 12 في المئة على أمل استيعاب زيادة السكان على مدار السنوات الست المقبلة، وتخفيف الاندحام عن المدن القديمة.



وتشير إحصاءات أعلن عنها مؤرخا مصطفى مديولي إلى أن الحكومة أنشأت خلال أقل من عشر سنوات أكثر من 1.5 مليون وحدة سكنية، وأن نسبة تتراوح بين 85 في المئة و90 في المئة من هذه الوحدات، نفذت في صورة سكن اجتماعي للشباب ومحدودي الدخل وإسكان بديل للعشائيات، في المناطق المسماة "غير الأمنة" لحل مشكلات السكن لنحو 6 ملايين أو 7.5 مليون مواطن مصري.

ويرجع التوجه نحو المدن القديمة إلى أن المناطق الجديدة بحاجة للمزيد من الوقت كي تتمكن من جذب عناصر سكانية كبيرة، وأن الثقافة السائدة لدى الكثير من المصريين هي البقاء في المدن القديمة التي تتواجد فيها غالبية الخدمات وتتركز فيها أشغالهم ومدارس أبنائهم وتلبية متطلباتهم، خاصة وأن السنوات الماضية شهدت زيادات كبيرة



القاهرة - بعثت الحكومة المصرية برسائل متناقضة بشأن خططها الساعية للتوسع العمراني والخروج من شريط الوادي الضيق بعد أن أعلنت عن خطة لإنشاء بنايات داخل عواصم محافظات ومدن كبرى قديمة في أقاليم مختلفة، وليس داخل الامتدادات العمرانية الجديدة، كما هو الحال في غالبية المشروعات التنموية في السنوات الماضية، ما طرح تساؤلات حول إبعاد هذا التغير في خطة الحكومة، ومدى قدرتها على جذب المواطنين إلى المدن الجديدة التي دشنتها مؤخرا.

وقال رئيس مجلس إدارة صندوق التنمية الحضرية (حكومي) إن المبادرة الرئاسية لتطوير عواصم المحافظات والمدن الكبرى سوف تشهد تفعيلا الأيام المقبلة من خلال إنشاء 500 ألف وحدة سكنية لجميع المستويات بكل المحافظات.

وأوضح في تصريحات إعلامية الاثنين، أن المرحلة الأولى تتضمن إنشاء 100 ألف وحدة، يتم تسويقها حاليا، وأن المبادرة تحوي إنشاء كومبوند داخل المدن القائمة وليس في الأراضي المتاحة لهذا الغرض، وأن المشروع يتم بناؤه على 20 في المئة من مساحة الأرض وتنسيق عمراني.

وعقد رئيس الحكومة المصرية مصطفى مديولي اجتماعا، في التوقيت نفسه، لتنفيذ المبادرة الرئاسية لتطوير عواصم المدن في محافظة السويس، شرق القاهرة، بشأن إنشاء وحدات حكومية وطرحها للحجز، ويتم الآن بناء 13 ألف وحدة سكنية.

وتأتي خطوات الحكومة في حين أن برنامجها الذي قدمته إلى البرلمان يولي اهتماما بالتوسع العمراني، وخصصت ما يقرب من 20 في المئة من إجمالي الاستثمارات العامة لتنفيذ تلك الخطة بإجمالي 186 مليار جنيه (الدولار= 49 جنيه)، ما يشير إلى أنها قد توجه جزءا من هذه الاستثمارات للبناء في الأراضي العمرانية الجديدة، وذلك في الأراضي المتاحة لهذا الغرض، وأن المشروع يتم بناؤه على 20 في المئة من مساحة الأرض وتنسيق عمراني.

وقد أشار بعض المحافظين في تصريحاتهم إلى أن هذه الخطة قد تكون البناء فيه مناسباً داخل بعض المحافظات.

وسوقت الحكومة الأيام الماضية لمشروعاتها السكنية في حي مدينة نصر الشهير شرق القاهرة، ومنطقة الخيالة بوسط القاهرة، ومنطقة المعصرة بجنوب

ما دلالات تعيين مستشارة لكامل هاريس

فتحي أحمد
كاتب فلسطيني

للحزبين المتنافسين في الولايات المتحدة برنامجان مختلفان على الصعيد الوضع الداخلي وعلى الصعيد الخارجي. داخلياً، لكل حزب أجندته ، وخارجياً، يميل الديمقراطيون إلى محاربة روسيا علناً وتقزيمها، بينما يعمل دونالد ترامب الجمهوري على احتواء روسيا دبلوماسياً. ولكن في النهاية، تلتقي مصلحة الحزبين في محاربة الصين الدولة الصاعدة. إذن، الدعاية الانتخابية الأميركية اليوم تشهد حرباً ضروساً بين الحزبين في ظل ما تشهده المنطقة من حروب طاحنة في الشرق الأوسط وفي ظل الحرب الأوكرانية – الروسية. هذا التوتر يلقي بظلاله على الانتخابات الأميركية بشكل كبير.

كي نضع الأمور في سياقها الصحيح، فإن السباق المحموم الذي نشهده اليوم للانتخابات الأميركية يجعلنا كمن يشاهد فصول معركة حامية الوطيس. الكل يريد أن يظفر بالرياسة والدخول إلى البيت الأبيض، فهل هذا لمصلحة الولايات المتحدة، أم أنه حب بالكراسي وتشتب بها؟

السباق الانتخابي في الولايات المتحدة مختلف عن غيره، حيث يعول المرشح للرئاسة على الأقليات، فهي بيضة القبان. وفعلاً هذا ما أقلق الحزبين. حيث جاء تعيين مستشارة لكامل هاريس من أصول أفغانية هي نسرينا بارغزي لكسب أصوات الجالية العربية والإسلامية. ودليل ذلك ما قاله الأميركيون المسلمون وبعض نشطاء الحزب الديمقراطي من أنهم سيعملون على حشد الملايين من الناخبين المسلمين، وتشجيعهم على وقف التبرعات والامتناع عن التصويت لصالح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة عام 2024 ما لم يتخذ جو بايدن خطوات من شأنها أن تؤدي إلى وقف إطلاق النار في غزة. وفي نفس السياق، حذرت النائبة الديمقراطية براميل جايابال، من ولاية واشنطن، الرئيسين بايدن من مغبة خسارة أصوات الناخبين المسلمين في حال استمر في دعمه للحرب ضد حماس، فهذا سوف يكلفه أصوات المسلمين الأميركيين.

ولا بد أن نشير هنا إلى فحوى البرنامج الانتخابي للطرفين. وكما قلت، لكل طرف منهما أجندة خاصة به. كلاهما يريد جمع قدر أكبر من الأنصار ليوم الصندوق. لهذا جاء تعيين مستشارة لهاريس تتواصل مع الناخبين العرب والمسلمين، الذين بدأت أصواتهم تتجه نحو الجمهوريين. على المستوى الداخلي، أثار مرشح الحزب الجمهوري، دونالد ترامب، جدلاً واسعاً عندما تحدث عن خططه لفرض حظر على دخول المسلمين إلى الولايات المتحدة "حتى الإرهاب"، على حد قوله. وهذه نقطة ضعف ارتكبتها ترامب ستحاول هاريس استغلالها. ووفقاً للمعهد الأميركي العربي، هناك 3.7 مليون ناخب عربي ومسلم ينتشرون جغرافياً في مختلف أنحاء الولايات المتحدة، ويسكن 90 في المئة منهم المناطق الحضرية، ويعول على أصواتهم بشكل كبير.

لكن رغم قوة هذه المستشارة وحضورها وقبولها في أوساط الناخبين العرب والمسلمين، يبقى الوضع الأمني المتري وما تشهده غزة من حرب طاحنة هو من يحدد وجهة الناخب العربي والمسلم. لهذا يحاول أنتوني بلينكن ترميم ما أفسده بايدن خلال الشهور العشرة الماضية. وجولاته الأخيرة ربما تحمل في طياتها بعض البشائر، وقد يضغط باتجاه إنجاح المفاوضات التي ستلتزم في قطر، إضافة إلى جهود المستشارة والدور الذي ستلعبه. لكن ما يحدد نجاح هذه المفاوضات مقدار تصلب الموقف الإسرائيلي. فما رشح من أخبار يفيد بأن بنيامين نتنياهو أضاف بعض البنود وأبلغ الوفد المتوجه للدوحة بها، هذا بحد ذاته قد ينسف الجهود المبذولة من أجل إتمام الصفقة.

الأكثر لفتاً للانتباه هو محاولة رئيس الوزراء الإسرائيلي وضع العصي في الدوايب من أجل مدّ أمد الحرب، وخصوصاً ما يتعرض له من تهديدات من قبل أعضاء حكومته، ففي حال إبرام صفقة سوف يتم حل الحكومة. ولكن لا أحد يستطيع أن يجزم ماذا يريد نتنياهو؟ يبقى بعض ما يقوله المحللون من أن سعي نتنياهو لعدم إنهاء الحرب مرده الخوف من المسألة مستقبلاً. وهذا صحيح. رغم ذلك يريد البقاء في غزة إلى الأبد، وصديقه ترامب هو من يدعمه في هذا الموقف فقط. وما أود قوله بأن نتنياهو يعول على نجاح ترامب والحزب الجمهوري. باختصار أجندات المرشحين للرئاسة وسياساتهم لها تأثيراتها على توجهات العرب والمسلمين. ولتاريخ شاهد على ذلك. لقد غيروا ولءاتهم السياسية في الماضي، عندما صوتت غالبيتهم لصالح الحزب الجمهوري، بما في ذلك جورج دبليو بوش، وذلك قبل الابتعاد عن الحزب الجمهوري بعد الغزو الذي قاده الولايات المتحدة على العراق عام 2003، وكذلك مع تزايد الخطاب ضد المسلمين الذي عزّزه الجمهوريون بعد الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 سبتمبر 2001. وبالتالي، من تحصيل حاصل أن يحافظ غالبية العرب والمسلمين الأميركيين في هذا السياق على دعمهم للديمقراطيين في انتخابات 2020. كما أن سياسة ترامب التسفيسية التي فرض من خلالها حظراً على سفر القاديين من بعض الدول الإسلامية، إلى جانب اتخاذ قراراً بنقل السفارة الأميركية إلى القدس وإعلانها عاصمة لإسرائيل، أثار غضب المسلمين والعرب. بناء على ذلك، فإن الناخب العربي والإسلامي على مفترق طرق وهو مختار أي طريق يسلك، ولكن يعتمد تحديد وجهته الانتخابية على جهود وقف إطلاق النار في غزة. وكما ذكرت، لقد جرب الناخب العربي والمسلم فترة ترامب وعاش كل تفاصيلها بدقة، ويعلم تماماً أن ترامب العنصري والرافض للهجرة لا يخدم مصالحهم في الولايات المتحدة. واكاد أزعم أن الحرب على غزة طغت على مصالحهم. هذا هو المشهد اليوم، وأمام المستشارة التي عينتها هاريس مهام جسام، إما أن تنجح في كسب العرب والمسلمين أو تفشل في ذلك، والأحداث في غزة هي من يقرر نجاحها أو فشلها.



المرشح المناسب في الوقت المناسب



العودة إلى المربع صفر بين مصر والدببة

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

تعامل رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها في طرابلس عبد الحميد الدبيبة مع زيارة غريمه رئيس الحكومة الموازية في بنغازي أسامة حماد إلى مصر أخيراً بقدر عالٍ من العصبية السياسية التي تؤكد شعوره بأن البساط ينسحب من تحت قدميه، فاستقبل رئيس الحكومة المصرية مصطفى مدبولي لحامد بنفس الطريقة التي استقبل بها الأول الدببة قبل حوالي شهر يشي بعدم حدوث تغيير في مسألة الاعتراف بحكومته وأن الاستقبال الذي حظي به في القاهرة لا يعني أن العلاقة استقرت معها.

يبدو أن فصلاً جديداً قاسياً في العلاقة بين مصر وحكومة الدببة بدأت ملامحه عقب زيارة أسامة حماد إلى القاهرة، حيث أكد مجلس النواب الليبي بعدها عدم وجود حكومة شرعية أخرى غيرها في البلاد، ما يعني أن حكومة طرابلس تواجه عقبات وأزمات صعبة يمكن أن تعصف بهياكلها السياسية والأمنية، وقد لا تجد من يقفون إلى جانبها صراحة، وهو ما جعل الدببة يشعر بقلق مضاعف مما تخفيه له الأيام المقبلة، وعليه أن يخوض جولة قاسية من التحديات، أو يستسلم وينسحب من المشهد بسلا.

بالغت بعض القوى الوطنية قبل أيام في الاحتفال بالذكرى الرابعة والثمانين لتأسيس الجيش الليبي، كنوع من التأكيد على أهمية الدور الذي يلعبه الجيش في الحفاظ على وحدة الدولة وأمنها واستقرارها، ما يعزز القناعة المصرية بأهمية التعجيل باستكمال خطوات توحيد المؤسسة

العسكرية، وتقريب المسافات بين القوى الوطنية، واختيار رئيس جديد لحكومة الوحدة، وإجراء الانتخابات المؤجلة، ومن ثم طي صفحة الدببية.

وكشف تجدد الاشتباكات بين عدد من الميليشيات قبل أيام عن صعوبة السيطرة عليها من قبل الحكومة المنتهية ولايتها، والتي لم يستفد رئيسها من عبر حكومات سابقة ودروسها، ورهن مصيره بالتحالف مع قادة فصائل مسلحة من خلال إيجاد شبكة مصالح واسعة معهم، اعتقاداً منه أنهم قادرون على حمايته واستمراره على رأس الحكومة لأطول فترة ممكنة، لكن المازق الذي يعيشه يشير إلى أن حماية المواطنين أقوى وأهم من حماية الميليشيات، حيث بدأت الكتل الشعبية في موطن نفوذها تنفض من حوله، وأصبحت مصراة التي كانت تمثل أهم داعم له في طليعة الرافضين لسياساته.

حاول عبد الحميد الدببة التغطية على تضارب السلطات بالتشويش على لقاء رئيس الحكومة المصرية مع أسامة حماد، وإفئعال مشاكل جانبية ربما يخفف بها وطأة الأزمات التي يعاني منها، وأراد أن يستقطب تعاطف قوى دولية معه، ويوحى أن القاهرة تطلق سيناريو يستهدف عزله، وتحالف مع قوى في الشرق على حساب الغرب في ليبيا، متغافلاً عن التطورات التي حدثت خلال الفترة الماضية وقادت إلى انفتاح القاهرة على جميع القوى ودحض فكرة المتاجرة بتفرقتها بينها. تحرص السلطة في طرابلس على خلط الأوراق بما في ذلك التضحية بالمجلس الأعلى للدولة وإثارة مشكلات داخلية بعد انتخابات قادت إلى تفوق خالد المشري على محمد تكتة، وبث فكرة أن قائد الجيش الوطني الليبي

المشير خليفة حفتر تحرك نحو غرب ليبيا للسيطرة على غدامس، مع أن غرضه المعلن تطويق العناصر الإجرامية في منطقة نفوذ الجيش الذي يسيطر على 75 في المئة من التراب الليبي. ونكا الاقتتال المتكرر بين عدد من الميليشيات في طرابلس وعلى تخومها جرح استمرار أنشطتها غير المشروعة ورعايتها من قبل شخصيات تتولى مناصب قيادية، وعودة الحديث عن ضرورة إنهاء هذه الظاهرة التي تعيق أي تطور إيجابي في ليبيا.

فصل جديد قاس في العلاقة

بين مصر وحكومة الدببية بدأت ملامحه عقب زيارة أسامة حماد إلى القاهرة حيث أكد مجلس النواب الليبي بعدها عدم وجود حكومة شرعية أخرى غيرها في البلاد

ودخل رئيس الحكومة المنتهية ولايتها معركة وعرة مع رئيس المصرف المركزي الصديق الكبير ولم يدرك تداعياتها السلبية عليه، إذ تلقى الكبير دعماً لافتاً من المبعوث الأميركي إلى ليبيا ريتشارد نورلاند أخيراً عزّن مكانته، فضلاً عن تحذير مباشر من أن أي محاولة لاستبداله بالقوة قد تؤدي إلى فقدان ليبيا الوصول إلى الأسواق العالمية، وما لم يقله المسؤول الأميركي أن البيانات الحقيقية للإنفاق السخي على بعض الميليشيات والرشاوى



متاجرة بتعدد السلطات

ومظاهر الفساد الرسمية ستكون أمام العالم كله في لحظة واحدة. قد يكون الدببية هدف من وراء أفعال أزمة مع مصر حرف الانظار عن معاناته، الاقتصادية والأمنية والعسكرية والسياسية، بعد انفضاض الكثير من القوى التي راهن عليها من حوله، لكن الأهم أنه أراد وقف تحركات اختيار رئيس توافقي جديد لحكومة موحدة، يدير البلاد من شرقها إلى غربها، ومن شمالها إلى جنوبها، والتشويش على تصورات تسعى لإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية، وهناك استعدادات لإتمامها بطريقة تضمن الخروج من أزمة يستثمر البعض من القادة سياسياً في استمرارها.

ويقوم الليبيون أنفسهم باختيار رئيس حكومة موحدة، وليس أي طرف خارجي، ولعل فتح باب الترشيح لمنصب رئيس الحكومة في مجلس النواب مؤخرًا يكرس الحق الليبي في ضبط المسار السياسي، واتخاذ القرار الذي يحظى بموافقة غالبية المواطنين. وظهر رئيس الحكومة المنتهية ولايتها أن تشدقه بالشرعية عملية مشكوك فيها، وكشف انزعاجه من زيارة أسامة حماد إلى مصر حجم مخاوفه من سعي القاهرة إلى ضبط بعض التوازنات المختلة، وما يمكن أن تفعله هذه التحركات من تغيير ملموس في المعادلة السياسية، فلم يترجّع من لقاءات أجراها حماد مع جهات دولية سابقاً في بنغازي.

والمشكلة أن الكثير من القوى الوطنية في شرق ليبيا وغربها ضجت من استمراره على رأس الحكومة في طرابلس، وتطلّع إلى إنهاء الصدام بين القوى المتصارعة ووقف لعبة توزيع الأدوار التي أرهقت الدولة، تمهيداً لاختيار رئيس حكومة يستطيع التعامل مع التحديات التي يواجهها بلد يستنزف رئيس الحكومة المنتهية ولايتها مقدراته المادية من أجل البقاء في منصبه، ودون أن يستمع إلى معاناة شريحة كبيرة من المواطنين تشاهد ثرواتها يسلب منها جزء كبير لينفق على عدد من الميليشيات.

تحولت المتاجرة بتعدد السلطات في طرابلس إلى خطر على الدولة، فلا توجد جهة حاكمة قوية، والصراع على جيهاث متعددة أرقق الدببية نفسها، ولم يعد الرجل قادراً على المضي قدماً في التوفيق بين متناقضات عديدة، كل طرف يحاول الضغط عليه حتى فقد الكثير ممن ساعدوه على تفصيل مبادرات سعت للخروج من الأزمة عملياً.

بات رئيس الحكومة المنتهية ولايتها في طرابلس على وشك أن يغزو وحده بعد فرار من راهن عليهم في الداخل والخارج، وانفتاح الكثير من القطاعات الوازنة في الشرق والغرب والجنوب على مصر ودحض فكرة انحبازها إلى المنطقة القريبة من حدودها، لأن كل ليبيا جزء لا يتجزأ من الأمن القومي المصري ويجب الحفاظ على وحدتها.

حروبهم هي وليست حروبنا



ما لا يريد أن يقرأه حزب الله

ما الذي سيربحه أهل غزة من وقف إطلاق النار بعد أن فقدوا أكثر من مئة ألف روح وتحولت منازلهم إلى أطلال وعادوا إلى درجة الصفر التي تستدعي تدخل منظمات الإغاثة؟ وليس صحيحا أن الحرب لن تقع مرة ثانية، فما لم تتم إعادة النظر بعلاقتنا بالحرب فإنها ستظل مستمرة وسيكون علينا دائما أن نفكر في الحرب المقبلة.

ألا يحق لنا أن نقول إن كل الحروب التي قلقتنا ودمرت أسباب حياتنا وحرمتنا من التقدم والعيش بحرية وعزة نفس لم تكن حروبنا بل هي حروب طغائنا الذين وجدوا فيها وسيلة للتخلص من عبئنا. سؤالنا عن الحياة دفعهم إلى التفكير في موتنا. وليست هناك وسيلة للموت أكثر يسرا من الحرب. ساكنون واقعيًا أكثر.

لنلك القداسة. ولا أحد يفكر في ضرورة أن تبدأ الشعوب في الانتصار على بداياتها. هناك خيال يعمل بطريقة خاطئة. لقد أوهم رجال الدين في ظل غياب الدولة القوية الشعوب بأن النصر يأتي عن طريق الدعاء، متناسين القول القرآني "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم". لقد أهدرت الشعوب كرامتها في الخديعة.

أنهم انتصروا علينا. كلما خسروا حربا الحقوق الهزيمة بنا. كان العقيد القذافي متأكدًا من أن كتابه الأخضر أكثر تعقيدا وعمقا من أن يفهمه الليبيون. من المؤكد أنه كان عبر الأربعين سنة التي كان فيها حاكما مطلقا يفكر في استبدال الشعب. في المرة الوحيدة التي حاول الشعب فيها استبداله تدخلت الدول الكبرى لتُحلّ الفوضى بدلا من العقيد. كانت الحرب هي الحل. وهو ما حدث في سوريا وفي اليمن. رحل علي عبدالله صالح ورحلت معه الجمهورية. بقي بشار الأسد لكن من غير شعب.

دائما الحرب هي الحل. ليتها كانت حربا حقيقية. كل الحروب في كل جهات الأرض حين تنتهي يتوارى مشعلوها. حرب الفوكلاند أسقطت نظام العسكر في الأرجنتين. نابليون ذهب إلى منفاه بعد أن خسر حربا.

العالم العربي هو الاستثناء. لقد كرست هزيمة يونيو - حزيران 1967 جمال عبدالناصر بطلا في مؤتمر اللاءات الثالث في الخرطوم. حرب 2006 التي دمرت لبنان جعلت من حسن نصرالله

سيد المقاومة الذي قرر أن يكون سيد لبنان يوم احتل مقاتلوه بيروت عام 2008. وكان له ما أراد. من الساذجة التساؤل "أين تكمن المشكلة؟" لا أحد بإمكانه أن يدين حماس. يموت اللبنانيون فينتصر حزب الله. يموت السوريون فينتصر بشار الأسد. دائما هم المنتصرون ونحن المهزومون. حين نرغب في أن نقول "إنهم لم ينتصروا على أحد". نتذكر

السياسي الذي سحق المواطنة وأباد الكرامة. أما "نحن الشباب لنا الغد" فلم يكن سوى تغريدة عصفور ضائع بين حريق الغابات. لم يكن هناك غد لكي يتغنى به الشباب. لقد فقد الشباب شبابهم حين قامت الحرب. لقد عادوا كهولا منها. وهو ما سيلحق حكاية كل واحد منهم بالأساطير القديمة. نادرا ما عاش رجل ليروي ما رآه في الحرب. في الحالة العربية تذهب الشعوب إلى الحرب وليس الحكومات.

العراقيون يموتون فينتصر صدام حسين. يموت أهل غزة فنتنصر حركة حماس. غزة فنتنصر حركة حماس. يموت اللبنانيون فينتصر حزب الله. يموت السوريون فينتصر بشار الأسد

ما هذه المعادلة الغريبة؟ يموت العراقيون فينتصر صدام حسين. يموت أهل غزة فنتنصر حركة حماس. يموت اللبنانيون فينتصر حزب الله. يموت السوريون فينتصر بشار الأسد. دائما هم المنتصرون ونحن المهزومون. حين نرغب في أن نقول "إنهم لم ينتصروا على أحد". نتذكر

معاناة مزارعي الضفة.. بين منع الأسمدة ومصادرة الأراضي

تُقدّر قيمة خسائر فلسطين خلال العدوان الإسرائيلي المستمر (أكتوبر/ تشرين الأول - ديسمبر/كانون الأول 2023) بنحو مليارين و300 ألف دولار، نتيجة توقف شبه تام في عجلة الإنتاج لقطاع غزة وتدابيرها على الضفة الغربية، بما يعادل حوالي 25 مليون دولار يوميا، باستثناء الخسائر المباشرة في الممتلكات والأصول. هذا التصعيد الإسرائيلي تجاه المزارعين في الضفة الغربية ينذر باحتمالات اندلاع انتفاضة جديدة، وهو ما قد يجلب مخاطر جديدة قد تزيد من مستويات العنف الموجه نحو الفلسطينيين، وقد تتسبب في إرهاب منظومة الدفاع الإسرائيلية. كل ذلك إلى جانب اقترام المستوطنين الإسرائيليين الأراضي الفلسطينية ومصادرتها ومن ثم بناء مستوطنات عليها. فإلى أين ستأخذنا تطورات الحرب في فلسطين، وإلى أي مدى يتحمل الأهالي والمزارعون هذا التهديد اليومي المميت؟

ويأتي استهداف الأسمدة الزراعية، عقب مزارع إسرائيلية باستخدامها في تصنيع عبوات ناسفة ومتفجرات بالضفة، بالتزامن مع التطور الكبير في صناعة العبوات المتفجرة، التي باتت تلحق خسائر بشرية في صفوف جنود الاحتلال، وفي تدمير ألياته المصفحة. ويذيع الاحتلال أن عناصر المقاومة الفلسطينية يستخرجون مادة الفوسفور والكبريت والنيتروجين من هذه الأسمدة، لصنع متفجرات لإعطاب أليات الاحتلال حين يقتحمون المدن والبلدات والمخيمات الفلسطينية. كل هذا التصنيق الذي تمارسه دولة الاحتلال الإسرائيلي، بالإضافة إلى طرد أكثر من 30 ألف مزارع كانوا يعملون داخل إسرائيل، ساهم في تفاقم الأوضاع الاجتماعية وارتفاع نسب البطالة، ما يعني أن سياسة العقاب الجماعي قد باتت أمرا واقعا في الضفة الغربية أسوة بما يجري في قطاع غزة. وسيكون للدور المتقلص للقطاع الزراعي تأثير سلبي على المؤشرات الصحية والغذائية الأساسية، مع تزايد عدد الأشخاص الذين يحصلون على طعام قليل بسبب تناقص مخزون الغذاء. إن عدم توافر الغذاء، وظروف العيش غير الصحية والاكتظاظ والخدمات الصحية غير المتاحة أو المحدودة، وتراجع تحصين الأطفال دون سن الخامسة، كلها عوامل تؤدي أيضا إلى زيادة خطر الأمراض المعدية، وتترتب عليها تداعيات خطيرة على الوضع الغذائي لهؤلاء الأطفال والنساء الحوامل والمرضعات. وواقعا، يحتاج مزارعو فلسطين إلى مناطق رعي بديلة لمواشيهم في ظل غياب الأعلاف التي لم تعد تدخل بعد حرب غزة، كما يحتاجون أيضا إلى بيئة مناسبة بلا حرب أو متفجرات تبديد المحاصيل والمواشي ومعها تباد الثروات الزراعية والحيوانية.

عبدالباري قياض كاتب صحفي فلسطيني

معاناة حقيقية يعيشها المزارعون الفلسطينيون بسبب نقص الأسمدة اللازمة للمزراعة، خاصة بعد أن قامت سلطات الاحتلال بمداهمة العديد من المشاتل ومصادرة الأسمدة الزراعية، وسلب المزارعين أراضيهم وحرمانهم من مساحات شاسعة من المراعي وتقييد حركتهم. فاصبحوا ومواشيهم محاصرين داخل تجمعاتهم السكنية، كما لو كانوا داخل قارورة بمدخل ومخرج واحد، بعد أن كانوا يسرحون في الأراضي طولا وعرضا، سواء بزراعتها أو برعي أغنامهم. وبات مزارعو الضفة الغربية مهددين من جميع الجهات في ظل وقوع كارثة مجاعة موازية في غزة. فهم يعانون من عدم توفر الأسمدة الكافية لحقولهم مما سيؤدي إلى تدمير كل إنتاجها، وبالتالي زيادة معاناتهم كل يوم في ظل الظروف المأساوية التي يعيشونها على يد إسرائيل بعد أحداث طوفان الأقصى وتدمير غزة. وبالتالي تأثرت الضفة الغربية هي الأخرى وغابت وسائل كثيرة تعينهم على الحياة أو البقاء من قلة الأكل والمياه النظيفة وكذلك ضعف الرعاية الصحية. وأخيرا، استيلاء إسرائيل على أسمدة زراعية في بلدات عنيل، وعلا، وباقية الشرقية في طولكرم، إضافة إلى اقتحام محلات تجارية لبيع المواد الزراعية والأسمدة، والاستيلاء على كميات كبيرة منها، واعتقال مالكيها، ووضع الاحتلال منشورات تحذر المزارعين من استخدام الأسمدة "غير القانونية"، وجاء فيها أن "أي مزارع أو أي تاجر سيتم العقور بجباذته على أسمدة غير قانونية يعتقل ويعاقب".



المجاعة تهديد يومي مميت

ليس للكردي سوى عشيرته

مكانها، أو لربما أن الحياة كان ينتاب أصحابها والمنافحين عنها لإظهار نزوعهم ومراميمهم بهذا الشكل الفاضح وغير المستور، وأنهم كانوا فقط يتحينون الفرصة المناسبة وقد نالوها. وقبل الخوض أكثر في حثبات انتعاش هذا التفكير العشائري الكردي، ولاسيما لدى أبناء الجاليات الكردية في الغرب الأوروبي والمهجر، والذي يبعث على القنوط والإحباط، لا مندوحة من البوح أن العشائرية هي نمط حياة اجتماعي وحالة اجتماعية متجذرة في المجتمع الكردي، ولطالما كان للعشيرة دور في التجييش والاستقطاب والتثوير في وجه سالي الحقوق الكردية. وعليه فيمكن القول إن إبداء وتفاعل المشاعر الإنسانية الأولية والبسيطة في الإطار العشائري أمر لا ضرر ولا ضرار منه.

لكن ما يحدث في كردستان سوريا، هو العكس تماما، حيث يتم اللجوء إلى إحياء مفهوم العشائرية وإنعاش العشيرة من حيث التنظيم، وتفعيل هذا التنظيم ودعمه ماديا ومعنويا وتأهيله لقيادة المجتمع. وهذا الإحياء والانتعاش للفكر والممارسة العشائرية هو السبيل عكس الاتجاه المطلوب وأمر يتنافى مع مفهوم التطور الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والحضاري. هذا ما عدا أنه يشكل عائقا جديدا يضاف إلى جملة العوائق والتحديات المتراكمة والمتكدسة والمتكاثرة بجنون أمام تفاهم الكرد وتقاربهم. فضلا عن أنه ينسف كافة الجهود والمرامي في سبيل مجابهة وإزاحة أحد العوائق الرئيسية أمام التقاء الكرد وتلاحمهم في سبيل تحقيق الهدف الاسمي ألا وهو الحرية والاستقلال. هذا بالإضافة إلى أن العشائرية تؤدي إلى الانزواء والانكماش والانطواء على الذات وإبطال العقل وتغييب النقد بسبب صلة القرابة والتبعية والولاء المطلق، وإلى اختزان واختزال الوطن والشعب والقضية في العشيرة أو رئيس العشيرة الذي قد يتحول إلى رئيس حزب عشائري أيضا.

لكن لماذا لم يجد الكردي بعد عشرات السنين ملاذًا يلوذ به للاستقواء والاحتماء والتفاخر سوى عشيرته؟ وما هي الأسباب النفسية والفيزيائية الكامنة وراء هذه "النهضة" العشائرية الموجهة واللافتة للنظر في كردستان سوريا، وخاصة لدى أبناء الجاليات الكردية في المهجر؟ من البديهي القول إن الأسباب وراء ظهور هذه الآفة كثيرة ولا يمكن ذكر معظمها أو أهمها في هذه العجالة، لكن يبدو أن السبب الجوهرى هو فشل الكرد، وبشكل أدق، الزعامات السياسية في تأسيس مرجعيات

مكاتها، أو لربما أن الحياة كان ينتاب أصحابها والمنافحين عنها لإظهار نزوعهم ومراميمهم بهذا الشكل الفاضح وغير المستور، وأنهم كانوا فقط يتحينون الفرصة المناسبة وقد نالوها. وقبل الخوض أكثر في حثبات انتعاش هذا التفكير العشائري الكردي، ولاسيما لدى أبناء الجاليات الكردية في الغرب الأوروبي والمهجر، والذي يبعث على القنوط والإحباط، لا مندوحة من البوح أن العشائرية هي نمط حياة اجتماعي وحالة اجتماعية متجذرة في المجتمع الكردي، ولطالما كان للعشيرة دور في التجييش والاستقطاب والتثوير في وجه سالي الحقوق الكردية. وعليه فيمكن القول إن إبداء وتفاعل المشاعر الإنسانية الأولية والبسيطة في الإطار العشائري أمر لا ضرر ولا ضرار منه.

لكن ما يحدث في كردستان سوريا، هو العكس تماما، حيث يتم اللجوء إلى إحياء مفهوم العشائرية وإنعاش العشيرة من حيث التنظيم، وتفعيل هذا التنظيم ودعمه ماديا ومعنويا وتأهيله لقيادة المجتمع. وهذا الإحياء والانتعاش للفكر والممارسة العشائرية هو السبيل عكس الاتجاه المطلوب وأمر يتنافى مع مفهوم التطور الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والحضاري. هذا ما عدا أنه يشكل عائقا جديدا يضاف إلى جملة العوائق والتحديات المتراكمة والمتكدسة والمتكاثرة بجنون أمام تفاهم الكرد وتقاربهم. فضلا عن أنه ينسف كافة الجهود والمرامي في سبيل مجابهة وإزاحة أحد العوائق الرئيسية أمام التقاء الكرد وتلاحمهم في سبيل تحقيق الهدف الاسمي ألا وهو الحرية والاستقلال. هذا بالإضافة إلى أن العشائرية تؤدي إلى الانزواء والانكماش والانطواء على الذات وإبطال العقل وتغييب النقد بسبب صلة القرابة والتبعية والولاء المطلق، وإلى اختزان واختزال الوطن والشعب والقضية في العشيرة أو رئيس العشيرة الذي قد يتحول إلى رئيس حزب عشائري أيضا.

لكن لماذا لم يجد الكردي بعد عشرات السنين ملاذًا يلوذ به للاستقواء والاحتماء والتفاخر سوى عشيرته؟ وما هي الأسباب النفسية والفيزيائية الكامنة وراء هذه "النهضة" العشائرية الموجهة واللافتة للنظر في كردستان سوريا، وخاصة لدى أبناء الجاليات الكردية في المهجر؟ من البديهي القول إن الأسباب وراء ظهور هذه الآفة كثيرة ولا يمكن ذكر معظمها أو أهمها في هذه العجالة، لكن يبدو أن السبب الجوهرى هو فشل الكرد، وبشكل أدق، الزعامات السياسية في تأسيس مرجعيات



فاروق يوسف كاتب عراقي

منذ عقود ونحن نفكر في الحرب بطريقة لا يفعلها أحد سوانا. نطبخ في ما الحرب تسلق وتشوي ونقلي أفكارنا. نتأمل الطبيعة فنشعر أن الحرب تحرق الحقوق التي نراها. ننام فنرى الحرب في أحلامنا وهي تستولي بدباباتها وطائراتها على بيوتنا وحدائقنا وملاعب صبابنا. نركض لنمارس الرياضة فنرى الرصاص يسبقنا إلى المكان الذي نريد الوصول إليه. نحب فيقف المسلحون في طريقنا فتلغى مواعيدنا الغرامية. نغني فتلهج الستنا بـ"أحنه مشينا للحرب". نضرب واحدا في واحد في قاعة الدرس فيقع الاثنان قتلى. نفرش الخريطة على المائدة فتتطاير الصحن والكؤوس والملاعق. أينما ذهينا نجد الحرب من حولنا حتى بتنا نشعر أننا منزورون للحرب. ليس من حقنا أن نقول "إننا ملنا الحرب".

هناك من يرغب في إعادة تنقيفنا انطلاقا من فكرة ضرورة الحرب. وهو محق لأنه لم يعيش ما عشناه. "لا صوت يعلو على صوت المعركة" كان شعارا هو عنوان لتكليم الأقواء ومصادرة الحريات لحساب أنظمة سياسية مهزومة أثبتت أنها كانت ماهرة في إخفاء رذائلها "بلادي وإن جارت على عزيزة" كان عنوانا للقبول بالذل والهوان والخضوع للنظام



جوان ديبو كاتب سوري كردي

طفت على السطح في الآونة الأخيرة ظاهرة جديدة وانتعاش الصوحة العشائرية لدى الكرد في سوريا في الوطن والمهجر، بعد أن تراءى للبعض في لحظة من اللحظات المخالطة انكماش الانتماء العشائري لصالح تقوية وتمتين الانتماء القومي الكردي والوطني الكرستاني. وتتجسد هذه الصوحة (الغفوة) في تنظيم وانطلاق العديد من الفعاليات والأنشطة العشائرية المتشعبة سواء في داخل كردستان سوريا أو لدى الجاليات الكردية في أوروبا والشتات. ومن هذه الفعاليات، عقد اجتماعات دورية للعشائر، وانتخاب رئيس أو رؤساء لها، وتنظيم وإدارة شؤونها، وإنشاء صناديق مالية خاصة بها يقوم أفرادها بالتبرع. وكذلك بروز ظاهرة التخاطب والمواساة والتعازي باسم العوائل والعشائر بدلا من الأفراد على وسائل التواصل الاجتماعي. بالإضافة إلى إنشاء مجموعات الريشة العائلية والعشائرية، وتدشين مضافات عائلية وعشائرية في الوطن والمهجر، وصولا إلى جنوح بعض الكتاب المجاورين إلى تأليف كتب عن بعض زعماء العشائر الراحلين، وهي متخمة بالتزوير والتحريف والاختلاقات ولي عبق الحقيقة والتاريخ.

لماذا لم يجد الكردي بعد عشرات السنين ملاذًا يلوذ به للاستقواء والاحتماء والتفاخر سوى عشيرته؟ وما هي الأسباب النفسية والفيزيائية الكامنة وراء هذه "النهضة" العشائرية واللافتة للنظر في كردستان سوريا

وللتوضيح أقول، إن المراد من هذه التوطئة ليس القول بأن العشائرية أو التفكير العشائري لدى الكرد في سوريا بمن فيهم (الخب) كان مطمورا قبل هذه الموجة الأخيرة من الاستفاقة العشائرية المتفاقمة، وإنما للإشارة فقط إلى طغيان هذه الظاهرة وتبيان بعض العوامل التي أدت إلى بروزها بعد أن بقيت لعقود خلت راكدة تراوح

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها 1977

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

تونس تسجل نموا في قيمة الاستثمارات الخارجية خلال 2024

● تونس - أظهرت بيانات حديثة أن نمو الاستثمارات الأجنبية الجديدة في تونس ظل في مستوى صعودي خلال 2024، الأمر الذي يدعم خطط السلطات الرامية إلى تحفيز الاقتصاد المتعثر.

وتعكس الأرقام بشأن نمو الاستثمارات خلال النصف الأول من هذا العام أن ثمة ما يغري أصحاب رؤوس الأموال بالمضي في توسيع محافظ أعمالهم رغم التقييمات السلبية الدولية التي تعطي نظرة غير مطمئنة للمستثمرين وخاصة الدوليين.

وقدّرت وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي قيمة الاستثمارات في الفترة بين يناير ويونيو الماضيين بنحو 1.38 مليار دينار (450 مليون دولار)، ما يعني زيادة بمقدار 13.8 في المئة عن مستوياتها المسجلة قبل عام.

ووفق المعطيات التي أوردها وكالة الأنباء التونسية الرسمية الأربعة الماضي، تشمل الاستثمارات المحافظ المالية (الاستثمارات في البورصة)، التي شهدت تراجعا حادا بلغ 89.9 في المئة على أساس سنوي لتبلغ 4.35 مليون دولار.

ونأتي فرنسا على رأس قائمة البلدان التي تدفق منها الاستثمارات المباشرة بقيمة 110 ملايين دولار، ما شكل أكثر من 32 في المئة من رؤوس الأموال الأجنبية، باستثناء الاستثمارات في قطاع الطاقة. وحلت إيطاليا ثانية بقيمة 45.18 مليون دولار، فالمانيا بقيمة 36.87 مليون دولار وإسبانيا بقيمة 36.87 مليون دولار. وتعددت الحوافز معالجة بطء الإدارة في الموافقة على المشاريع، وتمتع المستثمرون بحوافز مادية، فضلا عن تشجيعات أخرى تمكن أصحاب رؤوس الأموال من قطع عقارية ضمن المناطق الصناعية.

وأظهر التوزيع القطاعي لهذه الاستثمارات التي شترتها الوكالة استحواذ قطاع الصناعات المعملية على حصة تبلغ 57.6 في المئة، حيث جذب الأول من سنة 2024 253.24 مليون دولار خلال الأشهر الستة الأولى من سنة 2024.

وقدّر نصيب قطاع الطاقة بنحو 32.1 في المئة من الاستثمارات الأجنبية المباشرة على أساس سنوي، بقيمة 101.74 مليون دولار.



تمسكون بالإنتاج دون توقف

تحول عراقي في إستراتيجية النهوض بصناعة الوقود الأحفوري

بغداد تتقاسم مع الشركات الأجنبية أرباح عقود النفط والغاز الجديدة



إحلال التوازن أمر لا مفر منه!

القرنة 1 إلى شركة نفط البصرة العراقية، فيما تتولى شركة بروتشالينا مهمة تشغيل المشروع.

وسبق لشركة إكسون أن باعت حصة 32 في المئة في رخصة بعشيقية في كردستان عام 2021. كما تخرجت شل من حقل مجنون في عام 2018. ورغم ذلك تدير بي.بي حقل نفط الرميّة، وتدير إيني حقل الزبير.

ونتيجة لذلك بدأ العراق بالتعويل على الصين لزيادة قدرته الإنتاجية إلى نحو سبعة ملايين برميل يوميا بحلول العام 2027.

وتعد شركة تشاينا بتروليوم أند كيميكال كورب أكبر مستثمر صيني في العراق، وتمتلك حصصا في حقول الألب والحقايا والرميلة وغرب القرنة 1.

قدرة إنتاج 13 حقلا جديدا

● 850 مليون قدم مكعبة إضافية

من الغاز يوميا

● 750 ألف برميل إضافي من

النفط يوميا

كما تمتلك الشركات الصينية مجمعة حصصا مباشرة في 24 مليار برميل من الاحتياطيات النفطية العراقية، وهي مسؤولة عن إنتاج نحو 3 ملايين برميل يوميا من النفط العراقي، بحسب أس أند بي غلوبال كومودتي إنسايتس.

والصين أكبر مشتر للخام العراقي وتستورد ما معدله 1.18 مليون برميل يوميا، أو 35 في المئة من النفط الذي ينتجه البلد، ثالث أكبر مورد إلى ثاني أكبر اقتصاد في العالم خلال العام الماضي، بعد روسيا والسعودية.

التحتية القديمة والمتدهورة، والحصول على المياه.

كما أثرت الخلافات بشأن السيطرة على الإنتاج في إقليم كردستان، الذي يتمتع بحكم شبه ذاتي، على إنتاج البلاد من الخام.

وتم إغلاق خط أنابيب كركوك - جيهان في مارس 2023، وقام العراق بزيادة الإنتاج في حقول أخرى لتعويض الإنتاج المفقود في الشمال.

ولاقى صفقة توتال العام الماضي ترحيبا باعتبارها تقدما كبيرا نحو جذب الشركات الغربية الكبرى إلى بغداد.

وهيمنت الشركات الصينية على جولة عطاءات مايو الماضي، والتي عرضت خلالها بغداد 29 مشروعا، وفازت بعشرة من عقود حقول النفط والغاز المطروحة.

وفازت شركة زي.إي.بي.سي الصينية بعقدي تطوير حقل شرقي بغداد وحقول الفرات الأوسط، كما فازت شركة زنهوا بعقد تطوير رقعة القرنين في محافظتي النجف والأنبار ورفع أبوخيمة في محافظة المثنى بالقرب من الحدود السعودية.

كما أرست وزار النفط العراقية عقدا لشركة سينوبك بتطوير الرقعة الاستكشافية سومر في المثنى، وعقدا آخر لشركة سي.أن.أو.سي بتطوير الرقعة الاستكشافية رقم 7 التي تمتد عبر محافظات الديوانية والنجف وبابل وواسط والمثنى.

أما شركة يو.أي.جي الصينية ففازت بعقد تطوير رقعة الفساو في البصرة.

وبالنسبة إلى تطوير حقل الظفرية في محافظة واسط، فازت به شركة أنتون أويل الصينية، في حين أن جيو جيا الصينية ستطور الرقعة الاستكشافية جبل سنام في البصرة.

وخلال الأونة الأخيرة تخرجت إكسون موبيل من العراق، عندما حولت حصتها البالغة 22.7 في المئة في غرب

وأوضح وزير النفط حيان عبد الغني في البيان أن "زيادة إنتاج الغاز قد تسمح بالمزيد من المرونة لتزويد محطات الطاقة الكهربائية" من هذا المورد.

وتتضمن عقود الخدمات الفنية التقليدية دفع مقابل ثابت عن كل برميل من النفط يتم إنتاجه بعد احتساب التكاليف، ومن المرجح أنها أقل ربحية للمستثمرين الأجانب مقارنة بشروط عقود المشاركة بالأرباح.

وأبرمت السلطات العام الماضي اتفاقا نفطيا بقيمة 27 مليار دولار مع شركة توتال إنيرجيز الفرنسية عرض فيه استرداد أسرع وأقل مخاطرة من خلال تقاسم أكبر للإيرادات، في نموذج أكد العراق في ذلك الوقت أنه يمكن تكراره لجذب المزيد من الشركات الأجنبية.

واشتكت شركات النفط الكبرى من أن بنود عقود الخدمات النفطية التقليدية في العراق تعني أنها لا تستطيع الاستفادة من ارتفاع أسعار النفط وتعرض للخسارة عندما ترتفع تكاليف الإنتاج.

والعراق، ثاني أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بعد السعودية، لديه حاليا القدرة على إنتاج ما يقرب من خمسة ملايين برميل يوميا.

وبموجب اتفاق تحالف أوبك+ ينتج البلد حاليا 4 ملايين برميل يوميا، رغم أنه رفع الإنتاج إلى 4.25 مليون برميل يوميا خلال يوليو الماضي، وفقا لتقرير أوبك المعتمد على المصادر الثانوية.

وتلائمت الاستثمارات الأجنبية في قطاع الطاقة منذ موجة الصفقات، التي أبرمت بعد الغزو الأميركي قبل أكثر من عقدين، ما ساهم في ركود إنتاج النفط في البلاد.

وتواجه خطط الحكومة لزيادة الإنتاج مشكلات محلية، بما في ذلك القدرة التصديرية المحدودة بسبب البنية

شكل توجه العراق إلى القطع مع السياسة القديمة في إستراتيجية إبرام عقود النفط والغاز مع الشركات الأجنبية تحولا جذريا نحو طريقة النهوض بقطاع الوقود الأحفوري ما سينعكس على الاقتصاد، بينما ستكون فيه البلاد على الأرجح على أعتاب طفرة في الاستثمار.

● بغداد - خطا العراق خطوة مهمة على طريق تنفيذ إستراتيجيته الطموحة لتطوير صناعة النفط والغاز، والذي يتطلع المسؤولون من خلاله إلى إحداث نقلة شاملة ليس في طريقة النظرة إلى هذا القطاع الحيوي فقط، بل أيضا في تنمية الاقتصاد.

وأكدت مصادر الخميس أن البلد يجري أكبر تغيير منذ عقود في طريقة التعامل مع شركات النفط العالمية، في محاولة لجذب المزيد من الاستثمارات إلى قطاع الهيدروكربونات، إذ تتحول بغداد إلى تقاسم الأرباح الناتجة عن تطوير احتياطياتها الضخمة.

ووقعت بغداد الأربعاء الماضي بالأحرف الأولى عقود تطوير 13 رقعة استكشافية وحقلا للنفط والغاز بناء على جولة عطاءات عقدت في مايو الماضي، ومنحت الشركات عقودا تنص على تقاسم الأرباح وتتضمن بنودا أكثر جاذبية مقارنة بعقود الخدمات الفنية.



وأفصح مسؤول بوزارة النفط، حضر التوقيع الأربعاء الماضي، لرويتز بان "عقود تقاسم الأرباح تقدم حصة من الإيرادات بعد خصم رسوم الامتياز وبنفقات استرداد التكاليف".

وقال المسؤول، الذي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته لأنه غير محول له الحديث إلى وسائل الإعلام، لرويتز إن "العراق قام باعتماد عقود المشاركة بالأرباح بدلا من عقود الخدمة لجولة عطاءات مايو لتشجيع وجذب المزيد من الاستثمارات في مجال الطاقة".

وقالت وزارة النفط العراقية عقب التوقيع في بيان إن "الاتفاقات يمكن أن تزيد الإنتاج بمقدار 750 ألف برميل من الخام و850 مليون قدم مكعبة قياسية من الغاز".

وأكد مسؤولون عراقيون في قطاع النفط أن بلدهم يريد من جولة العطاءات هذه، السادسة للبلاد، على وجه الخصوص زيادة إنتاج الغاز الطبيعي، الذي يسعى لاستخدامه لتشغيل محطات الكهرباء التي تعتمد بشكل كبير على الغاز المستورد من إيران.

الضغوط تدفع أبل لكسر طوق حظر استخدام شريحتها للدفع الإلكتروني

وبالإضافة إلى ذلك، أبرجت وزارة العدل الأميركية الوصول إلى تقنية شريحة أن.إف.سي كجزء من دعائها القضائية واسعة النطاق التي تتهم الشركة باحتكار سوق الهواتف الذكية. وفي مطلع العام الماضي، قدم علاق وادي السيليكون دعمه لعمليات التسوق الإلكتروني بإطالة خدمة جديدة تتعلق بالدفع المؤجل بعد عدة أسابيع من إطلاقها خاصة دفع بين هواتف آيفون التي تصنعها.

وأعلنت الشركة في شهر يناير 2023 دخولها في سوق حلول الدفع عبر خدمة "اشتر الآن وادفع لاحقا"، التي تكثف اعتمادها بشكل كبير خلال الجائحة. وأصبح في وسع مستخدمي أبل باي المعتمدين في السوق الأميركية اعتبارا من الخريف الماضي، أن يدفعوا ثمن ما يشترونه على أربعة أقساط في ستة أسابيع من دون فوائد أو رسوم من أي نوع.

وأوضحت الشركة في بيان آنذاك أن الخاصية الجديدة "أبل باي لايتنر" سوف تتيح للمستخدم "التبّع والتسديد بسهولة".

وبابتت وسائل الدفع اللاتلامسي كتكتسب شعبية كبيرة، وحتى بطاقات الائتمان العادية صارت تعمل بلا تلامس لأسباب صحية نتيجة لتفشي الوباء الذي أجبر الجميع على تفادي لمس الأسطح والأجسام للحد من انتقال العدوى بين الناس. ويتوجب على البائعين الذين يقبلون الدفعات اللاتلامسية على آيفون أن يعتمدوا على أجهزة خارجية تأتي بشحن النماذج التي تعمل لاسلكيا أو تتصل بهاتف آيفون عبر وصلة لايتنينغ أو عبر منفذ جاك الخاص بسماعة الأذن.

وفي وقت سابق هذا العام، وفي مواجهة تهديد غرامات بمليارات الدولارات، تعهدت الشركة أمام المفوضية الأوروبية بعشر سنوات للسماح لمقدمي خدمات المحفظة المحمولة والدفع من جهات خارجية بالوصول إلى وظيفة أن.إف.سي.

كما أعلنت حينها أنها ستسمح بتفاعل المستخدمين على أجهزة أي.أو. أس عبر مجموعة من واجهات برمجة التطبيقات مجانًا، دون الحاجة إلى استخدام أبل باي وأبل وولت.

الأمان والخصوصية المستمرة من أبل" وحدهم سيتمكنون من الوصول إلى النظام، كما ذكرت الشركة.

وتخطط أبل، لإطلاق البرنامج في أسبانيا، والبرازيل، وكندا، واليابان، ونيوزيلندا، والولايات المتحدة والمملكة المتحدة. ولم تذكر الاتحاد الأوروبي، والذي كان يضغط من أجل هذه الميزة بشكل كبير في الأشهر الأخيرة.

وتعد أبل باي خدمة الدفع عبر الهاتف المحمول الوحيدة التي يمكنها الوصول إلى خاصية "اضغط لتدفع" المضمنة في أجهزة أي.أو.أس المحمولة للدفع في المتاجر، وهي العملية التي أدانتها البنوك في عدد من الولايات القضائية لمنع المنافسة من تطبيقاتها الخاصة.

وفي مايو 2022 أتاحت الشركة هذه الخاصية في متاجرها، وتسمح العملية لهواتف آيفون المتوافقة بقبول الدفعات واستلامها عبر أبل باي وكذلك بطاقات الائتمان اللاتلامسية وغيرها من المحافظ الرقمية دون الحاجة إلى أي أجهزة إضافية لإتمام هذه العمليات.

السماح لأطراف ثالثة بالوصول إلى خدمة الدفع الخاصة بآيفون يتيح للبنوك ومقدمي الخدمات بالتنافس مع منصة أبل باي



الشريحة للدفع في المتاجر، وسداد تكاليف وسائل النقل، وبطاقات العمل، ومفاتيح المنازل والفنادق، وبطاقات المكافآت.

كما ستضيف أبل، التي تتخذ من مدينة كوبرتينو بولاية كاليفورنيا مقراً لها، لاحقا دعما لبطاقات الهوية الحكومية، وسيصبح بإمكان المستخدمين تعيين تطبيق دفع تابع لطرف خارجي كخيار الدفع الافتراضي بدلا من أبل باي.

ولجات الشركة على مدار سنوات إلى تنويع خدماتها ومصادر دخلها بشكل كبير سعيا إلى إبقاء مستخدمي أجهزتها في فلك منظومتها، سواء في ما يتعلق بخدمات الاتصال أو بالجانب الترفيهي أو بالعمل والتسوق عبر الإنترنت.

ووفقا للنهج الجديد، ستطلب الشركة العملاقة لتصنيع الأجهزة الإلكترونية من المطورين دفع "رسوم مرتبطة" لاستخدام الشريحة، والدخول في "اتفاقية تجارية"، حسبما ذكرت في بيان.

ويضمن هذا أن "المطورين المعتمدين الذين يستوفون متطلبات قطاعية وتنظيمية معينة، ويلتزمون بمعايير

مصر تغامر بفتح الأبواب أمام نشاط الاستحواذ الخاص

مخاوف من التحول إلى باب خلفي للطرح في البورصة والهروب من قواعد القيد

تراهن البورصة المصرية على زيادة السيولة وتوسيع قاعدة الشركات المقيدة بسماع الهيئة العامة للرقابة المالية بممارسة نشاط الشركات ذات غرض الاستحواذ، وسط تحذيرات الخبراء من تحول هذا المجال إلى باب خلفي للطرح في سوق الأسهم.

القاهرة - دخلت مصر في ما يمكن وصفه بـ"المغامرة" بعد موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية على ممارسة نشاط الاستحواذ الخاص رغم خطورة هذا المجال وما سببه من أزمات في أسواق عالمية خلال السنوات الماضية.

ويجري تأسيس الشركات ذات غرض الاستحواذ (أس.بي.أي.سي) لغرض وحيد وهو شراء شركات أخرى، وتحصل على التمويل اللازم للقيام بذلك عبر الاكتتاب الخاص بسوق الأوراق المالية، ويشار إليها أحيانا باسم شركات "الشيك على بياض" أو "الشيك الفارع"، لأنه لتسريع عملية الإدراج، نادرا ما يكشف المؤسسون عن الشركات التي يحاولون شرائها عقب الاكتتاب، ما يعني إبقاء المستثمرين غير مطلعين على كيفية استثمار أموالهم.

ولترخيص لها كشركة رأسمال مخاطر ذات غرض وحيد هو الاستحواذ على شركات أخرى بقطاعات اقتصادية متنوعة. ويرى محللون أن تلك الشركات باب خلفي لطرح كيانات غير متوافقة مع قواعد القيد في البورصة، وتوقيت تفعيلها يشوبه غموض مع عدم رواجها عالميا حاليا.

ومن مخاطرها عدم وجود نشاط حقيقي لها سوى شراء شركات عليها ثم إدراجها حتى لو لم تتوافق مع شروط القيد، وبالتالي لا تملك خططا لتنمية المؤسسات، ويمكنها الاقتراض والتخلف عن السداد حال تعفرت الكيانات المستحوذ عليها.

لكن يرى محللون آخرون أن الخطوة ضرورية، لأنها تعمل على تعزيز تنافسية الأسواق غير المصرفية، بإتاحة كافة المنتجات والآليات والأسواق التي تجذب استثمارات مختلفة لتعزيز دور القطاع المالي غير المصرفي في الاقتصاد.

وإلى عدم إتاحة الآلية إلى عدم قدرة شركة سويلف المصرية للنقل التشاركي على الطرح في البورصة المحلية، حيث تم قيدها في بورصة ناسداك الأميركية خلال مارس 2022 عبر شركة كوينز جامبيت الأميركية.

وقال عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري للأوراق المالية ياسر عمارة إن "السوق ليست في حاجة إلى تأسيس تلك الشركات، فهي لا تخضع لرقابة كافية كونها شركة رأسمال مخاطر، ولا بد أن تضم سيولة كبيرة في جميع الأوقات، ما يطرح تساؤلات كثيرة".

وأضاف لـ"العرب" أنها "لا تعظم قيمة الشركات المستحوذ عليها، ولا تسعى في دخول مشاريع جديدة، حيث ينفي الغرض من أهميتها".

كما أوضح أنها تشجع على عدم التزام الشركات المختلفة بقواعد القيد المحددة من البورصة، ومن ثم الشركات التي تدرج جراء الاستحواذ عليها تشوبها علامات استفهام كثيرة.



ياسر عمارة
المجال لا يخضع لرقابة كافية ولا يعظم قيمة الشركات
إبراهيم الحدودي
هذه الشركات من أدوات الهندسة المالية الواجب توافرها

ويتنافى هذا النوع من الشركات مع المادة 27 من قانون رأس المال 95 لسنة 92، وتنص على أن شركات الأوراق المالية هي شركات تابشر نشاطا أو أكثر.

والأنشطة هي ترويج وتغطية الاكتتابات في الأوراق المالية والإشتراك في تأسيس الشركات التي تصدر أوراقا مالية ورأس المال المخاطر والمقاصة والتسوية في معاملات الأوراق المالية وتكوين وإدارة محافظ الأوراق المالية وصناديق الاستثمار والسمسرة في الأوراق المالية.

وأصدرت هيئة الرقابة للخروج من الأزمة، قرارا بداول أسهم الشركات ذات غرض الاستحواذ، وأنه يتم تأسيسها

توترات الشرق الأوسط تقلص أرباح موانئ دبي

ويؤكد محللون أن موانئ منطقة الشرق الأوسط، مثل تلك الموجودة في الخليج العربي، خسرت حركة الشحن العابر مع إبحار السفن حول أفريقيا جنوبا.

265 مليون دولار أرباح النصف الأول من 2024 يتراجع قدره 59 في المئة بمقارنة سنوية

وقالت المجموعة الإماراتية العملاقة في بيان إن "الربح العائد لمالكي الشركة بلغ 265 مليون دولار في الأشهر الستة



الأهم أن الحركة على مدار الساعة

موانئ دبي العالمية DP WORLD CC 120/105 موانئ دبي العالمية CC 120/106 موانئ دبي العالمية

إسم الورقة المالية	نسبة التغير	إسم الورقة المالية	نسبة التغير
النوليه للمحاصيل الزراعيه	حطاي	النصر للملابس والمنسوجات	الميلان
مجموعة بورتو القابضة	العربية	المالية والصناعية المصرية	-6.18%
مجموعة عامر القابضة	-6.45%	البنك المصري لنسبة الصناد	-7.20%
الزيت المستخلص ومنتجاته	-5.80%	التسهيلات المالية	-5.77%
العربية المتحدة للتأمين والت	-6.71%	الافلي للتأمين والاستثمار	-6.29%
المصريين للاستثمار والت	-5.34%	المصريين للاستثمار والت	-6.44%
نسبت بورتلاند طرة النصر	-6.47%	الخدمة لمنتجات الخزف والت	-5.34%

ويعتقد خبراء أن البورصة المصرية غير عاجزة عن جذب المزيد من الشركات للقيد في سوق المال، وهو ما تؤكد تصريحات رئيسها أحمد الشيخ الذي أعلن عن 11 شركة جديدة تحت الدراسة لإدراجها مؤقتا. وتوقع قيد شركتين أو ثلاث قبل نهاية 2024.

وأكد الشيخ أن البورصة تستهدف دراسة إطلاق مؤشر للشركات تحت القيد، ما يعطي انطباعا جيدا لمستوى الشركات المتقدمة للقيد وتصنيفها قطاعيا لتكون المنظومة واضحة أمام المستثمرين.

وتعد العائدات الناتجة عن شركات الاستحواذ ذات الغرض الخاص، متدنية مقارنة بما تحققه الطروحات العامة التقليدية، لكن الثانية تستغرق وقتا أطول وإجراءات أكثر للتسهيل لدخول سوق الأوراق المالية.

وأكد خبير الاستثمار المصري إبراهيم الحدودي أن وجود هذا النوع من الشركات يعد من أدوات الهندسة المالية، التي ينبغي توافرها في أسواق المال لمواجهة التطورات العالمية.

وأشار إلى أن الهدف من انتشارها في بعض الفترات، خاصة حتى العام 2020، كان جذب شركات أكبر للقيد في البورصات، مع رقابة صارمة من قبل هيئات سوق المال والتي ربما تكون مفقودة في البلدان النامية.

وقال لـ"العرب" إن الاستثمار عبر تلك الشركات "حظ"، وقد تحدث استقادة ونمو للشركات أو تعرضها للإفلاس، وهذا يؤكد أنها "أداة غير مهمة بقدر ما يجب العمل عليه من جذب الشركات للقيد بالطرق الشرعية وتسريع برنامج الطروحات الحكومية في سوق المال".

ومن العراقيل التي تهدد نجاحها، أنه عند انخفاض أسعار الأسهم تفشل الاستحواذات التي تخطط لها، لأنه يدفعها إلى التهرب وعدم القدرة على بيع حصص من أسهمها أو خوض اكتتابات جديدة لجذب السيولة.

وينجز عن ذلك توقف ارتفاع سوق الأسهم ويكون أول ضحايا شركات الاستحواذ ذات الغرض الخاص.

وتشهد السوق اقتحام شركتين للجبال، هما كاتليست بارتنرز للاستشارات وتقديم باوراقها لهيئة

المسقط - كشف أحدث الإحصائيات في سوق العمل العماني أن السلطات تعمل على تسريع وتيرة سياسة "تعمين" الوظائف، والذي تحول عليه كثيرا في مشروعاتها الطموح لإعادة بناء الاقتصاد وفق رؤيتها الإصلاحية.

وأعلنت وزارة العمل الخميس أن نسبة الإنجاز في خطة التوظيف للنصف الأول من العام الحالي وصلت إلى 54 في المئة في القطاع الحكومي والخاص.

وأكدت في بيان أوردته وكالة الأنباء العمانية الرسمية أنها ستعطي في تنفيذ "سياساتها الوطنية في التوظيف والإحلال"، وتحقيق غايتها وهدفها في توظيف الكوادر العمانية، والدفع بها إلى سوق العمل.

وأوضحت المؤشرات التفصيلية لخطة التوظيف للفترة الفاصلة بين يناير ويونيو أن عدد الذين شملهم التوظيف/الإحلال في القطاعين الحكومي والخاص تخطى حاجز 14 ألف فرد.

وفي القطاع الحكومي توظيف 6963 من أصل المستهدف بالخطة وهو 10 آلاف شخص، وفي القطاع الخاص تم توظيف 7111 شخصا من أصل المستهدف بخطة التوظيف والبالغ 16 ألف شخص.

أما في ما يتعلق بالتدريب المقرون بالإحلال/التشغيل في القطاع الحكومي فبلغ عدد المستهدفين ألفين، وتم تدريب 305 أفراد، وفي القطاع الخاص بلغ عدد المستهدفين سبعة آلاف وتم تدريب 1107.

إسم الورقة المالية	نسبة التغير	إسم الورقة المالية	نسبة التغير
النوليه للمحاصيل الزراعيه	حطاي	النصر للملابس والمنسوجات	الميلان
مجموعة بورتو القابضة	العربية	المالية والصناعية المصرية	-6.18%
مجموعة عامر القابضة	-6.45%	البنك المصري لنسبة الصناد	-7.20%
الزيت المستخلص ومنتجاته	-5.80%	التسهيلات المالية	-5.77%
العربية المتحدة للتأمين والت	-6.71%	الافلي للتأمين والاستثمار	-6.29%
المصريين للاستثمار والت	-5.34%	المصريين للاستثمار والت	-6.44%
نسبت بورتلاند طرة النصر	-6.47%	الخدمة لمنتجات الخزف والت	-5.34%

تاريخ إتمام زيادة رأس المال عن طريق الطرح عبر عدة بدائل.

وشملت البدائل الاستحواذ بالكامل على رأس المال أو حقوق التصويت ويتبعها الاندماج في الشركة، أو

الاستحواذ على حصة مسيطرة، أو حقوق التصويت تجاوز النسبة اللازمة لاتخاذ قرار الاندماج أو الاستحواذ على نسبة تمثل أغلبية مطلقة من رأس المال أو حقوق التصويت.

والمزمت الهيئة الشركات ذات غرض الاستحواذ بتقديم طلب قيد أسهمها بالبورصة خلال شهر من حصولها على الترخيص، وإلا اعتبر لاغيا.

كما اشترطت لقيد أسهمها مؤقتا ألا يقل رأسمالها المصر والمدفوع عن 10 ملايين جنيه (نحو 200 ألف دولار)، وتلتزم الشركة بزيادة رأسمالها نقدا إلى حوالي مليوني دولار خلال ثلاثة أشهر من تاريخ إدراج أسهمها.

والمزمت الهيئة الشركات ذات غرض الاستحواذ بتقديم طلب قيد أسهمها بالبورصة خلال شهر من حصولها على الترخيص، وإلا اعتبر لاغيا.

كما اشترطت لقيد أسهمها مؤقتا ألا يقل رأسمالها المصر والمدفوع عن 10 ملايين جنيه (نحو 200 ألف دولار)، وتلتزم الشركة بزيادة رأسمالها نقدا إلى حوالي مليوني دولار خلال ثلاثة أشهر من تاريخ إدراج أسهمها.

وبلغ إجمالي التوظيف المباشر والتوظيف عبر التدريب المقرون بالتشغيل أكثر من 15.48 ألف عماني من أصل العدد المستهدف بالخطة والبالغ نحو 35 ألف شخص بنسبة إنجاز بلغت 44.25 في المئة.

وأكدت وزارة العمل بأن ملف التوظيف أهمية كبيرة في إيجاد فرص عمل باستمرار في القطاعين الحكومي والخاص لإيمانها الراسخ برأس المال البشري، وبشراكة فاعلة مع القطاع الخاص.

54 في المئة نسبة إنجاز خطة التوظيف للعام الحالي في القطاعين العام والخاص

وتقول إن لديها خططا تعتمد على نهج مدروس، وسير عمل وفقا للتوجيهات التي يقودها السلطان هيثم بن طارق، على اعتبار أن ملف التوظيف ركيزة أساسية من ركائز الاقتصاد العماني.

وتحتل السلطنة المركز الرابع في منطقة الخليج العربي في مستويات البطالة بنسبة 2.33 في المئة، بعد البحرين بنحو 5.4 في المئة والسعودية بحوالي 4.9 في المئة، والإمارات بحوالي 2.75 في المئة، بحسب بيانات البنك الدولي لعام 2023.

ويعتبر المتابعون للشأن العماني أن تتألي القرارات الجريئة الهادفة

سلطنة عمان في سباق لزيادة التوظيف في سوق التوظيف

لإدخال تغييرات عميقة على سوق عمل اعاد على استقدام عمالة رخيصة هو بمثابة استثمار ذكي للأزمة الاقتصادية.

ويقولون إن ذلك المسار يعكسه تسريع تنفيذ الحلول لمعظم الملفات العالقة منذ عدة سنوات، والدفع بإصلاحات طال انتظارها، ولم تعد الظروف المستجدة تسمح بتأجيلها.

وتؤكد الخطوات المتخذة منذ تولي السلطان هيثم مقلد الحكم في مجال توظيف المواطنين، أن السلطنة اختارت الحسم الجذري والسريع لهذا الملف الحساس، لاسيما وأن التحولات الإصلاحية للبلد الخليجي لم تعد تسمح باستقبال المزيد من العمال الأجانب وتشغيلهم.

وتبذل مسقط جهودا كبيرة لإيجاد فرص العمل للمواطنين، في مختلف القطاعات لتنظيم سوق العمل، ورفع نسبة القوى العاملة الوطنية في القطاعين الحكومي والخاص.

ويؤكد المسؤولون أن هذا الاتجاه سيسهم في دفع عجلة الاقتصاد العماني والرقى بمستوى السوق المحلية، ورفع مستويات التشغيل في مختلف القطاعات، وهي مسؤولية وطنية لتحقيق أهداف رؤية 2040.

وتتسلح مسقط بمنظومة تكاملية لبناء القدرات المحلية وإدارة المواهب واستكمال التحول الإلكتروني للخدمات وتفعيل الربط مع الجهات الحكومية.

الخصائص البشرية للأجهزة الذكية تعمق العزلة الاجتماعية

عمالة التكنولوجيا يحذرون من التعلق بالذكاء الاصطناعي والانفضاض عن البشر



سيلفي مع كوب القهوة

ثاني هذه الخطوات، تعزيز التفاعل الشخصي. يجب أن نسعى لتعزيز التفاعل الشخصي من خلال الأنشطة الاجتماعية والمناسبات العائلية. يمكن أن تساعد هذه الأنشطة في تعزيز العلاقات الاجتماعية وتقليل العزلة. ثالث هذه الخطوات تقع خاصة على عاتق الأهل والتربويين، وهي التوعية بالتأثيرات السلبية لاستخدام التكنولوجيا على العلاقات الاجتماعية. ويمكن تحقيق ذلك من خلال حملات توعية وبرامج تعليمية. أخيراً، استخدام التكنولوجيا بشكل مسؤول. يمكن تحقيق ذلك من خلال وضع حدود لاستخدام الهواتف المحمولة ومواقع التواصل الاجتماعي وتجنب استخدامها في الأوقات غير المناسبة، والأماكن غير المناسبة. من خلال التوعية والتوازن والاستخدام المسؤول للتكنولوجيا، يمكننا بناء مستقبل أفضل حيث يمكن للتكنولوجيا أن تكون أداة لتعزيز العلاقات الاجتماعية بدلاً من تدهورها.

وهناك عامل آخر لم ننتبه إليه، وهو تنامي المخاوف بشأن الخصوصية. لم يصبح الأشخاص أكثر حذراً في التفاعل مع الآخرين عبر الإنترنت، مما يمكن أن يقلل من التواصل الاجتماعي. نحن نعلم أن لا تراجع عما حدث من تطورات، فهل من سبيل لتلافي ذلك مستقبلاً؟ وهل خسرنا المعركة؟ على الرغم من التحديات الكبيرة التي تفرضها التكنولوجيا على العلاقات الاجتماعية، إلا أن المعركة لم تُخسر بعد. يمكننا اتخاذ خطوات فعالة لتقليل التأثيرات السلبية للتكنولوجيا وتعزيز العلاقات الاجتماعية. أولى هذه الخطوات، ضرورة إيجاد توازن بين الحياة الرقمية والواقع الحقيقي. من المهم تحقيق توازن بين الوقت الذي نقضيه ونحن ننصتص الهواتف المحمولة ومواقع التواصل الاجتماعي، والوقت الذي نقضيه في التفاعل الشخصي. يمكن تحقيق ذلك من خلال تحديد وقت محدد لاستخدام التكنولوجيا والالتزام به.

بتشتت الانتباه، حيث يجد الأشخاص صعوبة في التركيز على المحادثات الحقيقية عندما يكونون مشغولين بتقدهم هواتفهم باستمرار. وهناك خطر آخر ينبه له خبراء الاجتماع، يتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي وهو خلق بيئة من المقارنة المستمرة، حيث يميل الأشخاص إلى مقارنة حياتهم بحياة الآخرين التي يرونها على الإنترنت، مما يمكن أن يؤدي إلى الشعور بالغيرة وعدم الرضا. ويخشى الخبراء أن يصبح التفاعل مع الأجهزة الذكية بديلاً للتفاعل البشري مع تطور الذكاء الاصطناعي المستمر، حيث يفضل الأشخاص التحدث إلى مساعدي الذكاء الاصطناعي بدلاً من التفاعل مع البشر. لا شك في أن الأجهزة الذكية المتطورة تجعل الحياة أسهل، ولكنها أيضاً تزيد من اعتمادنا على التكنولوجيا. هذا الاعتماد يمكن أن يقلل من الحاجة إلى التفاعل البشري ويزيد من العزلة الاجتماعية.

كما أن القدرة على تذكر التفاصيل أثناء المحادثة وإنجاز المهام قد تجعل الناس يعتمدون بشكل مفرط على التكنولوجيا. وقالت الشركة إنها لاحظت أن المستخدمين يتحدثون إلى الذكاء الاصطناعي بطرق تشير إلى روابط مشتركة، مثل التذمر بصوت عال أمام البرنامج الآلي أو المديح المبالغ فيه. المخاوف التي أبدتها أوبن أي.أي، وسبقها إليها خبراء عديدون في هذا المجال لم توقف مساعي عمالة تصنيع الهواتف الذكية إلى التناقص. وكان آخر ما كشف عنه إعلان عملاق التكنولوجيا غوغل الثلاثاء تشكيلة جديدة من هاتفها الذكي "بيكسل" تعزز فيها الاعتماد على أدواتها للذكاء الاصطناعي. وبكشفتها عن المجموعة الجديدة كسرت غوغل تقليدا حافظت عليه في جميع إصدارات بيكسل، الذي كانت قد طرحت أول نماذجها في أكتوبر - تشرين الأول 2016، وهو الانتظار للإعلان عن منتجاتها الجديدة خلال فصل الخريف. التسرع هذا العام من قبل الشركة في الكشف عن الطراز الجديد من بيكسل جاء حسب تحليلات خبراء، محاولة من غوغل لمواكبة المنافسين في دمج ميزات الذكاء الاصطناعي في منتجاتها الموجهة للمستهلكين، خصوصا، عملاق التكنولوجيا أبل التي تخطط لإطلاق نموذج جديد من آيفون خلال شهر سبتمبر - أيلول القادم. وكانت أبل أعلنت في يونيو - حزيران عن عزمها إدخال تحديثات على أجهزتها، ومنها أحدث إصدار من هواتف آيفون "أبل إنتلجنس"، وهي مجموعة من الميزات التي تعمل بالذكاء الاصطناعي التوليدي داخل التطبيقات الأصلية، فضلا عن تزويدها بتطبيق تشارت جي.بي.تي، وهو برنامج الدردشة الآلي الذي طورته أوبن أي.أي. وعلى الرغم من أن الهواتف المحمولة ومواقع التواصل الاجتماعي سهلت التواصل الفوري، إلا أن هذا التواصل غالبا ما يكون سطحيًا. فالرسائل النصية والتعليقات القصيرة لا تعوض عن التفاعل الشخصي العميق الذي يحدث وجهًا لوجه. والاستخدام المفرط لهذه الهواتف يمكن أن يؤدي إلى العزلة الاجتماعية. وقد لوحظ ميل عند البعض للبقاء داخل المنزل والتفاعل عبر الإنترنت بدلاً من الخروج والتفاعل مع الآخرين في الحياة الواقعية. هذا إلى جانب تشتت الانتباه. وهنا اعتقد أننا جميعاً صادفنا موقفاً تحدثنا فيه إلى شخص ما، لكنكشاف أنه لم يصغ إلى حديثنا، ويطلب إعادة الكلام، وذلك بسبب ظاهرة أخذة بالانتشار يشار إليها

في العصر الرقمي الذي نعيش فيه أصبحت الهواتف المحمولة ومواقع التواصل الاجتماعي جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، وبينما ساهمت هذه التكنولوجيا في تقديم العديد من الفوائد إلا أنها أثرت بشكل كبير على العلاقات الاجتماعية وبوصول الذكاء الاصطناعي أصبحت التكنولوجيا مصدر تهديد للتفاعل بين البشر. يسيرون يتمهل على الرصيف، إما تحدهم مستغرقين في التقاط الصور، أو كتابة رسائل على الهاتف. والطريف في الأمر أن الجميع يتحدثون عن أهمية "اللحظة" و"الاستمتاع بالحياة"، لكنهم يفعلون ذلك عبر شاشات هواتفهم. حتى عندما يقرر أحدهم أن يلتقط صورة جماعية، يضطر الجميع إلى النظر إلى الكاميرا ليضع ثوان، ثم يعودون بسرعة إلى هواتفهم، وكانهم يخشون أن يفوتهم شيء مهم في العالم الافتراضي. وفي نهاية الجلسة، يغادرون المقهى وهم يشعرون بالرضا عن "الوقت الممتع" الذي قضوه معاً! لكن الحقيقة أنهم لم يتواصلوا فعلياً، ولم يتبادلوا الأحاديث، ولم يضحكوا معاً. لقد كانوا مجرد مجموعة من الأفراد جلسوا بجانب بعضهم البعض، لكنهم ظلوا بعيدين كل البعد عن التواصل الحقيقي. لا حاجة إلى التأكيد على أن هذا سيناريو واقعي يحدث كل يوم، والمشهد أصبح مالوفاً في كل مكان، ليس فقط بعد انتشار الذكاء الاصطناعي، بل قبل ذلك بكثير. إلا أن الظاهرة أخذت أبعاداً جديدة بعد روبوتات انتشار الدردشة، وهو ما دفع شركة "أوبن أي.أي" التي طرحت أول تطبيق للدردشة إلى التحذير من التعلق بالذكاء الاصطناعي على حساب العلاقات البشرية. وتزامن التحذير مع إعلان غوغل عن طرح أجهزة موبايل في الأسواق أشد ذكاء من كل ما جاء قبلها. ولمن يقول إن في هذا الحديث مبالغة، نسوق المخاوف التي أبدتها أوبن أي.أي، المطور لنموذج "تشارت جي.بي.تي"، حيث أعربت عن قلقها من إمكانية تسبب الصوت الواقعي المتطور المرفق ببرنامج الذكاء الاصطناعي في تعزيز التعلق بالتفاعلات الآلية، ما قد يؤثر سلباً على العلاقات الإنسانية. وقد يضع المستخدمون تقهقهم غير المبررة في البرامج الآلية، خاصة مع الجودة العالية للصوت. وأكدت الشركة في تقريرها أن تقنيات التشبيبه بالإنسان، التي تضيف خصائص بشرية على الكائنات غير البشرية مثل نماذج الذكاء الاصطناعي، قد تعزز هذا الخطر. هذه التفاعلات قد تجعل المستخدمين أقل ميلاً للتواصل مع البشر، لينعكس بالتالي تأثيرها على المعايير الاجتماعية.



علي قاسم كاتب سوري

تونس - يخرج سكان العاصمة مساء من المنازل هرباً من درجات حرارة تجاوزت الأربعين، ويتوجهون إلى مناطق قريبة من البحر، أو الحدائق العامة مسلحين ومسلحات بهواتف ذكية، وسرعان ما يغرق الجميع في عالم رقمي افتراضي ناسين وجود مرافقين من حولهم، ويتحولون إلى مجموعة من الأجساد المتحركة تحمل هواتف محمولة كأنها أجهزة تنفس اصطناعي. كل واحد غارق في عالمه الرقمي، يتصفح مواقع التواصل الاجتماعي، يلتقط صوراً لكوب قهوة لم يتذوقه بعد، أو يرسل رسائل نصية لأشخاص ليسوا موجودين. كم مرة قابلتم هذا المشهد: أحمد يلتقط صورة سيلفي مع كوب القهوة، ويكتب تعليقاً "أستمتع بوقتي مع الأصدقاء"، بينما في الواقع لم يرفع رأسه لينظر في وجوه أصدقائه منذ وصوله. إلى جانبه، تجلس ليلي، تضحك بصوت عال وهي تتابع فيديو شاهدها على يوتيوب، دون أن تشارك الطرفة التي أضحت معها مع أحد. أما خالد، فهو مشغول بالرد على رسائل العمل، متجاهلاً تماماً الحديث الذي يدور حوله. كل واحد منهم يعيش في فقاعة رقمية، متناسياً أن هناك أشخاصاً حقيقيين يجلسون بجانبه. حتى هؤلاء



الجميع يتحدثون عن أهمية «اللحظة» و«الاستمتاع بالحياة» لكنهم يفعلون ذلك عبر شاشات هواتفهم

اليابان تطور أول نظام ذكاء اصطناعي مستقل للبحوث العلمية

ورأى إيفان أورانسكي أن الذكاء الاصطناعي بواقم "مشكلة ساحقة"، تتمثل في كون طلب الناشرين والجامعات النهم على المقالات يشكل ضغطاً على الباحثين الذين يُصنفون وفقاً لإنتاجهم، مما يؤدي تالياً إلى "حلقة مفرغة". وفي الوقت نفسه، لا تزال الضوابط الهادفة إلى مكافحة "مصانع" الدراسات غير كافية. وكان استحواذ شركة "وايلي" الأمريكية على دار "هنداوي" للنشر عام 2021 العامل الأبرز في كشف مشكلة عمليات الاحتيال الضخمة، إذ أعقبه سحب نحو 11300 مقال سبق أن نشرتها هنداوي. وسعى إلى حل هذه المشكلة المتنامية، وفرت وايلي خدمة "رصد مصانع المقالات" لكشف إساءة استخدام الذكاء الاصطناعي، وهذه الخدمة نفسها قائمة على الذكاء الاصطناعي. إلا أن باحثاً أميركياً اكتشف الأسبوع الفائت في مجلة وإيلي ما يبدو أنه نسخة من إحدى مقالاته أعيدت كتابتها بواسطة تشارت جي.بي.تي.

وقال أستاذ المعلوماتية الحيوية في جامعة بريغهام يونغ الأميركية سامويل إنه كلف في مارس - آذار الفائت بالتحقق من صحة هذه الدراسة، ليكتشف أنها عبارة عن "سرقة أدبية" لدراسته التي أعيدت كتابتها بواسطة الذكاء الاصطناعي.

أو "جدير بالنساء". وتبيّن له أن الذكاء الاصطناعي استُخدم على الأرجح في 60 ألف مقال علمي عام 2023، أي بنسبة واحد في المئة من الإنتاج السنوي، متوقعا "زيادة كبيرة" في هذه الأرقام سنة 2024. أما جمعية "ريتراكشن ووتش" الأميركية، فلاحظت أن حالات سحب المقالات العلمية بلغت رقماً قياسياً عام 2023 هو 13 ألفاً. ورأى إيفان أورانسكي، وهو أحد مؤسسيها، أن الذكاء الاصطناعي بات يوفر ما يشبه "المصانع" لإصدار الدراسات "الزائفة" بكثافة.

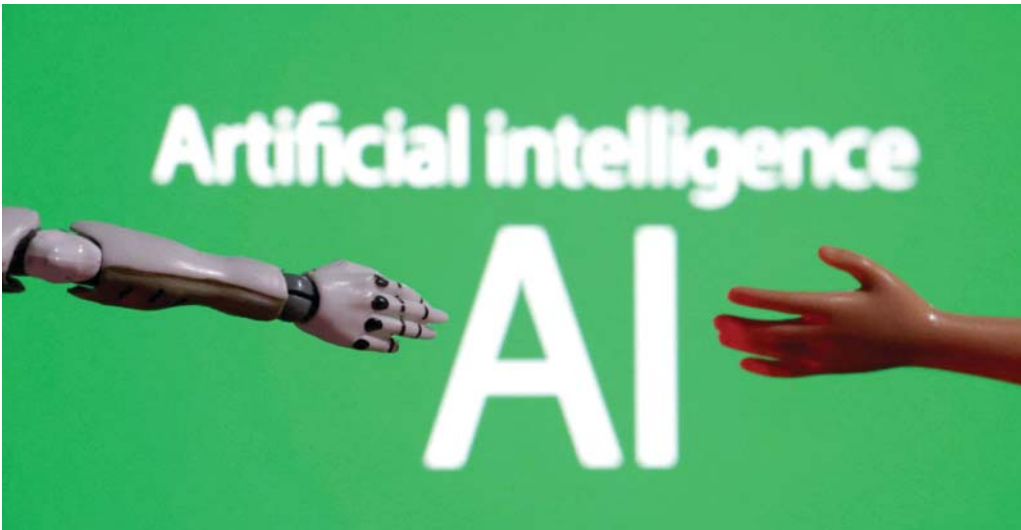
60 ألف مقال علمي مزيف اكتشفها أمين مكتبة يونيفيرسيتي كولج أندرو غراي خلال عام 2023 وتنتج هذه الجهات عددا كبيرا من المقالات رديئة الجودة أو المنحولة أو الكاذبة، على ما أفادت عالمة الأحياء الدقيقة الهولندية المتخصصة في الكشف عن الصور المزيفة إليزابيث بيك. ويُعتقد أن هذه "المصانع" التي يدفع لها الباحثون الذين يتم حفضهم على إنتاج المزيد، هي مصدر نحو 2 في المئة من الدراسات المنشورة سنوياً، لكن هذا الرقم يشهد زيادة كبيرة بفعل استخدام الذكاء الاصطناعي، وفقاً للخبرية نفسها.

دراسات في بعض المجالات المتخصصة على عبارات تفصح لإنتاجها بواسطة البرامج القائمة على هذه التكنولوجيا، أو تضمناها مثلاً صوراً تفقر إلى الدقة. ومع أن المتخصصين الذين استطعت أراؤهم أقروا بأهمية استخدام أدوات مثل تشارت جي.بي.تي للمساعدة في كتابة المحتوى، لاسيما في ما يتعلق بالترجمة للباحثين الذين لا تكون الإنجليزية لغتهم الأم، فإن سحب بعض المجالات العلمية في الأونة الأخيرة عددا من الدراسات التي نشرتها سلط الضوء على وجود ممارسات غير نزيهة. ففي الشهر الفائت، سُحبت دراسة أخرى لتضمنها صورة لساق بشرية تحوي عددا من العظام أكبر مما يُفترض أن تحوي فعلياً. ولاحظ عدد من المتخصصين أن هذه الأخطاء المرحجة التي سبها عنها الخبراء المسؤولون عن قراءة الدراسات قبل نشرها، لا تزال نادرة، ولم تكن لتمر على لجان مراجعة الأبحاث في المجالات المرموقة. وغالبا ما يصعب اكتشاف استخدام الذكاء الاصطناعي، ولكن يبدو بوضوح أنه يتزايد في الأدبيات العلمية. وأجرى أمين مكتبة جامعة "يونيفيرسيتي كولج" اللندنية أندرو غراي بحثاً في الملايين من المقالات العلمية عن كلمات تكثر أدوات الذكاء الاصطناعي من استخدامها، مثل "دقيق" أو "معقد"

ولفت إلى أن الأبحاث التي من المزمع أن يجريها نظام الذكاء الاصطناعي ستتمحور حول أنظمة التعلم الآلي وكتابة الأكواد، إضافة إلى كتابة مقالات أكاديمية حول هذه الموضوعات. ويأمل باحثون أن يتحلّى عالم الذكاء الاصطناعي الياباني بالمصداقية، خاصة بعد تسجيل حالات في الأونة الأخيرة انشائها الذكاء الاصطناعي المزائيد للذكاء الاصطناعي في إعداد المنشورات العلمية، على حساب جودتها، منها احتواء

الآلي للاكتشافات والأبحاث العلمية. وأوضحت أن النظام الجديد يمكنه فحص الأبحاث الحالية وتقديم أفكار بحثية جديدة، وكتابة أكواد للبحث. وأفادت أنه يمكنه تلخيص نتائج البحث وتقديم نتائجها الخاصة على شكل بحث علمي. وأشارت الشركة إلى أن نظامها يستطيع مراجعة المقالات التي انشأها الذكاء الاصطناعي بدقة قريبة من دقة الإنسان، وتقليد بيئة المجتمع العلمي التي ينشئها العلماء.

طوكيو- طورت شركة البحث والتطوير "سাকাكيا أي.أي" في اليابان أول نظام ذكاء اصطناعي قادر على إجراء البحوث العلمية بشكل مستقل. وفي مدونة نشرتها الشركة على موقعها الإلكتروني، الثلاثاء، أعلنت عن تطوير أول "عالم ذكاء اصطناعي" نتيجة العمل المشترك مع مختبرات فورستر وجامعة أكسفورد وجامعات أخرى كثيرة. وذكرت أن عالم الذكاء الاصطناعي المطور يستطيع استخدام نظام التعلم



الذكاء الاصطناعي مصنع لإصدار الدراسات الزائفة

مهرجان العين للكتاب يشهد إقبالا استثنائيا للمشاركة في دورته الجديدة

● أبوظبي - أعلن مركز أبوظبي للغة العربية عن حجز 75 في المئة من أجنحة مهرجان العين للكتاب، بعد أسبوع على فتح باب التسجيل في نسخته الخامسة عشرة، التي ستقام في الفترة من 18 إلى 24 نوفمبر المقبل في استاد هزاع بن زايد بمدينة العين.

وقال المركز، في بيان نشره على موقعه الإلكتروني الخميس، إن المهرجان يقدم للمرة الأولى في تاريخه خصما بنسبة 10 في المئة للعارضين والمشاركين، الذين يسجلون فيه قبل 16 أغسطس الجاري، علما بأن التسجيل ينتهي في 19 سبتمبر المقبل.

وتأتي هذه الخطوة بهدف تعزيز الدعم المقدم لدور النشر، وزيادة إقبالها على المشاركة، وتوفير منصة مثالية لعرض إصداراتها الجديدة، إضافة إلى الترويج للمؤلفين والمبدعين، وتسهيل وصولهم إلى جمهور أوسع.



● **المهرجان يحتفي بشكله المتجدد كل عام بالمبدعين الإماراتيين والعرب والزوار عبر مزيج من الأنشطة والفعاليات المبتكرة**

يعتبر مهرجان العين للكتاب حدثا ثقافيا وفنيا متكاملًا نظرًا إلى قراء ما يقدمه من فعاليات تتجاوز مجرد عرض الكتب أو الندوات إلى خلق جو من التفاعل، وإن كان محصوره الكتاب فمفه تفرع الكثير من الأنشطة الأخرى التي تهتم بمختلف الأذواق والأعمار لخلق تجربة معرفية وترفيهية متنوعة. وفي تصريح سابق شدد الأكاديمي علي بن تميم، رئيس مركز أبوظبي للغة العربية، على أن مهرجان العين منصة ثقافية ملهمة لتمكين الشباب والاحتفاء برواد المعرفة والفنون، وهو إحدى أبرز أدوات مركز أبوظبي للغة العربية لتحقيق الأهداف الإستراتيجية الرامية إلى تعزيز مكانة اللغة العربية بوصفها مكونا ثقافيا رئيسيا، والمساهمة في تحقيق الرؤية الثقافية لبناء جيل قارئ ومرتبطة باللغة العربية وبالتراث والقيم الأصيلة للمجتمع الإماراتي.

أما سعيد حمدان الطنجي فقد اعتبر المهرجان منصة مثالية توفر أحدث أعمال وإصدارات المؤلفين والكتاب من دولة الإمارات، في المقام الأول، ونخبة مميزة من إصدارات الناشرين عبر العالم تغطي جميع المجالات الثقافية.

ويخصص المهرجان جزءا كبيرا من برنامجه لفعاليات وبرامج الأطفال والناشئة الشائقة، التي تسهم في تعزيز نموهم، وتطوير مهاراتهم، في إطار ترفيهي وتعليمي. كما ينظم الحدث ورش عمل فنية وإبداعية تقدمها في ركن الفنون نخبة من الفنانين والمختصين، إلى جانب عروض فنية وموسيقية على المسرح، وعروض متجولة على مدار اليوم.

واستقطبت نسخة العام الماضي من مهرجان العين للكتاب 150 عارضا قدموا نحو 60 ألف عنوان لكتب وإصدارات في مختلف المجالات، وبلغ عدد زوار الحدث أكثر من 95 ألف زائر، استمتعوا بـ 400 فعالية ونشاط، بالإضافة إلى أكثر من 500 ورشة عمل، وعروض تعليمية ترفيهية للأطفال والناشئة.



المهرجان يطور صناعة النشر ويعزز الثقافة

نجيب محفوظ أقدم الروائيين ارتباطا بالسينما فهل كانت أمينة لأدبه

محمود قاسم يقارن بين 36 فيلما سينمائيا ونصا أدبيا لمحمود



مهما قيل إن الفيلم صورة، فهو أيضا قصة وحوار

يغير الموظف أحمد عاكف وجهة عودته من السكاكيني إلى الأزهر، بعد إقامة امتدت أعواما هناك، ووصف الكاتب تفاصيل الاتجاه نحو البيت، والترام الذي استقله، وقد حدث نفس الشيء في الرواية.

إلا أن الفيلم الذي أخرجته عاطف سالم، وكتبه محمد مصطفى سامي، بدأ بغارة جوية، وهروب الناس من الخطر، ولجوء أسرة عاكف كلها إلى الملجأ؛ الأم وزوجها وابنها أحمد (40 عاما)

الناقد يتناول العلاقة بين الفيلم والرواية أو بشكل عام بين النص الأدبي والنص السينمائي عبر أعمال محفوظ

يبدأ الفيلم من حيث بدأت الرواية، حيث سيبدو مدى ارتباط أحمد بالكاتب، فهو يتصفح الكتب التي تباع في الترام لدى أحد الباعة، ويرد: كل دا قريباه، ثم يكمل: إيش يكون جنب الكتب اللي عندي؟ وفي الرواية كان بواب إحدى العمارات هو أول من التقى به في خان الخليلي، بينما كان المعلم نونو الخطاط، صاحب عبارة "ملعون أبو الدنيا" هو أول من قابله صوته، ثم هو الذي دله إلى مسكنه الجديد، حيث يصعد السلم، ويرى التلميذة نوال وهي تطلب من أخيها شراء البقدونس. أما في الرواية فقد وصف محفوظ معالم المنطقة، ولم تكن هناك نوال على السلم، ثم محاولة استيعاب المكان وهو يستمع إلى السبب بين الناس، وهو أمر لم يعتد عليه.

فيلم "الحرافيش" الذي تم إخراجها في نفس وقت إخراج "شهد الملكة" استعان فيه المخرج بنفس الديكور وأحيانا الممثلين أنفسهم، مثل صلاح قابيل الذي قام بدور الفتوة في الفيلمين، وفي "الحرافيش" أدى دور عتريس الذي يلعبه في المنصب بعد أن ضعفت الأحوال بالأم سليمان، فظهر الأيمن عند الضرورة كي ينتصر لأبيه، وهو أمر لم يحدث في الرواية.

يرى قاسم أن "الفيلم والنص الأدبي يستفيدان من الصراع الأزلي بين قابيل وهابيل، كما أن هناك إشارة في نهاية النص الأدبي حول تشابه هذا الصراع مع امرأة العزيب، فالمرأة هنا شرييرة تغوي حبيبها الذي يتمنع عنها، وهي تؤذيه، وعندما يظهر مرة أخرى، تحاول التودد إليه، لكن الصراع هو بين شقيقين حول المرأة نفسها، وإن تم ذلك في حارة شعبية فيها الصراع الأزلي بين الفقراء والأغنياء، وفيها الصعود ثم الهبوط الاقتصادي والاجتماعي، والنهائية الحتمية لامرأة تحاول أن تخون زوجها مع أخيه، ثم إذا هي عندما تفشل تسعى للإيقاع فيما بين الأخوين. والأخوان هنا لا يقتتلان من أجل المرأة نفسها، فخصر يترك الصارة بمن فيها، ولا يظهر إلا من أجل إنقاذ أخيه وأسرته".

صحيحا، كما أن البعض ذكر أن الفيلم مأخوذ من الحكاية رقم 22 في رواية 'حكايات حارتنا'. ويؤكد أنه بقراءة الحكاية التي لا تزيد عن صفتين، اتضح أنها لا علاقة لها بقصة الفيلم، والأرجح أنها مأخوذة من "الشیطان يعظ". أما "أميرة حبي أنا" فالفيلم مأخوذ عن واحدة من قصص بطلة القصة وبين أميرة، كما أن كاتب السيناريو أحمد صالح قد كتب سيناريو مختلفا تماما عن أقصوصة "الشريدة"، المنشورة في أول مجموعة قصصية للكاتب باسم "همس الجنون" عام 1939، وقد كتب مقالا في أخبار اليوم حول هذه الظاهرة، بعد أن كتبت عن الفيلم بمناسبة تكريمه في مهرجان الإسكندرية عام 2009.

وفي مقارنته بين النص والرواية "بداية ونهاية"، يقول قاسم "الفيلم أقرب في مشاهدته إلى قراءة النص، مع احتفاظ المخرج صلاح أبو سيف بالتفاصيل الخاصة به التي لم تات في الرواية ولا في السيناريو، ويبدو ذلك واضحا في الرمز الديني الموجود على حواط المنزل، وأيضا فوق جدران البيت المقابل في الحارة، وأيضا في لافتات الاحتفال بالأعياد، مما يؤكد أن هذا الزمن، أو الدلالات، قد استخدمها المخرج دون الكاتب، ليعبر أكثر عن حالة أبطاله، مثلا، فإن هناك لوحة خطية مكتوبا عليها "الصبر مفتاح الفرج" موجودة في غرفة بهية، حتى إذا دخلت الغرفة في أشد حالات اليأس، انقسم الكادر بشكل غير محدد، ورأينا اللوحة كأنها تخفف من عبء الفتاة، وذلك كدلالة على استخدام الرمز بشكل عام عند المخرج".

ثلاثة أعمال

يتابع قاسم "لقد كان صلاح أبو سيف دوما مغرما بعبد الأضحي، سيقيم شعائره في أفلام مثل لك يوم يا ظالم" عام 1951، وفيما بعد في 'المجرم' عام 1977. لكنه هنا لم يتوقف عند العيد إلا من خلال ما كتبه محفوظ في المشهد. إذن مشاهدة الفيلم هي قراءة أمينة للغاية للرواية، كما أن قراءة الرواية بمثابة مشاهدة جيدة للفيلم، مع اختلاف إيقاع السينما، مثل المشاهد المتلاحقة التي عرفت فيها نفيسة من أخيها أن سلمان سوف يتزوج، فهي تستغرق قرابة سبع دقائق حتى يبدأ الفرح، أما هذه المشاهد التي تبدو سريعة الإيقاع قياسا للرواية، فقد استغرقت قرابة عشرين صفحة، في طبعة الرواية الصادرة عن سلسلة الكتاب الذهبي لعام 1956، مما يعني أن الفيلم متماسك الإيقاع كان بمثابة اختصار ملحوظ".

وفي تحليله لرواية 'وفيلم "خان الخليلي" بلغت قاسم إلى أن أحداث رواية "خان الخليلي" تدور في نفس الفترة الزمنية التي دارت فيها أحداث النصف الثاني من رواية "السكرية"، وهي فترة الحرب العالمية الثانية، وقد حدد نجيب محفوظ الزمن في السطر الأول من روايته، سبتمبر عام 1941، حيث

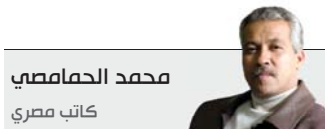
الماخوذة في كل أنحاء الكون عن الأدب. ويضيف "مهما قيل إن الفيلم صورة، فهو أيضا قصة وحوار. وكم قيل في هذه العلاقة بين الفيلم والنص الأدبي، وكم نوقشت مسألة الالتزام، أو الخروج عن النص الأدبي، وقد كانت أعمال نجيب محفوظ هي الأكثر جدلا في هذا الأمر، ليس فقط لأن أعمال الكاتب كانت الأكثر أهمية، ولكن أيضا لأن محفوظ هو أقدم كاتب سيناريو منذ بدايته عام 1947، أو منذ أن تم الانتباه إلى إنتاج رواياته، عام 1960، وحتى الآن. فليس هناك أديب آخر ظلت له هذه العلاقة بالسينما طوال هذه السنوات الطويلة، بالإضافة إلى أنه تعاون في كتاباته للسيناريو مع أبرز المخرجين، وفي مقدمتهم صلاح أبو سيف، الذي كان يفخر دوما بأنه علم نجيب محفوظ حرفية كتابة السيناريو. لذا فإن مناقشة مسيرة محفوظ في السينما، ستظل أمرا متجددا في مسألة الدراسات والبحوث السينمائية، خاصة المقارنة منها".

يتناول قاسم العلاقة بين الفيلم والرواية عند الكاتب، أو بشكل عام بين النص الأدبي، أيما كان رواية أو قصة قصيرة، وبين النص السينمائي، حيث يقارن في المقام الأول بين الطرفين؛ الفيلم، الرواية، ويقرأ النصين معا، أي قراءة النص السينمائي، مع أصله النص الأدبي، ماذا لفت كاتب السيناريو في النص الأدبي؟ وماذا توقف عنده؟ وماذا حذف من النص؟ ثم إضافات السيناريو، حيث لوحظ أن هناك كتاب سيناريو تعاملوا مع النص الأدبي بالترام واضح في أفلام عديدة، منها "للص والكلاب" و"أهل القمة" و"الحب فوق هضبة الهرم" و"بين القصيرين" و"بدرجات مختلفة في السمان والخريف" و"الطريق" و"السكرية" و"الحب تحت المطر" و"ميرامار" و"القاهرة 30 و"الحرافيش".

وهناك أفلام أخرى راحت تأخذ بعض السطور أو الفصول، مثل "الخادمة" و"نور العيون" و"وصمة عار" و"ليل وخونة"، بينما من الصعب جدا أن نرى أي علاقة بين أفلام كتب في أفبشاشتها أنها مأخوذة عن نجيب محفوظ، دون أن تكون مأخوذة حقيقة عن أي من أعمال نجيب محفوظ، مثل "الشريدة" لأشرف فهمي و"أميرة حبي أنا" لحسن الإسم و"فتوات بولاق" ليحيى العلمي و"المنذون" لسعيد مرزوق.

ويضيف قاسم "توقفت عند المقارنة بين النص الأدبي، والسينمائي، وعندما لم أجد أي شيء لا يستدعي المقارنة، أو التحليل، مثل الأفلام سابقة الذكر، التي استبعدت الحديث عنها تماما، تجاهلت الكتابة والمقارنة عن هذه الأفلام، فمثلا بالبحث عن الأصل الأدبي لفيلم 'فتوات بولاق'، فإن معركة مفتعلة قد قُليت في بداية الثمانينات أن الأصل هو 'الشیطان يعظ'، علما أن هذا الاسم هو للمجموعة، وليس للقصة المأخوذة عنها الفيلم، وقد قيل آنذاك إن القصة بيعت مرتين، كما ادعى البعض أنها مأخوذة من إحدى قصص 'أولاد حارتنا'، وهذا ليس

العلاقة بين أدب نجيب محفوظ والسينما علاقة ممتدة، حتى أنه أكثر الكتاب العرب الذين استلهمت الشاشة الكبيرة أعمالهم. ولكن كما هو شائع فإن استلهام الروايات والقصص أو الاقتباس منها غالبا ما يثير مسألة الأمانة، وهذا ما يناقشه الناقد محمود قاسم في دراسة مقارنة بين الأفلام وأدب محفوظ الذي استلهمته.



محمد الحماصبي كاتب مصري

● **خمسون فيلما مأخوذا عن أعمال نجيب محفوظ القصصية والروائية، وما يقرب من خمسة عشر فيلما كتب لها السيناريو والحوار أو شارك في كتابته، وذلك وفقا للفيلموجرافيا التي وضعها الناقد السينمائي محمود قاسم كملحق خاص في كتابه "نجيب محفوظ بين الفيلم والرواية".**

يقدم الكتاب دراسة مقارنة بين العمل الأدبي ونظيره السينمائي متخذًا من أعمال نجيب محفوظ موضوعا للدراسة لكونها الأكثر تجسيدا على شاشة السينما، وذلك بهدف دراسة الزاوية التي نطرح بها صناع الفيلم إلى العمل الروائي، ومدى الالتزام بالنص الأدبي والمساحات التي تمكن صناع العمل من الولوج إلى روح العمل وفكرته واستبعاد ما وجده غير مؤثر، والاستعاضة عن بعض الأحداث بمدلولات تعبر عنها، ومدى التوفيق في اختيار الممثلين الذين جسدوا شخصيات محفوظ.

الأفلام وأدب محفوظ

تناول محمود قاسم في كتابه، الصادر عن مؤسسة هنداوي، 36 عملا سينمائيا كل عمل على حدة، بداية من "بداية ونهاية" الذي كان أول أعمال محفوظ الروائية التي تجسد سينمائيا، حتى رواية "قلب الليل"، فضلا عن الأعمال التي اتخذت الفكرة عن إحدى الروايات وعالجتها في فيلم سينمائي، مثل فيلم "ليل وخونة" المأخوذ عن رواية "الصح والكلاب".

يوضح قاسم أن فكرة الكتاب جاءت من خلال اهتمامه بالمقارنة بين النصوص الأدبية، والأفلام السينمائية المأخوذة عنها، سواء في الأدب العالمية أو المحلية، وهو أمر مهم للغاية. ويقول "لاحظت دوما أن الكثير من المهتمين بالسينما المصرية، ومنهم نقاد، لا يقرأون الأدب إلا قليلا، وأن إبداء ينظرون إلى السينما في بعض الأحيان، نظرة دونية، فلا يتابعون الجديد منها، وإن كان بعض الإبداء قد صاروا نجوما في السينما بفضل إبداعاتهم، لذا فإن الدراسات المقارنة الحقيقية بين الأدب والسينما قليلة للغاية، رغم هذا الكم الكبير من الأفلام الجيدة، والمتميزة



● **الكتاب يقدم دراسة مقارنة بين العمل الأدبي ونظيره السينمائي متخذًا من أعمال نجيب محفوظ موضوعا للدراسة**

نزار شهيد الفدعم يبحث التجريب والتأويل في الفن السابع

«الفيلم السينمائي بين التجريب والتأويل».. نصوص نقدية حول تأثير التشكيل في الصورة السينمائية



اهتمام بالفن السابع ونظرياته

ويكتب في مجال السينما والتلفزيون، حيث يقوم بكتابة أفلام وبرامج سهرات درامية ومنوعة تلفزيونية. وهو عراقي ورئيس تحرير مجلة "سومر السينمائي"، كما أخرج العديد من الأفلام في مجال السينما منها الفيلم الروائي "العملية 911" الذي تولى كتابته وإخراجه، والفيلم التسجيلي "الباب"، بالإضافة إلى "أغنية الطين" و"الجزء" الذي يتولى إخراجه، كما يشارك في إنتاج عدة مسلسلات درامية تلفزيونية، منها "آلام وأمال" و"الشطرنج" و"نفوس مهشمة" و"أزاهير" و"حدار من الياس"، إلى جانب أفلام تلفزيونية مثل "المياه الدافئة" و"قطار"، والبرامج ثلاثية رسالة تلفزيونية درامية بعنوان "لنكدج من أجل عمان"، ويعد ربوع بلادي".

يمكن أن يتذكر فيلم "الشيخ والبحر" دون استحضار أداء سببسر تراسي، ويقسم الشخصيات إلى خمسة أنواع من خلال منظور نفسي واجتماعي، وهي الشخصية البسيطة والمركبة والمسطة والدائرية والشخصية الخلفية، مع تقديم أمثلة توضيحية من أفلام مختلفة. ويختتم الناقد العراقي نزار شهيد الفدعم كتابه بسياسة الغلاسنوست وتأثيرها على السينما السوفيتية، مشيرًا إلى أن السينما السوفيتية عانت من الأيديولوجيا المغلقة رغم تقديمها أفلاما هامة مثل "الدرعة" و"الرسالة"، وكيف أن أدائهم المتميز وصل إلى أعماق الشخصيات وأثر في ذاكرة الجمهور. ويستند المؤلف في كتابه إلى نظرية أرسطو حول الفكرة والشخصية والحدث والحبكة والنزوة، ويعتبر أن أي خروج عن هذه النظرية يمكن اعتباره جزءًا من التجريب والتغريب، إذ يشدد على أهمية الشخصية في تجسيد الدور وتأثيرها على المشاهد من خلال الأداء والحوار والحركة، فالمشاهد لا يمكنه أن يتخيل شخصية ويلارد في فيلم "القيامة الآن" دون أن يتذكر أداء مارتن شين، ولا

عن الهموم الإنسانية في أوقات الحرب وبعدها. ويوضح الناقد الفدعم في القسم الثالث الشخصية السينمائية وكيف أن بعض الممثلين نمطوا شخصياتهم بكلمات أو عبارات خاصة تظل عالقة في أذهان الجمهور، ويذكر مثالين من السينما العربية، وبعض الفنانين الأجانب الذين تقمصوا أدوارهم بعناية فائقة، مثل نيكول كيدمان في "حفرة أرنب"، وبين كنفلسي في "غاندي"، وانتوني كوين في دور حمزة في فيلم "الرسالة"، وكيف أن أدائهم المتميز وصل إلى أعماق الشخصيات وأثر في ذاكرة الجمهور. ويستند المؤلف في كتابه إلى نظرية أرسطو حول الفكرة والشخصية والحدث والحبكة والنزوة، ويعتبر أن أي خروج عن هذه النظرية يمكن اعتباره جزءًا من التجريب والتغريب، إذ يشدد على أهمية الشخصية في تجسيد الدور وتأثيرها على المشاهد من خلال الأداء والحوار والحركة، فالمشاهد لا يمكنه أن يتخيل شخصية ويلارد في فيلم "القيامة الآن" دون أن يتذكر أداء مارتن شين، ولا

السينما، مستشهدا بأمثلة أفلام بارزة مثل "الكنز" و"فاوست" و"متروبولس" التي تجسد الأسلوب التعبيري في السينما. ويركز الكتاب على تأثير الفن السريالي في السينما، مستشهدا بفنانين مثل سلفادور دالي وماكس إرنست، وكيف أن بعض المخرجين مثل سيرجي آيزنشتاين وفيرديكو فيليني استمدوا إلهامهم من الرسم لخلق أعمال سينمائية مميزة، ويوضح كيف كان آيزنشتاين يرسم شخصيات ومناظر أفلامه قبل تنفيذها، كما في فيلم "إفان الرهيب"، وكيف أن فيليني دخل إلى عالم السينما من خلفية فنية تشكيلية، ما جعل أفلامه مثل "ران" من بين المواد الغنية التي جذبت اهتمام الباحثين والدارسين. وفي القسم الثاني من كتاب "الفيلم السينمائي بين التجريب والتأويل" يناقش الناقد نزار شهيد الفدعم "فيلم الحرب"، ويقدم تحليلًا شاملاً لقوى الإنتاج التي شكلت صورة الحرب في السينما، إذ ينقسم هذا التحليل إلى معسكرين رئيسيين: الأول هو المعسكر الرأسمالي الذي تمثله هوليوود والشركات الأوروبية الكبرى، والثاني هو المعسكر الاشتراكي الذي يشمل الاتحاد السوفييتي والأنظمة الدكتاتورية التي تدار من قبل حزب واحد أو حاكم واحد. ويستعرض الكاتب العراقي 65 فيلمًا من دول مختلفة، منها الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وإنجلترا وفرنسا وإيطاليا التي قدمت رؤى متنوعة حول الحرب، من بينها "معركة سان بيترو" لجون ميوسون، و"صائد الغزلان" لمايكل تشيمينو، و"جسر على نهر كواي" لديفيد لين، و"روما مدينة مفتوحة" لروسليني، و"معركة السكك الحديدية" لرينوار، ويعكس هذا التنوع في الأفلام كيف تم تصوير الحرب من زوايا متعددة تجبر عن رؤى وأيديولوجيات مختلفة. ويتناول الكاتب الحرب الفيتنامية موضوعًا كيف أن الإنتاج الأمريكي قدم قرابة 500 فيلم تروج للتدخل الأمريكي في فيتنام، مستعرضا عشرة أفلام مهمة في هذا السياق، مع التركيز على فيلمين أساسيين مثل "العودة إلى الوطن" لهال اشلي و"القيامة الآن" لكوبولا، حيث يبين فيهما كيف أن هذه الأفلام تسهم في توثيق وتحليل دوافع الحرب وتعبّر

أي علاقة بين الصورة التشكيلية والصورة السينمائية؟ وما مدى تأثير التشكيل في الفن السابع؟ سؤالان يحاول الناقد والمخرج العراقي نزار شهيد الفدعم الإجابة عنهما في أحدث كتبه الذي عنوانه بـ"الفيلم السينمائي بين التجريب والتأويل"، والذي يستعرض فيه أشهر الأفلام والتطورات التي شهدتها السينما. يشكل عميق على تجربة المشاهد وتقدير الأعمال السينمائية. يشير العنوان "الفيلم السينمائي بين التجريب والتأويل" إلى جوانب هامة في دراسة الأفلام السينمائية، حيث يركز على التجريب في صناعة الأفلام، لافتًا إلى الإبداعات والابتكارات التي قد تشمل تقنيات جديدة في التصوير والسرد القصصي واستخدام التكنولوجيا، إذ يعكس التجريب استكشاف الأساليب غير التقليدية والطرق السردية المبتكرة، أما التأويل فيشير إلى كيفية فهم وتفسير الأفلام، بما في ذلك تفسير الرموز والرسائل والمعاني الكامنة فيها، كما يتناول التأويل التفاعل بين الجمهور والنقاد مع النصوص السينمائية وطرق تحليلها من زوايا مختلفة. ويُقدّم الكتاب رؤية شاملة لعلاقة السينما بالفنون الأخرى، حيث يتناول في قسمه الأول السينما والتشكيل، ويستعرض فيه المؤلف كيف تعدّ السينما فنا بصريًا وسمعيًا يتداخل فيه التكوين واللون والضوء والظل لخلق تجربة بصرية غنية ومؤثرة. وتشير مقدمة الكتاب إلى أن السينما رغم كونها فناً حديثاً نسبياً، نشأت من تضافر الفنون الستة التي عرفتها الإنسانية، وهي العمارة والموسيقى والرسم والنحت والشعر والرقص، ثم تضاف السينما إلى هذه الفنون لتصبح الفن السابع. في هذا السياق يسلط الناقد العراقي الضوء على كيفية استفادة السينما من مفردات الفنون التشكيلية، حيث تعرض اللوحة التشكيلية حدثاً واحداً في زمن محدد، بينما تمتد اللقطة السينمائية لتعرض متواليّة من الصور التي يسيل فيها الزمن. ويناقش الكتاب كيف يرى بعض النقاد أن السينما يمكن أن تعتبر لوناً من ألوان الفنون التشكيلية، كما يتضح من قول المخرج الأمريكي ديفيد لينش "إن فهمي للسينما ينبع من خلفية تشكيلية"، ويستعرض المؤلف أيضاً تأثير المدرسة التعبيرية الألمانية على



عبدالرحيم الشافعي كاتب مقريبي

الرباط - يعتبر كتاب "الفيلم السينمائي بين التجريب والتأويل" للناقد والمخرج السينمائي العراقي نزار شهيد الفدعم من الأعمال الثقافية في مجال السينما، فعلى مدى العقدين الماضيين شهدت السينما تحولاً جذرياً من حيث التقنية والتكنولوجيا، حيث انتقلت من التصوير التقليدي إلى التقنية الرقمية التي فتحت آفاقاً جديدة للتجريب في الأشكال والمواضيع والتقنيات السينمائية.

وفي هذا السياق يقدم لنا الكاتب رؤية فريدة ومثيرة للتطورات التي شهدتها السينما، ويستعرض الكاتب كيف يمكن للتجريب والتأويل أن يؤثرًا



الكتاب رؤية للتطورات التي شهدتها السينما ويستعرض كيف يمكن للتجريب والتأويل أن يؤثرًا بشكل عميق على تجربة المشاهد

مهرجان سان سيباستيان السينمائي يكرم

المخرج بيدرو ألمودوفار

وقال منظمو المهرجان في بيان "بالإضافة إلى موهبته الفنية وأسلوبه البصري المميز، تتألق شخصيته من الاتجاه الفني إلى الموسيقى التصويرية، وتتميز أعماله السينمائية بكتابته للشخصيات النسائية، واتجاه الممثلين،

مدير - سيحصل المخرج الإسباني بيدرو المودوفار على جائزة دونوستيا الفخرية في الدورة الثانية والسبعين من مهرجان سان سيباستيان السينمائي التي ستقام بين 20 و28 سبتمبر المقبل في المدينة الواقعة شمال إسبانيا.



ألمودوفار ملقب بأنه مخرج النساء

والجراحة في تناول العديد من المواضيع". ويتسلم المخرج البالغ 74 عاما جائزته في 26 سبتمبر المقبل، قبل عرض أحدث أعماله الذي يشكل أول فيلم له يصوّر بالإنجليزية، ويحمل عنوان "ذي روم نكست دور"، وتؤدي دوري البطولة فيه جوليان مور وتيلدا سوينتون، اللتان ستقدمان له الجائزة. وفي مايو الماضي أعلن القائمون على المهرجان أن الجائزة الفخرية الأخرى لهذه الدورة ستذهب إلى الممثلة الأميركية - الأسترالية كيت بلانشيت، وذلك عن مسيرتها الممتدة على "أكثر من 30 عاما والتي تجمع بين سينما المؤلفين والأفلام الموجهة إلى عامة الناس". ومن بين الفائزين السابقين بجائزة دونوستيا الفخرية -وهي أعلى تكريم في المهرجان- بدأ منحها عام 1968- غريغوري بيك وفينوريو غاسمان وبيتي ديفيس ولورين باكال وكاترين دونوف وال باتشينو وميريل ستريب وروبرت دي نيرو. وكان بيدرو المودوفار هو الذي قدّم جائزة دونوستيا لال باتشينو وودي آلن وأنطونيو بانديراس. وأخرج المودوفار نحو ثلاثين فيلما روائيا، من بينها "تودو سوبريه مي مادريه" الحائز جائزة أوسكار لأفضل فيلم أجنبي عام 1999، و"بلي كونيا" المحصل على جائزة أوسكار عن أفضل سيناريو أصلي.

وفاز المودوفار أيضا بجائزتي "غولدن غلوب"، وسبع جوائز من أكاديمية السينما الأوروبية، وخمس جوائز "بافتا"، وأربعة جوائز "سيزار"، بالإضافة إلى تكريمه في مهرجانات كان والبندقية وبرلين وسان سيباستيان.

المخرج سيتسلم جائزته قبل عرض أحدث أعماله الذي يشكل أول فيلم له بالإنجليزية، ويحمل عنوان «ذي روم نكست دور»

وقدم المخرج الإسباني العديد من الأفلام التي اتسمت في الغالب بالميلودراما ودارت في معظمها حول المرأة، حيث تناولت جوانبها النفسية ومشاكلها وإحباطها، وانتصاراتها على الخيبات العاطفية، حتى أنه لُقّب بـ"مخرج النساء"، إذ إنه تمسك باستكشاف حكاياتهن. ونقل بيان المهرجان عن المخرج قوله إن "تكريمي يشعرنني بالسعادة والإمتنان، إنه لشرف كبير لي أن سان سيباستيان هي إحدى المدن التي يتم فيها الاحتفاء بالسينما بأكبر قدر من الحماسة".

«ما وراء الواقع» فيلم عن العنف المسلط ضد المرأة

تونس - يسعى المخرج التونسي بشير زيان في فيلمه الجديد الذي يأتي بعنوان "ما وراء الواقع" إلى تسليط

الضوء على واقع النساء المعنفات في المجتمع التونسي. "ما وراء الواقع" هو فيلم قصير تعرض مدته 18 دقيقة من إنتاج هيئة الأمم المتحدة للمرأة بتونس ويتناول موضوع العنف المسلط على النساء بطريقة مبتكرة. عرض هذا الفيلم تزامنا مع الاحتفالات بالعيد الوطني للمرأة التونسية، وذلك خلال أمسية نظمها هيئة الأمم المتحدة للمرأة بتونس في الثالث عشر من أغسطس الجاري بمدينة الثقافة في العاصمة.

عن فكرة إنتاج محمّل فني نوعوي، قالت منسقة مشروع "تونس مدينة آمنة للنساء والفتيات" إيمان محمدي إنه في إطار هذا المشروع قامت الهيئة بإنتاج دراسة حول العنف المسلط على النساء والفتيات في تونس وأنه من ضمن التوصيات التي ضمنتها هذه الدراسة تعزيز العمل على الجانب التوعوي، ومن هنا جاءت فكرة التوعية بأسلوب فني مبتكر وقادر على الوصول إلى مختلف الفئات الاجتماعية والشرائح العمرية. ويهدف مشروع "تونس مدينة آمنة للنساء والفتيات" إلى تمكين النساء ومقاومة العنف المسلط عليهن وخلق فضاءات آمنة لهن وللفتيات، ويركز فيهما داخل أحياء ذات صبغة ذكرية في تونس، بهدف جعل العاصمة مدينة

وتبعت العرض الأول للفيلم مناقشة حيوية، حيث تبادل المخرج والممثلون في الفيلم والمشاركون في الأمسية الآراء حول أهمية التوعية ومكافحة العنف ضد النساء. وقد أتاح هذا المناقشة فرصة التعمق في الموضوعات التي تناولها الفيلم، مشددة على أهمية الاستجابة الجماعية لمواجهة هذه الظواهر وأهمية دور السينما والفنون في التحذير من المخاطر التي تواجهها النساء.

الفيلم يعتمد على تقنية الواقع المعزز ليصطحب المشاهد في جولة مؤلمة داخل المعيش اليومية للنساء التونسيات

«حتشبسوت» قراءة مسرحية في سيرة واحدة من أعظم الملكات

تهمة عبادة الأصنام عن الأجداد كما تشرح كيف حكمت حتشبسوت كملك وتحديدها للكهنوت الديني ورغبتهم بالانفراد بالسلطة.

وتوضح المصادر التاريخية أن الطريق لم يكن مهيأ أمام حتشبسوت، ومفروشا بالورود كي تصل إلى الحكم، فقد واجهت بكل إصرار وعناد مجتمعا وسلطة دينية ذكورية، أبت أن ترى الحاكم إلا في صورة رجل. وهو ما تنطرق إليه المسرحية المصرية، إلى جانب جهودها في تطوير مصر القديمة وتمتين علاقاتها مع دول الجوار، ونجاحها في قيادة الدولة ونجاحها أيضا في إقناع الرجل بقباحتها له.

الأرض تحتمس الثالث العرش بانتقال سلمي للسلطة.

وأضاف نبيل أن العرض المسرحي، استعراضي، يقدم باللهجة المصرية واللغة الإنجليزية ليتمكن ضيوف متحف الحضارة من السياح من الاستمتاع به كخطوة أولى قبل ترجمة العرض لأكثر من لغة، موضحا أن العرض المسرحي مدة نصف ساعة بين استعراض ودراما وكوميديا.

وأشار الفنان المصري إلى أن مشاهد العرض المسرحي يخرج ملما بحياة ملكة من أعظم ملكات الأرض ويقدّر من الفهم لشخصيتها والفلسفة التي تبناها أجدادنا العظماء من قدماء المصريين، مؤكدا أن المسرحية تنفي

القاهرة - لا تزال المسرحية المصرية «حتشبسوت» للمخرجة زازي حافظ تلقى إقبالا جماهيريا مهما، حيث تعرض منذ أكثر من عامين بمتحف الحضارة.

والعرض تقدمه فرقة المسرح الذهبي على مسرح الحضارة في القسطة، وهو من إخراج وتأليف زازي حافظ، بطولة أحمد نبيل في دور الراوي، محمد صبري في دور تحتمس الأول والثالث، شريهان قطب في دور الملكة حتشبسوت، إسماء عبدالحاميد في دور نوت، الخضر زنون في دور الكاهن، علاء الموازيني في دور الوزير، وليد الزرقاني في دور سننموت، ديكور وإضاءة المهندس عمرو عبدالله، ألتان أحمد حامد، تصميم ملابس نبيلي صادق ونبيلي جوهري، تنفيذ ملابس هالة الزهوي، مخرج منفذ داليا حافظ.

ويقدم العمل قراءة مسرحية راقصة في سيرة حتشبسوت الخليفة المفضلة لدى أمون (إله الشمس والريح والخصوبة، وهو أحد الآلهة الرئيسيين في الميثولوجيا المصرية القديمة). وهي من أبرز الملكات اللاتي حكمن مصر، وأقواهن نفوذا، فقد كان حكمها نقطة بارزة ليس في تاريخ الأسرة الثامنة عشرة فحسب، بل وفي تاريخ مصر القديم كله.

وفي حديث عن المسرحية، قال الفنان أحمد نبيل إن العرض المسرحي «حتشبسوت»، يعرض تجربة مهمة لحياة ملكة من أعظم ملكات الأرض، حيث حكمت حتشبسوت، منفردة منذ الآلاف من السنين، وقدست السلام واتسم عصرها بالازدهار والتجارة، وحاربت على رأس جيشها، حافظا على السلام وسلمت الحكم لابن زوجها وزوج ابنتها طواعية، لتسلم أعظم ملوك



ملكة تحدث السلطة الذكورية

مهرجان الأغنية التراثية السورية جسر موسيقي يربط بين الماضي والحاضر

وبدأت الأمسية بغناء لمن مكارم لأغنياتي «منين أبدأ يا قلبي» و«ياخوتي» من تراث مدينة السويداء، ثم انتقلت إلى تراث منطقة القلمون بأغنية «الزلف» من أداء ماهر حمشو، ثم إلى غناء لبنى سلوم وأغنية «من مفرق جاسم» من تراث مدينة درعا وصولا إلى تراث مدينة حلب وأداء شادي زروق لأغاني «أحن شوقا» و«يا شادي الألاح» و«والنبي يما مالك يا حلوة» و«صيد العصار» و«يا طيري طيري» و«يا مال الشام».

واختتم مهرجان الأغنية التراثية السورية بلحاحات رائعة من تراث المدن والمناطق السورية المتنوعة، فغنى سليمان حروفش، «يا تمر مالك نوى» و«مالقيت»، معبرا عن جمال تراث محافظة حمص وإرثها العريق.

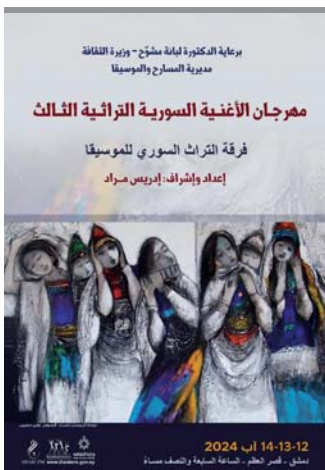
أما هيا شمالي فاستحضرت جمال الساحل وروح الطبيعة فيه وأدت «يا محلى الفسحة»، و«لأرسل سلامي» و«ياشجرة الليمون».

ومن ثم انتشد فادي العلي أغنياتي «حطي على النار يا جدة» و«بكرى منعاد»، عكس من خالهما الأصالة والعمق الثقافي لتراث مدينة القنيطرة، وانتقلت الأسبسية إلى تراث مدينة إدلب الموسيقي العريق وغنى كمال حميد «أمان يا يمي» و«بكرى منعاد»، «رسالة لك» و«قوامك»، مظهرها جمال وعراقة التراث الكردي.

وقال منظم ومشرف الحفل إدريس مراد إن ما يميز مهرجان هذا العام هو مشاركة وجوه غنائية جديدة، بالإضافة إلى إدخال المزيد من الآلات الموسيقية التراثية للتوائم مع غنى وتنوع التراث السوري، كالة الدودوك التي سترافق الأغنية الأرمنية وآلة البربان مع الغناء الشرقي.

المرجة» و«بالفرح وبالعز» من أداء الفنانة لانا هاراسو.

وأخيرا، وضعت الرحلة الموسيقية التراثية رحالها في يومها الأول عند الأغاني التراثية لمدينتي دير الزور والرقبة وأغاني «الموليا» و«عابيل» و«ياريدك» حيث أعاد سكندر عبيد إحياء الألحان المميزة لتلك المدن.



المهرجان في طياته باقة متنوعة من الأغاني التراثية التي تعكس عمق الحضارة السورية، قدمها نخبة من الفنانين السوريين

وجاء برنامج اليوم الثاني من أقصى الجنوب بترائي مدينتي السويداء ودرعا، مروراً بتراث منطقة القلمون، ووصولاً إلى الشمال، حيث حظ رحاله عند تراث مدينة حلب.

دمشق - جاء مهرجان الأغنية التراثية السورية في دورته الثالثة هذا العام ليؤكد أهمية حفظ الأغاني التراثية السورية لتكون جسرا رابطا بين الماضي والحاضر، وتمسك جيل الشباب بتراثه، والذي انعكس من خلال إقباله الكثيف لحضور أمسيات المهرجان خلال أيامه الثلاثة.

المهرجان تنظمه مديرية المسارح والموسيقى في وزارة الثقافة واستمر لثلاثة أيام، الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر من أغسطس الجاري، وأجته فرقة التراث السوري للموسيقى، وأشرف عليه الإعلامي إدريس مراد، الذي عمل على مدى أعوام طويلة على صون أصالة التراث الموسيقي والغنائي السوري، لحفظه من التشوّهات والسرقة.

وحمل المهرجان في طياته باقة متنوعة من الأغاني التراثية التي تعكس عمق الحضارة السورية وتنوعها، قدمها نخبة من الفنانين السوريين يجولون في رحلة عبر الزمن لاستعادة البعض من هذا الإرث العريق.

وفي اليوم الأول كان الجمهور على موعد مع تراث مدينة حماة، حيث بدأ محمد الصافي بأداء أغان وهي «الناعورة» و«اللالا الحموية»، لياخذ الحضور في رحلة سحرية عبر الحان المدينة العريقة.

ثم جاءت ميشلا بهنان لتغفر الحضور بـ«أغاني الورد» من التراث السرياني والأشوري، و«دالوك» و«ياردلي» و«لرمش عينيك» من تراث المردلي.

واستمرت الرحلة الغنائية التراثية لتتوقف للحظات أسرة عند التراث الشرقي وأغنية «سيدوني» ثم الشامي والأغاني «تحت هودجها» و«زينو

الفنان محمد عبيد لـ «العرب»: أحاول تقديم حارات دمشق القديمة بكثير من الواقعية

تصوير عفوي ينقل تفاصيل الأحياء السورية بحرفية



فنان يجتهد لترك بصمة مميزة

والتي أنتجت مجموعة كبيرة من الفنانين التشكيليين السوريين الذين اشتهروا بأعمالهم في الوطن العربي والعالم.

ويتابع التشكيلي عبيد حديثه قائلا «لقد تعلمت منذ التسعينات من القرن الماضي على يد أكثر من فنان من الرعيل الأول للفنانين السوريين منهم ميلاد الشايب، والدكتور فاتح المدرس رحمهما الله، ومن الفنانين العالميين رمبرانت الفنان الهولندي الذي كان معروفا باستحضار الأفكار العميقة لموضوعاته وإظهار الضوء على ملامح شخصياته لتظهر عمق الانفعالات».

وأضاف «هناك تقنيات عملت على توظيفها في عمالي باستخدام أدوات ومواد متعددة لتخدم العمل كالرسم بالسكين مع عجينة لونية دسمة».

ويطمح الفنان السوري محمد عبيد إلى «أن يكون الفن التشكيلي في الوطن العربي أكثر نضجا وحرفية، وأن تسعى المؤسسات الثقافية لتنظيم معارض جماعية لكل الفنانين العرب لتقديم للعالم إرثنا الثقافي بأبهى صورة».

ويرى التشكيلي السوري أن «لكل فنان رسالة وقضية يؤمن بها ويناضل من أجلها، وقضيته ورسالتي منذ أن أيقنت أنني فنان أنه يجب علي أن أحمل شعلة نور تضيء للآخر دربة في مجال الفن والجمال بالمحبة والسلام، دائما هناك هدف لأي مبدع في هذا العالم، والرسم هو كباقي الفنون وأكثر الفنون توثيقا وتاريخا للحياة وتفاصيلها بكل ما يحصل من خلق وإبداع وتطوير بحلولها ومررها، بفرحها وحزنها، أسعى دائما إلى ترك بصماتي أينما حلت لتكون الفن رسالة محبة وسلام في حياتنا وبعدها».

وختم قائلا «أحاول أن أوفق حارات دمشق القديمة، وأنوي أن أقيم معارض في عدة دول أوروبية لأنقل التراث الدمشقي، سأرسم دمشق بكل أسواقها لأقدمها بصيغة جميلة للمتلقى الغربي، هذه هي خطتي المستقبلية».

ويؤكد أن الفن التشكيلي يضم الكثير من المدارس القديمة والحديثة وكلها مهمة وتكمل بعضها البعض، والفنان سواء كان واقفيا أو يتبع مدرسة تشكيلية أخرى فهو يحاول أن ينقل فكرته أو ما يجول في خاطره بطريقة الخاصة، لكنه يستدرك بالقول «طبعاً المدرسة الواقعية هي أساس الفن التشكيلي لأن الفنان من خلاله ينمي مهاراته ويوظف كل أدواته لخدمة العمل».

ويرى الفنان السوري أن الحركة الفنية في سوريا شهدت تطورا كبيرا منذ الثمانينات من القرن الماضي ولا تزال تحافظ على رونقها من خلال المعارض الكثيرة التي ترعاها وزارة الثقافة،

يذكر أن الفنان محمد عبيد ولد في العاصمة السورية دمشق وتحديدا في منطقة «المزة» عام 1966. بدأت موهبته منذ الطفولة، كان الرسم بالنسبة له موهبة لا علاقة لها بالعلم أو التعليم، وكان أول معرض فردي له في مدرسة «نجدي البغدادي» وضم خمسة وأربعين عملا بالألوان المائية وأقلام الرصاص.

خلال دراسته في المرحلة الإعدادية، حاول الفنان أن يطور نفسه وموهبته في الرسم، فالتحق بدورات تعليمية خاصة عند مجموعة من الرسامين باحثا عن فرصة لتحقيق الانطلاقة الأولى، وفرض اسمه كرسام في البداية وليس كفنان تشكيلي محترف. ثم حين أنهى مرحلة التعليم الثانوي دخل كلية الفنون الجميلة، وهناك صقل موهبته أكاديميا وتغيرت نظرتة للفن التشكيلي.

تحضر الحارات الدمشقية القديمة كعنصر أساسي في الأعمال الفنية للفنان التشكيلي محمد عبيد الذي يسعى لتوثيقها متأثرا بطولته وذكرياته في الأزقة والحارات الضيقة، حيث يطمح ليكون موقفا للجمال المعماري السوري، ولتراث وطنه، إلى جانب طموحه في أن يكون الفن التشكيلي في العالم العربي أكثر نضجا وحرفية.

عمر شرقي
إعلامي سوري

يتميز الفنان التشكيلي محمد عبيد برؤية فنية فريدة وإبداعات تشد الانتباه بالوانها وأشكالها. من خلال مسيرته الفنية، قدم عبيد أعمالا تتجاوز حدود الرسم التقليدي، لتعكس رؤيته للعالم وتجاربته الشخصية. وفي لقاء جمعنا به، كشف لنا الفنان السوري الذي تتلمذ على أيدي أكبر الفنانين السوريين مفهومه للفن، والرسائل التي يسعى إلى إيصالها من خلال لوحاته، بالإضافة إلى مسيرته وتحدياته كفنان في هذا المجال.

شارك محمد عبيد في أول معرض له أقيم في صالة الشعب بدمشق من قبل وزارة الثقافة، وقد حصل عمله على الجائزة الأولى في المعرض وهو بعنوان «شجرة السديان».

بدأ الفنان التشكيلي السوري مشاركته في أول معرض سنوي أقيم في دمشق برعاية وزارة الثقافة ويضم أغلب الفنانين في سوريا من كافة الاختصاصات، شارك عبيد بلوحة عن دمشق القديمة بعنوان «سوق ساروجة» التي تصور واحدا من الأحياء الدمشقية العريقة ببنائها التاريخي القديم وأزقتها الضيقة ونوافذها المتعاقبة بحميمية الماضي. وهذه المشاركة كانت أول اعتراف بأنه فنان تشكيلي من قبل الوزارة.

ويقول الفنان السوري لـ «العرب»، «أنا دمشق، تربيته وكبرت في هذه



أنهار واضح بالمعمار السوري

توقعات بتضاعف عدد وفيات الرجال المصابين بالسرطان عام 2050

الوفيات الناجمة عن سرطان البروستاتا ستشهد أكبر زيادة



سرطان البروستاتا

80 في المئة تقريبا، وتراوحت الإصابات بين مليون و82 ألفا و3 ملايين و26 ألفا في الفترة الفاصلة بين تسعينات القرن الماضي و2019. وتوفي أكثر من مليون شخص تحت سن الـ50 بسبب السرطان عام 2019 بزيادة نسبتها 28 في المئة مقارنة بعام 1990، حسب ما ذكرته الدراسة التي نشرت نتائجها مجلة "بي إم جي أونكولوجي" البريطانية. وكانت أخطر أنواع السرطانات تلك التي تصيب الثدي والقنصة الهوائية والرئة والأمعاء والمعدة، لكن السرطانات التي تنمو بشكل أسرع هي تلك التي تصيب البلعوم والبروستات. في المقابل انخفض معدل الإصابة بسرطان الكبد بنحو 3 في المئة سنويا، وكشفت الدراسة أنه كلما تطورت الدولة ارتفع معدل الإصابة بالسرطان بين الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 50 عاما. وقد يشير ذلك إلى أن البلدان الأكثر ثراء والتي تتمتع بأنظمة صحية أفضل تكتشف السرطان في وقت مبكر.

معدل الإصابة، مع توقع حدوث 4.8 مليون حالة جديدة إضافية في عام 2050 مقارنة بتقديرات عام 2022. وتوقعت أن تكون الزيادة التناسبية في معدل الإصابة أكثر وضوحا في البلدان ذات مؤشر التنمية البشرية المنخفض، والتي يتوقع أن تصل إلى 142 في المئة، وأن تزيد بنسبة 99 في المئة في البلدان المتوسطة على مؤشر التنمية البشرية. وعلى نحو مماثل من المتوقع أن تتضاعف الوفيات الناجمة عن السرطان في هذه البلدان تقريبا في عام 2050. وكشفت دراسة حديثة عن ارتفاع عدد المصابين بالسرطان في العالم، ممن هم دون سن الـ50، خلال العقود الثلاثة الماضية. ولا تزال أسباب هذه الزيادة غير معروفة تماما. ففي دراسة وصفت بالأضخم وشملت تحليل معدلات 29 نوعا مختلفا من السرطان في أكثر من 200 دولة، نبه خبراء إلى زيادة حالات تشخيص الإصابة بالسرطان بين من تقل أعمارهم عن 50 عاما في جميع أنحاء العالم بنسبة

والمستقيم ثاني وثالث أكثر أسباب الوفاة بالسرطان شيوعا. أما بالنسبة إلى النساء فقد احتل سرطان الرئة والقولون والمستقيم المركزين الثاني والثالث من حيث عدد الحالات الجديدة والوفيات. ووفقا للوكالة الدولية لأبحاث السرطان، من المتوقع تسجيل أكثر من 35 مليون حالة سرطان جديدة في عام 2050، أي بزيادة قدرها 77 في المئة عن 20 مليون حالة في عام 2022. وأشارت إلى أن عبء السرطان العالمي المتزايد بسرعة يعكس شيخوخة السكان، فضلا عن التغيرات في تعرض الناس لعوامل الخطر، والتي ترتبط الكثير منها بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية. وأضافت أن التبغ والكحول والسمنة تعد من العوامل الرئيسية وراء تزايد حالات الإصابة بالسرطان، وأن تلوث الهواء لا يزال محركا رئيسيا لعوامل الخطر البيئية. وأوضحت كذلك أنه من حيث العبء المطلق من المتوقع أن تشهد البلدان ذات مؤشر التنمية البشرية المرتفع أكبر زيادة مطلقة في

لجميع المواطنين والمعروفة باسم "حزم المنافع الصحية"، حيث غطت 39 في المئة فقط من البلدان التي شملها المسح أساسيات التعامل مع السرطان. وأظهرت التقديرات الجديدة المتاحة في المرصد العالمي للسرطان التابع للوكالة الدولية لأبحاث السرطان أن 10 أنواع من السرطان شكلت مجتمعة حوالي ثلثي الحالات الجديدة والوفيات على مستوى العالم في عام 2022، علما بأن البيانات تغطي 185 دولة و36 نوعا من السرطان. وكان ترتيب أنواع السرطان الأكثر شيوعا في 2022 كما يلي:

- سرطان الرئة: 2.5 مليون حالة جديدة (12.4 في المئة من إجمالي الحالات الجديدة).
- سرطان الثدي لدى الإناث: 2.3 مليون حالة جديدة (11.6 في المئة).
- سرطان القولون والمستقيم: 1.9 مليون حالة جديدة (9.6 في المئة).
- سرطان البروستاتا: 1.5 مليون حالة جديدة (7.3 في المئة).
- سرطان المعدة: 970 ألف حالة جديدة (4.9 في المئة).

وكان سرطان الرئة هو السبب الرئيسي في الوفاة بالسرطان حيث أدى إلى وفاة 1.8 مليون شخص، أي ما يعادل 18.7 في المئة من إجمالي وفيات السرطان. ورجحت الوكالة أن يكون سبب عودة ظهور سرطان الرئة باعتباره السرطان الأكثر شيوعا مرتبطا باستمرار تعاطي التبغ في آسيا. وكشفت تقديرات الوكالة الدولية لأبحاث السرطان عن وجود بعض الاختلافات حسب الجنس في معدل الإصابة والوفيات من المجموع العالمي لكلا الجنسين. فبالنسبة إلى النساء كان سرطان الثدي هو الأكثر تشخيصا والسبب الرئيسي في الوفاة بالسرطان، في حين كان سرطان الرئة هو الأكثر تشخيصا والسبب الرئيسي في الوفاة بالسرطان لدى الرجال. وكان سرطان الثدي هو السرطان الأكثر شيوعا بين النساء في معظم البلدان؛ في 157 بلدا من أصل 185. وبالنسبة إلى الرجال كان سرطان البروستاتا وسرطان القولون والمستقيم ثاني وثالث أكثر أنواع السرطان شيوعا، في حين كان سرطان الكبد والقولون

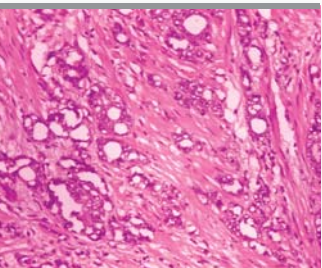
يتوقع الأطباء وخبراء الصحة في العالم أن تتضاعف الإصابات بالسرطان في صفوف الرجال بحلول 2050. واستندوا في توقعاتهم إلى إحصائيات وأردة من 185 دولة ومنطقة في ما يتعلق بـ30 نوعا من السرطان تم تشخيصها عام 2022. وبحسب الخبراء سيظل سرطان الرئة المتسبب الأول في الوفاة، وفي الوقت نفسه ستشهد الوفيات الناجمة عن سرطان البروستاتا أكبر زيادة، أي بنسبة 136 في المئة.

أكبر زيادة، أي بنسبة 136 في المئة. ويعزو العلماء ذلك إلى شيخوخة الذكور وزيادة متوسط العمر المتوقع. وأفادت الدراسة بأن الرجال هم أكثر عرضة للإصابة بالسرطان من النساء لأنهم يشربون المزيد من الكحول ويدخنون أكثر منهم. ويشير إلى أن الرجال يتعرضون في الكثير من الأحيان لمواد ضارة في العمل ولا يخضعون لعمليات تشخيص إصابتهم بالسرطان بالشكل اللازم. ويؤكد العلماء أنه من أجل الحد من مخاطر الإصابة بالسرطان يجب التوقف عن التدخين والحد من تناول الكحول والحصول على قسط كاف من النوم ومزاولة الرياضة والإكثار من الفواكه والخضروات في النظام الغذائي. وأظهرت أحدث التقديرات التي أصدرتها الوكالة الدولية لأبحاث السرطان التابعة لمنظمة الصحة العالمية أن هناك "تفاوتات صارخة" في عبء السرطان العالمي. وكشفت الوكالة في تقديراتها التي أصدرتها قبل اليوم العالمي للسرطان في 4 فبراير أنه في عام 2022 كان هناك ما يقدر بـ20 مليون حالة سرطان جديدة و9.7 مليون حالة وفاة. وقالت الوكالة إن العدد التقديري للأشخاص الذين ظلوا على قيد الحياة خلال 5 سنوات بعد تشخيص السرطان 53.5 مليون حالة، وإن حوالي 1 من كل 5 أشخاص يصاب بالسرطان في حياته، ويموت حوالي 1 من كل 9 رجال و1 من كل 12 امرأة بسبب المرض. وفي الوقت نفسه نشرت منظمة الصحة العالمية نتائج مسح عن التغذية الصحية الشاملة أجرتها في 115 بلدا، وأظهر أن غالبية البلدان لا تتول بشكل كاف خدمات علاج السرطان والرعاية التلطيفية ذات الأولوية، كجزء من الخدمات الصحية الأساسية التي تمولها

كانبرا - أظهرت نتائج دراسة قام بها علماء استراليون أن الوفيات بين الرجال ستتضاعف بسبب الإصابة بالسرطان، بحلول عام 2050 في جميع أنحاء العالم. ونشرت نتائج الدراسة في مجلة "السرطان" التابعة لجمعية السرطان الأميركية.

ووفقا للتوقعات فإن عدد الإصابات بمرض السرطان بين الرجال سيرتفع في تلك الفترة بنسبة 84 في المئة، وسيزداد من 10.3 مليون إصابة عام 2022 إلى 19 مليون إصابة في عام 2050. إضافة إلى ذلك سيشهد معدل الوفيات خلال الفترة نفسها زيادة مضاعفة تقريبا، أي بنسبة 93 في المئة من 5.5 مليون إلى 10.5 مليون وفاة. واستند الباحثون في توقعاتهم إلى إحصائيات وأردة من 185 دولة ومنطقة فيما يتعلق بـ30 نوعا من السرطان تم تشخيصها عام 2022.

وحسب العلماء فإن أكثر أنواع السرطان شيوعا في عام 2050 سيظل سرطان الرئة. في الوقت نفسه ستشهد الوفيات الناجمة عن سرطان البروستاتا



الرجال يتعرضون أحيانا لمواد ضارة في العمل ولا يخضعون لعمليات تشخيص إصابتهم بالسرطان بالشكل اللازم

الغذاء والدواء الأميركية تعطي أولوية لمراجعة عقار إيمفينزي من أسترازينيكا

الأمراض الذين لم تسؤ حالتهم بعد تلقي علاج كيميائي في مرحلة لاحقة خلال التجارب، وفق ما ذكرته وكالة رويترز.

إيمفينزي قلل خطر الوفاة بواقع 27 في المئة مقابل العلاج الوهمي وقلل خطر الموت بواقع 24 في المئة في المرحلة الثالثة، بحسب وكالة بلومبيرغ للأخبار.

وأظهرت بيانات التجربة أن إيمفينزي قلل خطر الوفاة بواقع 27 في المئة مقابل العلاج الوهمي وقلل خطر تطور المرض أو الوفاة بواقع 24 في المئة في الشكل العدواني للغاية لسرطان الرئة. وقالت صانعة الأدوية الأوروبية أسترازينيكا إن عقار "إيمفينزي الذي تعمل على تطويره نجح في تحسين فرص البقاء على الحياة بشكل عام للمرضى الذين هم في مرحلة محدودة من سرطان الرئة ذي الخلايا الصغيرة". وأوضحت الشركة الأنجلوسويدية أن الدواء أظهر تحسنا ذا قيمة معنوية إحصائية وسريعية عالية في الهدف الرئيسي المزدوج المتمثل في تعزيز فرص البقاء على قيد الحياة، وعدم تفاقم المرض بالنسبة إلى

فرانكفورت (ألمانيا) - أقرت إدارة الغذاء والدواء الأميركية تسريع تطوير ومراجعة عقار إيمفينزي من شركة أسترازينيكا كعلاج للمرضى الذين يعانون من سرطان الرئة صغير الخلايا في المرحلة المحدودة، وذلك وفق ما ذكرته في بيان لها.

ويستند طلب الترخيص البيولوجي التكميلي الخاص بأسترازينيكا إلى نتائج من التجربة السريرية الإيجابية من المرحلة الأدراتيكية الثالثة، بحسب وكالة بلومبيرغ للأخبار. وأظهرت بيانات التجربة أن إيمفينزي قلل خطر الوفاة بواقع 27 في المئة مقابل العلاج الوهمي وقلل خطر تطور المرض أو الوفاة بواقع 24 في المئة في الشكل العدواني للغاية لسرطان الرئة. وقالت صانعة الأدوية الأوروبية أسترازينيكا إن عقار "إيمفينزي الذي تعمل على تطويره نجح في تحسين فرص البقاء على الحياة بشكل عام للمرضى الذين هم في مرحلة محدودة من سرطان الرئة ذي الخلايا الصغيرة". وأوضحت الشركة الأنجلوسويدية أن الدواء أظهر تحسنا ذا قيمة معنوية إحصائية وسريعية عالية في الهدف الرئيسي المزدوج المتمثل في تعزيز فرص البقاء على قيد الحياة، وعدم تفاقم المرض بالنسبة إلى

سرطان الجلد: الأسباب وسبل الوقاية

سرطان الجلد في مراحله المبكرة. ويعطي الاكتشاف المبكر لسرطان الجلد أفضل فرصة لعلاج بشكل ناجح.

ويتطور سرطان الجلد بشكل أساسي في مناطق الجلد المعرضة للشمس، بما في ذلك فروة الرأس والوجه والشفتان والأذن والعنق والصدر والذراعان واليدين، وفي الساقين أيضا بالنسبة إلى النساء. ولكنه قد يتكوّن كذلك في مناطق نادرا ما ترى الشمس كالكفين أو تحت أظافر اليدين أو القدمين أو المنطقة التناسلية.

ويمكن لسرطان الجلد أن يصيب البشر من كافة ألوان البشرة، بما في ذلك الأشخاص الأصغر لونا. وإذا أصيب الأشخاص ذوو البشرة الداكنة بسرطان الجلد، فغالبا ما يظهر في مناطق لا تتعرض عادة لأشعة الشمس، مثل كف اليدين وباطن القدمين.

ويصيب سرطان الخلايا الحشرية عادة المناطق المعرضة لأشعة الشمس من الجسم، مثل الرقبة والوجه.



ينبغي حماية الجلد من الأشعة فوق البنفسجية الضارة

النوع الشائع من السرطان أيضا على أماكن من الجسم لا تتعرض للشمس في المعتاد.

وهناك ثلاثة أنواع رئيسية من سرطان الجلد: وتشمل سرطان الخلايا القاعدية وسرطان الخلايا الحشرية وسرطان الجلد.

العلامات الدالة على سرطان الجلد الأسود تتمثل في ظهور بقعة داكنة أو غير منتظمة أو عقيدية من الجلد، بينما تتمثل العلامات الدالة على سرطان الجلد الأبيض في ظهور عقيدة شبيهة بتلف وتلتئم بالتناوب.

وشددت الخدمة على ضرورة استشارة الطبيب فور ملاحظة هذه الأعراض من أجل الخضوع للعلاج في الوقت المناسب؛ لأن التشخيص المبكر لسرطان الجلد يرفع فرص الشفاء.

وتبعاً لشكل ومرحلة المرض يشمل العلاج استئصال الورم جراحيا والعلاج الإشعاعي والعلاج الكيميائي والعلاج المناعي. وللوقاية من سرطان الجلد ينبغي حماية الجلد من الأشعة فوق البنفسجية الضارة قدر الإمكان، وذلك من خلال تجنب التعرض المباشر لها، لاسيما في الأوقات التي تصل أشعة الشمس فيها إلى ذروتها. ويراعى أيضا ارتداء ملابس طويلة قدر الإمكان مع تطبيق كريم واق من الشمس ذي عامل حماية لا يقل عن 30 على أجزاء الجسم المعرضة للشمس. وبشكل عام ينبغي إجراء فحص دوري لسرطان الجلد مرة كل عام بدءا من عمر 35 سنة، مع مراعاة استشارة الطبيب فور ملاحظة أية تغيرات طارئة على الوحمات من حيث الشكل أو اللون أو الحجم. وعادة ما يظهر سرطان الجلد (نمو) غير طبيعي في خلايا الجلد) على الجلد المعرض للشمس. ولكن قد يظهر هذا

هايدلبرغ (ألمانيا) - سرطان الجلد هو ورم خبيث يصيب الجلد بسبب التعرض المفرط للأشعة فوق البنفسجية، وفق ما

قالت خدمة معلومات السرطان بألمانيا. وأوضحَت الخدمة أن سرطان الجلد ينقسم إلى نوعين رئيسيين: الأسود والأبيض. وتتمثل العلامات الدالة على سرطان الجلد الأسود في ظهور بقعة داكنة أو غير منتظمة أو مسطحة أو عقيدية من الجلد، بينما تتمثل العلامات الدالة على سرطان الجلد الأبيض في ظهور عقيدة شبيهة بتلف وتلتئم بالتناوب.

وشددت الخدمة على ضرورة استشارة الطبيب فور ملاحظة هذه الأعراض من أجل الخضوع للعلاج في الوقت المناسب؛ لأن التشخيص المبكر لسرطان الجلد يرفع فرص الشفاء.

وتبعاً لشكل ومرحلة المرض يشمل العلاج استئصال الورم جراحيا والعلاج الإشعاعي والعلاج الكيميائي والعلاج المناعي. وللوقاية من سرطان الجلد ينبغي حماية الجلد من الأشعة فوق البنفسجية الضارة قدر الإمكان، وذلك من خلال تجنب التعرض المباشر لها، لاسيما في الأوقات التي تصل أشعة الشمس فيها إلى ذروتها. ويراعى أيضا ارتداء ملابس طويلة قدر الإمكان مع تطبيق كريم واق من الشمس ذي عامل حماية لا يقل عن 30 على أجزاء الجسم المعرضة للشمس. وبشكل عام ينبغي إجراء فحص دوري لسرطان الجلد مرة كل عام بدءا من عمر 35 سنة، مع مراعاة استشارة الطبيب فور ملاحظة أية تغيرات طارئة على الوحمات من حيث الشكل أو اللون أو الحجم. وعادة ما يظهر سرطان الجلد (نمو) غير طبيعي في خلايا الجلد) على الجلد المعرض للشمس. ولكن قد يظهر هذا



السوبر السعودي يجمع الهلال والنصر في ديربي جديد

ويأمل النصر في تجاوز عقبة الهلال الذي تفوق عليه في كل مواجهات الموسم الماضي، باستثناء نهائي البطولة العربية قبل بداية الموسم، كما يأمل العالمي في تجاوز تأثير غياب لاعب خط الوسط الكرواتي مارسيلو برونوفيتش.

قمة السبث بين الكبارين
تمثل لقاء متكررا يجمع عملاقي الرياض بعدما التقيا في عدة مناسبات الموسم الماضي

ويغيب برونوفيتش عن النصر في نهائي السوبر، بعد تلقيه بطاقة حمراء خلال مباراة التعاون بالدور نصف النهائي من البطولة والتي فاز فيها العالمي بهدفين دون رد. طرد برونوفيتش يقلص خيارات المدرب كاسترو في خط الوسط، ليكون أمام إمكانية الاستعانة بالحلل التقليدية مثل أن يقوم عبدالله الخيبري بالدور الذي كان يؤديها "بروزو"، دفاعا وهجومًا وأن يكون حلقة الربط مع زملائه، مع وجود الثنائي علي الحسن وسامي التجعي أو أحدهما بجانب أوتافيو.



أهداف متباينة

مبابي يبدأ رحلته مع ريال مدريد على خطى كريستيانو رونالدو

أيضا مع مبابي، حاول ريال مدريد لسنوات طويلة ضمه، لكن إدارة باريس سان جيرمان كانت ترفض، حتى انتهت القصة بانضمامه مجانا هذا الصيف.

وبالنظر للمفارقات بين الثنائي، كانت البداية من حفل التقديم، حيث امتلأ الملعب أثناء تقديم كل منهما عن آخره.

وظهر رونالدو ومبابي وهما يقبلان شعار ريال مدريد أثناء حفل التقديم، وكبر مبابي جملة رونالدو الشهيرة خلال حفل تقديمه (1، 2، 3.. ها مدريد). رونالدو حين انضم إلى ريال مدريد، ارتدى القميص رقم 9 وذلك لأن الأسطورة راؤول كان يحتل القميص رقم 7 والذي كان يفضلهُ رونالدو ويرتديه في مانشستر يونايتد. أيضا مبابي ظهر بالقميص رقم 9، رغم أنه اعتاد على القميص رقم 7 في صفوف باريس سان جيرمان، وذلك لأن هذا الرقم يلعب به البرازيلي فينيسيوس جونيور.



حلم الطفولة يتحقق

إلى ركلات الترجيح، يعكس بطولة الكأس التي يمتد فيها أمد المباراة إلى الوقت الإضافي أولا.

غياب وعودة

مثلما يفقد النصر برونوفيتش للإيقاف، فإن الهلال سيكون لأول مرة في الديربي دون نجم الوسط والقائد سلمان الفرج، الذي لعب آخر مواجهة جمعت الفريقين بشكل أساسي، ثم رحل بنهاية الموسم الحالي عن صفوف الزعيم. في المقابل فإن هالاليا آخر كان قد غاب عن نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين ويستعد للظهور بالسوبر، وهو الصربي سيرجي ميلينكوفيتش سافيتش. وغاب سافيتش عن نهائي كأس الملك للإيقاف بسبب الطرد في مباراة الاتحاد بنصف النهائي، لكنه الآن سيكون حاضرا ضد النصر. يُعد البرتغالي لويس كاسترو المدير الفني للنصر، من نوعية المدربين الأكثر تمسكا بطريقة اللعب التي يعتمدون عليها، وليس من السهل أن تجبره الظروف على تغيير إستراتيجيته. ويستعد كاسترو لقيادة النصر نحو نهائي جديد ضد الهلال، بعدما تاهل الفريقان لنهائي كأس السوبر السعودي، ليكر الفريقان مواجهة نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين التي انتصر فيها الزعيم بركلات الترجيح.

الرياض - يستعد فريقا النصر والهلال للقاء ديربي جديد يجمعهما بنهائي كأس السوبر السعودي، مساء السبت في أبها.

وكان النصر قد تجاوز عقبة التعاون بالفوز 2 - 0 في نصف النهائي، بينما سبقه في التأهل الهلال بتغلبه على الأهلي بركلات الترجيح بعد التعادل 1 - 1.

وتمثل قمة السبث بين الكبارين لقاء متكررا يجمع عملاقي الرياض بعدما التقيا في عدة مناسبات الموسم الماضي. لكن هناك بعض الاختلافات الجوهرية التي تبرز بين لقاء السبث، وآخر المواجهات التي جمعت الفريقين كانت بنهائي كأس خادم الحرمين الشريفين بختام الموسم الماضي. وتتمثل أبرز الاختلافات بين مباراتَي الديربي فيما يلي:

وجه جديد

ربما لم ينخرط فريقا النصر والهلال بشكل كبير في الميركاتو الصيفي الحالي، لكن أبرز أوجه الاختلاف سيكون في الوجه الجديد الذي يستعد للظهور بهذا الديربي وهو حارس النصر، البرازيلي بينتو الذي شارك لأول مرة بصفة رسمية في مباراة التعاون الماضية.

لأول مرة في مواجهة الهلال سيكون النصر دون نجم خط وسطه الكرواتي مارسيلو برونوفيتش الغائب للإيقاف بعدما نال عقوبة الطرد أمام التعاون. ولعب برونوفيتش 3 مباريات سابقة ضد الزعيم خسر في واحدة وتعادل في مباراتين (بينهما نهائي كأس الملك الذي حسمه الهلال بركلات الترجيح).

يستضيف ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبدالعزيز الرياضية "الأممية"، نهائي السوبر، بينما كان ديربي نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين على ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية "الجوهرة المشعة" في جدة. سيكون السوبر السعودي مختلفا عن ديربي نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين، إذ إن التعادل فيه باي نتيجة يذهب بالفريقين مباشرة على أرض الملعب.

نقاط أساسية

حقق ليفربول نتائج جيدة في فترة الاستعدادات فغلب على أرسنال ومانشستر يونايتد وإشبيلية الإسباني. لكنه لم يبرم أي صفقة حتى الآن في فترة الانتقالات الصيفية.

تم ربط لاعب ريال سوسيداد الدولي مارتين سوبيمندي كركيزة جديدة محتملة في خط وسط الريز. تحدث سلوت عن أوجه التشابه بينه وبين أسلوب لعب كلوب كأحد الأسباب التي جعلت النادي الإنجليزي العريق يجلبه من فينورد الهولندي لشغل منصب المدرب. سيبدأ في بداية سريعة لتخفيف أي مخاوف بشأن رحيل كلوب من خلال سلسلة من المباريات في الأشهر الأولى من الموسم.

لم يسبق لأرسنال أن حصد في مشواره في الدوري الإنجليزي غلة أكثر من تلك التي حصدها الموسم الماضي بجمعه 89، ورغم ذلك لم تكن كافية لحرمان مانشستر سيتي من لقبه الرابع تواليا. وبفضل هذا الفضل المؤلم، أصبح رجال المدرب الإسباني ميكل أرتيتا القوة القادمة في كرة القدم الإنجليزية. تحسن أداء المدفعية بشكل مطرد على مدار المواسم الثلاثة الماضية واحتلوا المركز الثاني في الموسميين الأخيرين. عاد ليستر سيتي وساوتمبتون إلى الدوري الإنجليزي الممتاز بعد موسم واحد فقط في دوري المستوى الثاني (تشامبيونشيب)، لكن إيبسويتش تاون الوجه الجديد هذا الموسم عاد إلى الدوري الممتاز لأول مرة منذ 22 عاما.

يخوض إلتسو ماريكا، المدير الفني الجديد لتشيلسي، معمودية نارية عندما يستضيف فريقه مانشستر سيتي الأحد في قمة المرحلة الافتتاحية لموسم الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن الإيطالي بالتأكيد ليس لديه نقص في خيارات التشكيلة، تماشيا مع نوافذ الانتقالات السابقة منذ استحواذ الأميركي تود بوهلي، المالك المشارك لفريق لوس أنجلوس دوجرز، على النادي اللندني حيث أنفق أموالا طائلة على المواهب الشابة من جميع أنحاء العالم خلال الفترة الصيفية الحالية.

مانشستر يونايتد يقص شريط انطلاق الدوري الإنجليزي بمواجهة فولهام

● فوضى تشيلسي بمواجهة ثبات مانشستر سيتي

● أرسنال يخطط لمواصلة تقدمه المطرد



البحث عن انطلاق سريعة

بعد أن خاضوا نهائي كأس أوروبا 2024 لكن من المستبعد مشاركتهم ضد تشيلسي.

فشل ليفربول في منح كلوب وداعا مجيدا حيث تعثر في المرحلة الأخيرة الموسم الماضي وأنهاه في المركز الثالث. تقع على عاتق سلوت مهمة لا يحسد عليها تتمثل في خلافة الألماني الذي أعاد الريز إلى قمة كرة القدم الإنجليزية والأوروبية، بينما جلب أيضا شخصيته الأكبر من الحياة إلى أنفيلد. سيكافح الهولندي لمضاهاة تركة كلوب، لكن العلامات المبكرة إيجابية بأنه يمكنه الاستمرار في الفوز على أرض الملعب.

نقاط أساسية

يرفع الستار اليوم الجمعة عن الموسم الجديد لبطولة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم (2024 - 2025) حيث تتطلع الفرق الكبرى إلى تحقيق انطلاق قوية، للوقوف على أرض صلبة في بداية مشوار المنافسة على الصدارة. وتفتتح منافسات الموسم الجديد بلقاء مانشستر يونايتد، البطل التاريخي للبطولة برصيد 20 لقبًا، مع ضيفه فولهام على ملعب أولد ترافورد.

مانشستر (إنجلترا) - يقصّ مانشستر يونايتد شريط انطلاق الموسم الجديد من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم باستضافة فولهام الجمعة قبل أن يبدأ جاره سيتي حملة الدفاع عن لقبه بقاء تشيلسي الأحد في قمة نارية.

ويبحث الهولندي أرني سلوت مدرب ليفربول الجديد الذي حل خلفا للألماني يورغن كلوب عن تحقيق بداية جيدة عندما يحل الريز ضيفا على إيبسويتش

لهذا حديثا. كما يتطلع أرسنال الباحث عن لقبه الأول منذ العام 2004 إلى مواصلة تقدمه المطرد عندما يستضيف ولفرهامبتون السبت. أنفذ فوز مانشستر يونايتد على جاره سيتي بنهائي كأس إنجلترا مستقبلا المدرب الهولندي إريك تن هاغ على رأس الشياطين الحمر.

نال المدرب الهولندي دعما ملحوظا من الداعم الجديد البريطاني جيم راكتليف المسؤول عن عمليات كرة القدم في النادي، حيث جدد عقده حتى 2026. ودعم يونايتد صفوفه بضم المدافع الفرنسي ليني يور و مواطنه المهاجم يوشوا سيركسي، والهولندي ماتياس دي ليخت والمغربي نصير مزراوي في صفقات أنفق عليها حوالي 192 مليون دولار أميركي (150 مليون جنيه إسترليني).

لكن بعد احتلال المركز الثامن الموسم الماضي وهو المركز الأسوأ ليونايتد على الإطلاق، يحتاج تن هاغ إلى تسجيل انطلاق قوية في الموسم الجديد لإبعاد أي شكوك حوله.

وكان فولهام قد فاز في أولد ترافورد للمرة الأولى منذ 20 عاما في فبراير الماضي. وفي حال تمكن من تكرار هذه النتيجة الجمعة، فإن جماهير يونايتد ستكون أمام خشية حقيقية من تكرار خيبة الموسم الماضي.

ولا شك أنّ الحالة الفنية غير المستقرة للبلون تجلست في فترة التحضيرات من خلال الخسارة أمام سيتي خلال معسكره الأمريكي بنتيجة 2 - 4.

في المقابل، أجرى غوارديولا تغييرات طفيفة على تشكيلته التي أحرزت اللقب العام الماضي. يُعد الجناح البرازيلي سافينو الوافد الجديد الوحيد إلى سيتي، فيما غادر المهاجم الأرجنتيني خوليان ألفاريز للانضمام هذا الأسبوع إلى أتلتيكو مدريد الإسباني.

كذلك، عاد ثنائي المنتخب الإنجليزي كايل ووكر، جون ستونز وفيل فودن، إضافة إلى لاعب وسط منتخب إسبانيا رودري، إلى تمارين الفريق هذا الأسبوع

مانشستر (إنجلترا) - يقصّ مانشستر يونايتد شريط انطلاق الموسم الجديد من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم باستضافة فولهام الجمعة قبل أن يبدأ جاره سيتي حملة الدفاع عن لقبه بقاء تشيلسي الأحد في قمة نارية.

ويبحث الهولندي أرني سلوت مدرب ليفربول الجديد الذي حل خلفا للألماني يورغن كلوب عن تحقيق بداية جيدة عندما يحل الريز ضيفا على إيبسويتش

لهذا حديثا. كما يتطلع أرسنال الباحث عن لقبه الأول منذ العام 2004 إلى مواصلة تقدمه المطرد عندما يستضيف ولفرهامبتون السبت. أنفذ فوز مانشستر يونايتد على جاره سيتي بنهائي كأس إنجلترا مستقبلا المدرب الهولندي إريك تن هاغ على رأس الشياطين الحمر.

نال المدرب الهولندي دعما ملحوظا من الداعم الجديد البريطاني جيم راكتليف المسؤول عن عمليات كرة القدم في النادي، حيث جدد عقده حتى 2026. ودعم يونايتد صفوفه بضم المدافع الفرنسي ليني يور و مواطنه المهاجم يوشوا سيركسي، والهولندي ماتياس دي ليخت والمغربي نصير مزراوي في صفقات أنفق عليها حوالي 192 مليون دولار أميركي (150 مليون جنيه إسترليني).

لكن بعد احتلال المركز الثامن الموسم الماضي وهو المركز الأسوأ ليونايتد على الإطلاق، يحتاج تن هاغ إلى تسجيل انطلاق قوية في الموسم الجديد لإبعاد أي شكوك حوله.

وكان فولهام قد فاز في أولد ترافورد للمرة الأولى منذ 20 عاما في فبراير الماضي. وفي حال تمكن من تكرار هذه النتيجة الجمعة، فإن جماهير يونايتد ستكون أمام خشية حقيقية من تكرار خيبة الموسم الماضي.

ولا شك أنّ الحالة الفنية غير المستقرة للبلون تجلست في فترة التحضيرات من خلال الخسارة أمام سيتي خلال معسكره الأمريكي بنتيجة 2 - 4.

في المقابل، أجرى غوارديولا تغييرات طفيفة على تشكيلته التي أحرزت اللقب العام الماضي. يُعد الجناح البرازيلي سافينو الوافد الجديد الوحيد إلى سيتي، فيما غادر المهاجم الأرجنتيني خوليان ألفاريز للانضمام هذا الأسبوع إلى أتلتيكو مدريد الإسباني.

كذلك، عاد ثنائي المنتخب الإنجليزي كايل ووكر، جون ستونز وفيل فودن، إضافة إلى لاعب وسط منتخب إسبانيا رودري، إلى تمارين الفريق هذا الأسبوع

ينتظر المدرب سلوت بداية حذرة لمسيرته التدريبية في الدوري الإنجليزي عندما يحل ليفربول ضيفا على إيبسويتش العائد إلى برمبريلغ للمرة الأولى منذ 22 عاما. لم يبرم الريز أي صفقة خلال سوق الانتقالات الصيفي لكنه حقق سلسلة نتائج إيجابية خلال فترة الاستعدادات من خلال الفوز على أرسنال، يونايتد وإشبيلية.

وسكون الفوز على ملعب "بورتمان رود" بمثابة جرعة دعم معنوية لجماهير



صباح العرب



علي قاسم

سوريا ملكية.. ولم لا

حلم آخر راودني هذا الأسبوع. رأيت في ما يرى الناظم أن سوريا تحولت إلى نظام ملكي، بعد ستة عقود من حكم حزب البعث، والأغرب أنهم اختاروني دون عباد الله جميعاً ملكاً على العرش. كان عليّ أن أواجه وقداً من زملاء ورفاق بعثيين وشيوعيين وقوميين جاؤوا معاتنين بسالون: كيف تجزأت على القبول بعودة نظام ملكي "رجعي" إلى الحكم، وخنت شععاراً رددناه طوال 61 عاماً.

أجبتهم على سؤالهم بسؤال آخر: ما النفع الذي عاد علينا من ترديد الشعار؟ لم انتظر الجواب، ومضيت قائلاً: الوحدة لم تتحقق، والإشراكية ثبت أنها وهم. لا يبقى من الشعار إلا الحرية وهذه ستظل حلماً يراود البشر، أعكم أن أحافظ عليه.

أما عن "أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة"، فقد ثبت بالدليل القاطع أننا لسنا حتى شعباً واحداً، فكيف تكون أمة واحدة؟ وما هي "الرسالة الخالدة" التي حملناها للبشر؟ فسلنا في حمل رسالة إلى شعبونا، كيف نحمل رسالة إلى العالم؟

أن نقيم نظاماً ملكياً، يحفظ للعائلة المالكة قيمتها المعنوية. نظام يحترم فيه الأقليات، وحرية الرأي، خير من ترديد ألف شعار أجوف.

ستقولون إقتنا بدليل تطمئن به قلوبنا.

أقول انظروا من حولكم، لتروا أن الدول المستقرة في المنطقة، هي الدول الملكية.

قولوا لي هل مصر بعد عام 1952 أفضل حالاً من مصر قبل ذلك التاريخ؟ الجنية المصري الواحد كان يساوي حينها 4.1 دولار أميركي. هل تعرفون ما قيمته اليوم؟ تقريباً 50 جنيتها لكل دولار (49.25).

وفي ذلك "الزمن الجميل" كانت القاهرة تحمل لقب باريس الشرق. آخر عهد لسوريا مع الملوك عندما جلس على العرش الملك فيصل الأول لفكرة جيدة، كانت الليرة السورية في عهده مرتبطة بالفرنك الفرنسي، وكل ليرة تساوي 20 فرنكاً. اليوم وبعد نضال أكثر من 60 عاماً، وبعد أن بحث حناجرنا من ترديد الشعارات، قيمة الليرة السورية مقابل الدولار 14 ألف و689 ليرة.

هل هناك ضرورة لأن اتحدث عن اليمن والسودان وليبيا والجزائر وموريتانيا.. أترك ببني وبينكم غوغل، أرجعوا إليه.

الأنظمة الأيديولوجية لم تجلب معها سوى الأزمات حتى أصبحنا متسولين نجلس على أبواب صندوق النقد الدولي.

ستقولون إن الأنظمة الملكية رجعية، وقد ضاقت شعبونا طويلاً للانفكاك من أسرها. أقول لكم هناك 12 دولة أوروبية تعيش في ظل نظام ملكي، من بينها 6 دول ضمن الاتحاد الأوروبي، وخمس دول خارج الاتحاد، بينها المملكة المتحدة التي كانت عضواً في الاتحاد الأوروبي وانسحبت في 31 يناير 2020.

لا يستطيع عاقل وصفها بالرجعية. ولا تنسوا أن من أول محاسن قيام نظام ملكي في سوريا، عودة السوريين الذين غادروا بلدهم مكرهين، ليساهموا في بنائها ونمو اقتصادها، وأن تعود سوريا، بكامل تراثها، موحدة في نظام ملكي دستوري، بدلاً من أن تكون محكومة من ميليشيات موالية لجهات خارجية.

عن نفسي سأتحمل اللوم والتقريع وكل الاتهامات التي ستوجه إليّ، فانا على قناعة أن نظاماً ملكياً أفضل لسوريا وأهلها، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها. وإلى أن يحين ذلك الوقت، رجاء لا توقظوني من حلمي الجميل.

المانغو فائدة لذيذة لارتفاع الحرارة في مصر



فاكهة جديدة استقرت عند الفراغة

السياحة الداخلية والإضاءة على التاريخ الزراعي للمدينة التي عرفت الكثير من أسرار الزراعة والري في مصر القديمة، والتي تسجلها النقوش والجداريات الفنية التي تزين جدران وأسقف المقابر والمعابد.

وتخللت فعاليات المهرجان فقرات فنية تحتفي بفاكهة المانغو، على أنغام الربابة والمزمار البلدي، وشملت الأجواء الكرنفالية للمهرجان كذلك ركضات شعبية، مثل رقصة التنورة الصوفية التراثية، التي أداها راقصون بشكل جماعي عبر حركات دائرية. تمتاز مع إيقاعات من الموسيقى الدينية أو الشعبية.

جماهيري كثيف، حيث أنه على نغمات الربابة والتنورة والمزمار البلدي، اصطف الأطفال بالزي الفرعوني مطلين على طريق الكباش.

وامتدت فعاليات المهرجان في دورته الأولى بين معبدي الكرنك والإقصر، تحت شعار جميل ومميز وهو "معاً لوضع الإقصر على خريطة مصر الزراعية".

وقال رئيس المهرجان عادل زيدان إن المهرجان يأتي في إطار السعي لتنويع المنتج السياحي لمدينة الأقصر التي تضم بين جنباتها المئات من المقابر والعشرات من المعابد التي شيدها قدماء المصريين قبل آلاف السنين، وتشجيع

وقال مؤمن فرج أحد تجار المانغو في محافظة الإسماعيلية، إن موسم المانغو في مصر قد يشهد انخفاضا في الأسعار مع زيادة نسبة المحصول عن العام الماضي، مشيراً إلى أن الإسماعيلية تعتبر المحافظة الأبرز في إنتاج المانغو. وتتميز الإسماعيلية بإنتاج أصناف محلية، كالسكري الأبيض والسكري الممتاز والعويس وفص العويس والصديقة والزبدة، إلى جانب أنواع جديدة كالنغومي والكيث والكت والكريمسون والهايدي.

وأقيم مهرجان المانغو بالأقصر في يوليو 2024، وتميز بالكثير من الأنشطة المبهجة هذا العام، وسط حضور

ازدهرت المانغو بعد أن استقرت في مصر كزراعة اهتم بها المصريون في زمن الاحترار المناخي الذي زاد من إنتاجية هذه الفاكهة الاستوائية والتي كثر أنواعها وأصبح لها مهرجان سنوي في الأقصر يجذب السياح من الداخل والخارج.

وقال رمضان أحمد محمود، وهو صاحب مزرعة، إن العمل جار على قدم وساق منذ بداية الموسم وحتى الآن في ظل التوقعات بانتهاؤه مبكراً هذا العام لزيادة كل من الطلب والإنتاج.

وأضاف "موسم المانغو لهذه السنة كان جيداً بسبب العوامل الجوية. خفت في الأول من الأسعار فبدأت العمل مبكراً في الموسم".

ومزارع المانغو في مصر هي من بين الأفضل في العالم وتشكل تلك الفاكهة محصولاً إستراتيجياً للتصدير.

وقال المهندس الزراعي سامح حسين إن الموسم الحالي شهد زراعة كميات أكبر من المانغو وأصنافاً أجنبية جديدة أثبتت نجاحها في مصر، مما أدى إلى زيادة الإنتاج وانخفاض التكاليف وبالتالي الأسعار.

وأضاف "أصبح مناخ مصر ملائماً لزراعة المانغو، وأثبتت الأصناف الأجنبية مثل الناعومي والأوسطن، الهادي، الماشنوك، نجاح زراعتها في مصر".

ويمتد موسم المانغو في مصر من يوليو إلى سبتمبر من كل عام، ومن المتوقع أن يكون إنتاج هذا العام واعداً على عكس الأعوام السابقة بسبب تحديات الطقس.

وقال إبراهيم صالح أحد مزارعي المانغو في محافظة الإسماعيلية إن موسم المانغو في مصر هذه السنة مبشر بشكل كبير، مشيراً إلى أن المحصول يشهد زيادة بنسبة تصل إلى 100 في المئة عن محصول العام الماضي.

الإسماعيلية (مصر) - شهد إنتاج المانغو زيادة كبيرة في مصر هذا الموسم مقارنة بالأعوام السابقة بسبب ارتفاع درجات الحرارة نتيجة تغير المناخ مع توقعات ببلوغه مستوى قياسياً وانخفاض الأسعار.

وقال أيمن حمودة مدير معهد بحوث البساتين إن محصول المانغو من أهم محاصيل الفاكهة الإستوائية الواعدة في مصر نظراً إلى قيمتها الاقتصادية العالية، حيث تقدر المساحة المنزرعة حالياً بـ 321 ألف فدان ومتوسط إنتاج الفدان 4.1 طن خلال الأعوام الماضية، ولكن ارتفاع الحرارة زاد من كمية الإنتاج الغزير الموجود في الأسواق، ويتركز معظمها في أماكن مختلفة داخل الجمهورية.

وأضاف حمودة أنه بسبب الظروف المناخية الجارية وتذبذب درجات الحرارة تعرض محصول المانغو خلال تلك المواسم لارتفاع في الإنتاجية في بعض الأصناف المحلية، واختلقت نسبة الإنتاج على حسب المنطقة والتوزيع الجغرافي للمصنف.

وأوضح أن إنتاجية المانغو زادت خلال الموسم الحالي بسبب الارتفاع المفاجئ في درجات الحرارة وخصوصاً في فصلي الشتاء والخريف.

وفي الإسماعيلية، إحدى أشهر مناطق زراعة المانغو في البلاد، يشتغل العمال بجني الثمار وتعبئتها وإرسالها إلى مناطق التخزين إما لنقلها للأسواق المحلية أو للتصدير.

«أبعاد» مسابقة التصوير الفلكي في السعودية

والمبتدئين، وذلك ابتداءً من الخميس 15 أغسطس حتى الجمعة 15 نوفمبر.

كما ستقيم الوكالة معرضاً خاصاً تستعرض من خلاله فرصاً واسعة لتأهيل المشاركين حيث تعزز إقامة ورش عمل ومعرض مختص في التصوير الفلكي.

وحول "أبعاد" أكد المشرف على المسابقة رائد الفضاء السعودي علي القرني أنها تمثل فرصة فريدة لإبراز الجوانب الجمالية للفضاء الواسع وتوثيقها من منظور إبداعي، مشيراً إلى أن المسابقة لا تسعى إلى تعزيز الوعي بعلوم الفلك فقط، بل تعمل أيضاً على تشجيع الإبداع في مجال

العلمي، وتحقيق الاستفادة في الفهم العلمي عبر تعزيز استمرارية التعليم الفلكي من خلال مبادرات مبتكرة.

وتشتمل المسابقة على ثلاثة مسارات رئيسية: حيث يركز الأول "الفضاء العميق" على تصوير المجرات والسدم والنجوم ويستهدف المحترفين في التصوير الفلكي، ويختص مسار "المجموعة الشمسية" بالكواكب والشمس والقمر والمذنبات مستهدفاً الهواة والمحترفين، فيما يعمل المسار الثالث "فضاء السعودية" على ربط الأجرام السماوية بالتراث والمعالم الوطنية، ويستهدف المحترفين والهواة

بواسطة تقنيات الذكاء الاصطناعي، وضرورة أن يكون المشارك سعودي الجنسية أو مقيماً في المملكة، وأن تكون الصور المقدمة ملتقطة داخل المملكة، وأن تكون خلال فترة المسابقة. وسيتم تقييم المشاركات على عدة مراحل تشمل التقييم الأولي من قبل لجنة مختصة، ثم ترشيح الأعمال المتأهلة للتقييم النهائي وصولاً إلى إعلان المشاركات الناجحة. ودعت الوكالة الراغبين في المشاركة من الهواة والمحترفين إلى استعراض مواهبهم الفنية وتقديم إبداعاتهم من خلال الموقع الرسمي للوكالة.

التصوير الفلكي، لافتاً إلى أن الوكالة تولي أمر إشراك جميع فئات المجتمع في هذه المسابقة اهتماماً خاصاً سواء كانوا هواة أو محترفين، بهدف خلق بيئة تفاعلية تساهم في تنمية المهارات وتشجيع المواهب داخل المملكة على استكشاف الفضاء بطرق مبتكرة ومتاحة. ودعت الوكالة إلى التقيد بعدد من الشروط التي يتعين على المشاركين الالتزام بها لضمان التأهل: في مقدمتها التقيد بمشاركة واحدة في كل مسار، مع تأكيدها أن فرصة التأهل للفوز مقصورة على مسار واحد، مشددة على منع استخدام الصور المعدلة أو المنتجة

سلاف فواخرجي تشتكي من مظلمة فنية

”حول ما يكتب عما حدث مع سلاف فواخرجي بخصوص المسلسل الذي تولت التحضير له ثم أصبحت خارج المشروع“.

وأضاف "عادة لا تدخل في هذا النمط من التفاعلات لكن أجد لزاماً علي أن أدون رأيي حول هذا الأمر باقتضاب. من المؤسف أن تتعرض فنانة بقيمة سلاف فواخرجي لما تعرضت له، سأختصر الأمر ببضع كلمات، أنت ستظلين أكبر بكثير ممن تصرفوا بهذه الطريقة، في هذا الزمن الأغبى

دعشق - أعادت الفنانة السورية سلاف فواخرجي عبر حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي مشاركة منشور تحدث عن ظلم فني تعرضت له، بعدما سعت إلى إنجاز مشروع درامي، ليتم استبدالها لاحقاً بمواطنتها الفنانة كريس بشار.

وجاء في المنشور أن فواخرجي بدأت بإدارة شركة فنية جديدة، مفتحة مشاريعها بمسلسل "حقي"، من كتابة بلال شحادات، فقولته أن 15 حلقة إلى ثلاثين حلقة، بعد أن اقنعت المنتج، وتحملها مسؤولية تسويقه لدى المحطات الكبرى عربياً.

وأخارت فواخرجي، وفق المنشور، المخرج باسم السلكا لإخراج، مع ترشيحها الفنانين مهيار خضور وفادي صبيح لأدوار البطولة إلى جانبها، قبل أن تصدم باستبعادها خارج المسلسل، وخارج إدارة الشركة، مع الحفاظ على باقي فريق العمل.

وحلت بشار مكان فواخرجي، في دور "سليمي"، فتاة وهبها الله صفات لم يعطها لغيرها من البشر فهي ترى ما لا يراه الآخرون وتستقرئ مصائرهم. وقالت فواخرجي تعليقاً على المنشور "لا تعليق... ولا كلام يُضاف، شكراً سوريا فوق الجميع، وشكراً لأصحاب الشأن ولكل الصفحات المحترمة، ولكن من اهتم بضمير ويهتم، ومهما وصل السوء مبعثه... الحق أبقى".

ودافع الممثل القدير أيمن زيدان عن فواخرجي في منشور طويل على حسابه في موقع فيسبوك، حيث كتب



انطلاق مهرجان ظفار للمزايينة والمحالب بصلالة

وأضاف أن اتحاد سباقات الهجن قد رصد جوائز قيمة لمختلف أشواط سباقات المحالب والمزايينة تتمثل في 18 سيارة بالإضافة إلى جوائز نقدية وعينية قيمة، حيث يشارك في السباقات جميع الفئات وأعمار الهجن من خلال جدول معد لهذه المسابقة الممتعة التي يتوقع أن تشهد منافسة قوية بين النوق المشاركة.

جدير بالذكر أن منافسات المزايينة ستطلق يوم الثامن عشر من أغسطس الجاري من خلال ثلاثة أشواط للمفاريذ الغمانية الممتعة في السهل والجبل والهجنة والتحدي.

والحرص على استدامة الموروث التقليدي وتشجيع أبناء المجتمع العماني على استثمار مستدام لكافة الموروثات كونها إرثاً تاريخياً وحضارياً لملك الإبل في سلطنة عُمان. وقال حمد بن علي بن حمد السعدي، المدير التنفيذي للاتحاد العماني لسباقات الهجن، "اتحاد سباقات الهجن يحرص دائماً على إقامة عدد من السباقات والمهرجانات، منها مهرجان ظفار للمزايينة والمحالب الذي يستحوذ على اهتمام ومشاركة شريحة كبيرة من ملاك الإبل في مختلف فعالياته المحالبة والمزايينة".

بصلالة مهرجان ظفار للمزايينة والمحالب الذي يُقام بتنظيم مكتب والي صلالة بالتعاون مع الاتحاد العماني لسباقات الهجن وبلدية ظفار ويستمر إلى الثلاثين من سبتمبر القادم بمشاركة 230 ناقة.

ويحظى المهرجان بمشاركة واسعة من مربّي الهجن من محافظة ظفار وولايات السلطنة الأخرى بالإضافة إلى مشاركة أبناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويهدف المهرجان إلى الحفاظ على الهوية والتراث والثقافة الوطنية